الأنباء

جريدة يومية سياسية — ٨ صفحات

س – الجمعة ٢٩ ايلول ١٩٧٢ – الموافق ٢١ شعبان ١٣٩٢ – العدد ١٢٠٣ السنة الرابعة

אל–אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

AL-ANBA *DAILY—JERUSALEM* Fri. 29 September. 1972 Vol. IV No. 1203

الحسين يقترب من عقد سلام مع اسرائيل

لندن – رويتر – قالت امس صحيفة – التايمز – اللندنية ان الملك حسين يقترب من موقف يتمكن فيه من عقد معاهدة سلام ثنائية مع اسرائيل •
وقال مراسل الصحيفة في بيروت ان المسؤولين الاردنيين مقتنعون بانه اذا تنازلت اسرائيل في نقاط حيوية فان عمان يمكنها ان تتنازل هي الاخرى في عدة نقاط •

وقال المراسل ان الزيارات التي قامت بها مؤخرا وفود من الضفة الغربية وقطاع غزة للاردن ، تعتبر نقطة تحول • فقد اعلن رؤساء هذه الوفود عن تأييدهم المطلق للملك حسين في كل محاولة يقوم بها لعقد معاهدة سلام مع اسرائيل •

واضاف المراسل ان الاشاعات تكثر في بيروت حول اجتماعات سرية يعقدها الملك حسين مع موظفين اسرائيليين كبار بشأن عقد اتفاقات سرية • وقال المراسل ان قضية القدس مازالت تعتبر اصعب مشكلة تواجه الملك حسين الذي يرغب في عقد السلام مع اسرائيل •

الفريق صادق يحمل على «برابرة الامبريالية»

بيروت – رويتر – اعلن الفريق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصري أمس ان القوات المسلحة المصرية – تقف ضباطا وجنودا مستعدين لتحقيق امل مصر والعرب في استرداد الارض السليبة وتدمير قوات العدو المحتل –

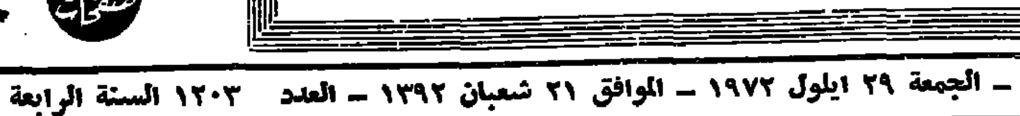
وكان الفريق صادق يتحدث في حفل تأبين بالذكرى الثانية لوفاة الرئيس جمال عبد الناصر اقامه الاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة ونقله راديو القاهرة •

وحمل الفريق على – برابرة الامبريالية – الذين قال ان الرئيس عبد الناصر شن الحرب عليهم والذين يغرقون بالسلاح وقال ان اسرائيل تطلب السلاح – فيفيض فيضا بدون ثمن وتطلب السلاح فيقيد قيدا وهو بالثمن – •

وقال ان التاريخ سيحتفل بعبد الناصر دوما كرافع راية الحرية فوق أرض العالم الثالث •

وكان الفريق صادق قد قال في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الكلية الحربية أمس الاول ان مصر ستقاتل

البقية على ص ٨ ع ٧



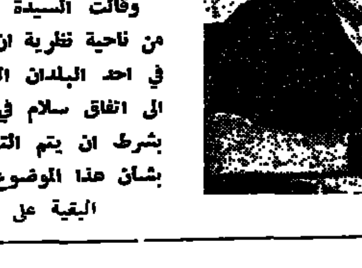
[illegible] فلسطين مع الملك حسين

رئيسة الوزراء لا تؤمن بامكانية قيام دولة أخرى غربي الأردن وتؤكد عدم استعداد اسرائيل للتفاوض مع الفلسطينيين

لندن – رويتر – صرحت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في مقابلة اذيعت من التلفزيون البريطاني ليلة ميس أنها لا ترى اية امكانية بان تقام دولة فلسطينية في يوم من الايام غربي الاردن •

واكدت السيدة مئير بان اسرائيل لن تجلس على مائدة المفاوضات مع الفلسطينيين •

وعادت فاعلنت ان اسرائيل ستتخذ خطوات خارج الشرق الاوسط لحماية مواطنيها اذا اقتضت الضرورة ذلك • كما اكدت أن اسرائيل لن تعود الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ واضافت انها تنوي الاستقالة عام ١٩٧٣ •



وقالت السيدة مئير انه من الممكن من ناحية نظرية ان يعيش الفلسطينيون في احد البلدان العربية بعد الوصول الى اتفاق سلام في الشرق الاوسط ، بشرط ان يتم التوصل الى تسوية بشأن هذا الموضوع مع البلد العربي

البقية على ص ٨ ع ٦

منظمة التحرير تأمل الاعتراف بها كممثل للشعب الفلسطيني

لندن – رويتر – قال السيد سعيد حمامي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية هنا ان منظمته لاتزال تريد فتح مكتب لها في لندن على الرغم من القلق الذي تردد في البرلمان البريطاني •

واضاف السيد حمامي يقول ان المنظمة تأمل الاعتراف بها كممثل للشعب الفلسطيني مثلما فعلت الصين

وقال ان بريطانيا من البلدان القليلة التي يمكن فتح مكتب فيها دون اذن رسمي • اضف الى ذلك ان بريطانيا دولة كبيرة اخذت علاقاتها مع العرب تتحسن •

الافراج عن ٦١ معتقلا في الاردن

عمان – رويتر – ذكر مصدر رسمي هنا امس ان مجلس الوزراء الاردني قرر الافراج عن ٦١ شخصا من الموقوفين والمحكوم عليهم بالسجن •

اتفاق عسكري سوري – روسي مدار بحث بين البلدين في دمشق

بيروت – الوكالات – ذكرت الصحف اللبنانية أمس ان سوريا والاتحاد السوفياتي تبحثان الان في التوقيع على اتفاق عسكري بينهما من اجل ردع اسرائيل عن شن هجوم على سوريا • واضافت الصحف ان وفدا سوفياتيا يجري مباحثات في دمشق حول هذا الموضوع •

وقالت هذه الصحف استنادا الى مصادر عربية في بيروت الى ان دمشق ما زالت تعارض في التوقيع على اتفاق صداقة وتعاون مع موسكو على غرار الاتفاق الذي وقعته روسيا مع كل من مصر والعراق • ولكن سوريا معنية باتفاق عسكري لا يكون اقل اهمية من ناحية عملية • وسيكون الهدف الفوري لاتفاق كهذا منح سوريا حماية كافية

البقية على ص ٨ ع ٧

هيوم يدعو اسرائيل لاغتنام الفرصة الجديدة

الامم المتحدة – رويتر – حث السير الك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية اسرائيل امس على اغتنام الفرصة الجديدة لتحقيق تسوية لازمة الشرق الاوسط وهي الفرصة التي نجمت عن انسحاب القوات السوفياتية من مصر • وقال في مؤتمر صحفي ان عملية تحقيق اتفاق عربي اسرائيلي تحتاج الى اعادة النظر فيها لانها اثبتت انها بطيئة جدا •

«نيويورك تايمز» تؤيد السناتور ماكغوفرن

نيويورك – و•ص•ف – اعلنت صحيفة – نيويورك تايمز – أمس في مقال افتتاحي عن تأييدها للسناتور جورج ماكغوفرن المرشح الديمقراطي لرئاسة الجمهورية • وقالت الصحيفة انها تعتقد بان بامكان السناتور ماكغوفرن اعادة ثقة الشعب الامريكي في اهدافه • واضافت الصحيفة ان الرئيس نيكسون فشل في تعهده الصريح بوضع حد للحرب الفيتنامية•

مصر ترحب باقامة حكومة فلسطينية

السادات يرفض المفاوضات المباشرة والحل الجزئي ويؤكد عزم مصر على تحرير الأرض

القاهرة – رويتر – اعلن الرئيس انور السادات امس ان مصر سترحب بانشاء حكومة فلسطينية موقتة يختارها الشعب الفلسطيني •

وكان الرئيس السادات يتحدث في اجتماع نظمته اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي بمناسبة مرور عامين على وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وقد اذيع خطابه حيا من راديو القاهرة •

وقال الرئيس السادات لقد ان الاوان لاخواننا الفلسطينيين ان يشكلوا كيانهم لمواجهة اية محاولات لتصفيتهم

واضاف ونحن في مصر سنرحب بهذا الكيان وبجهد الشعب الفلسطيني والمنظمات الفلسطينية لانشاء حكومتهم الموقتة • واكد ان على مصر ان تدافع عن الشخصية الفلسطينية •

وقال ان الملك حسين كان اول من نفذ المخطط الامريكي للقضاء على الشعب الفلسطيني في شهر ايلول سنة ١٩٧٠

البقية على ص ٨ ع ٤

وزير الخارجية الاردنية يجتمع بروجرز

نيويورك – اجتمع السيد صلاح ابو زيد وزير خارجية الاردن في نيويورك امس بالسيد وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة وبحث معه عددا من القضايا السياسية الراهنة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط •

وكان السيد ابو زيد قد اجتمع قبل ذلك الى وزير خارجية قطر وبحث معه عددا من القضايا التي تهم البلدين

احباط محاولة لنسف طائرة « ال – عال »

اللد – احبطت محاولة لنسف طائرة – جمبو – نقالة تابعة لشركة الطيران – ال – عال – وهي في طريقها من باريس الى مطار اللد بعد ظهر امس عندما قامت احدى المسافرات بتسليم احد ضباط الامن جهاز راديو ترانزستور كان احد الموظفين قد اعطاها اياه في باريس •

ووجد ان الترانزستور احتوى على قنبلة توقيت بحيث تنفجر لدى تحليق الطائرة •

وقد هبطت الطائرة بسلام في مطار اللد ويقوم البوليس الفرنسي بالبحث عن شخصين •

مناورات حلف الاطلسي حققت أهدافها

بروكسل – قال قادة قوات حلف شمال الاطلسي من ان المناورات الدفاعية التي اجرتها قوات الحلف لمدة اسبوعين بمحاذاة سواحل اوروبا الغربية حققت هدفها الرئيسي وهو تدعيم استعداد حلف الاطلسي لا سيما جناحه الشمالي في اعالي النرويج •

لبنان مستعد للمشاركة في اجتماع عربي شامل

بيروت – صرح السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس بأن الحكومة اللبنانية على اتصال دائم بالحكومات العربية ومستعدة للمشاركة في اجتماع عربي شامل •

واضاف ، ان الحكومة ماضية في الخطة التي اقرها مجلس النواب اللبناني وتشمل هذه الخطة تجهيز الجيش اللبناني وتسليحه •

وقال ان اجتماعه بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير ، كان

البقية على ص ٨ ع ٨

روجرز يأسف لعدم تنديد العرب بالأرهاب

نيويورك – يونايتدبرس – ذكرت مصادر دبلوماسية أمريكية هنا امس أن السيد وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية قد اعرب ليلة الخميس عن استيائه واسفه لعدم قيام حكومات عربية كثيرة بشجب الارهاب •

ايبان في الجمعية العامة:

اسرائيل لم تغلق الباب أمام التسوية بالرغم من أعمال الارهاب

الامم المتحدة – الوكالات – اكد السيد ابا ايبان وزير الخارجية في الخطاب الذي القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة مساء امس ان اسرائيل لم تغلق الباب امام التسوية في الشرق الاوسط وذلك بالرغم من اعمال الارهاب •

وقال ان السلام في المنطقة لا يمكن ان يتحقق عن طريق المناقشات العامة او التصويت البرلماني بل عن طريق المفاوضات المباشرة • واشار الى فشل الامم المتحدة في تحقيق السلام •

واضاف وزير الخارجية ان مصر ما زالت تتمسك بعقيدة الحرب واستشهد برفضها الاشتراك في محادثات تجاورية مع اسرائيل •

وتحدث السيد ايبان عن موجة الارهاب الموجهة ضد اسرائيل وقال ان مركز هذه الاعمال اصبح في الدول

البقية على ص ٨ ع ٨

طرد ملغوم للسفارة الاسرائيلية بواشنطن

واشنطن – يونايتدبرس – ذكرت امس مصادر السفارة الاسرائيلية ان طردا ملغوما معنونا للسفارة قد اكتشف من قبل سلطات البريد الامريكية •

واضافت المصادر ان الطرد ارسل من امستردام على ما يبدو في نطاق الطرود التي ارسلت خلال الايام الماضية الى الممثليات الاسرائيلية في الخارج •

وقال ناطق بلسان دائرة البريد في ريوده جانير ان الدائرة اكتشفت ليلة الخميس طردين ملغومين موجهين الى قنصلتي اسرائيل في سان باولو وريو دي جانيرو •

اجراء امريكي لمكافحة اعمال الارهاب

واشنطن – رويتر – صادق مجلس الشيوخ الامريكي أمس على قرار ينص على وقف المساعدات الامريكية لاية دولة توفر ملجأ لاشخاص يرتكبون اعمال ارهاب دولية وفرض عقوبات اقتصادية عليها • وسيحول القرار الان الى مجلس النواب •

خطاب السادات

لخطاب الذي القاه امس
بس انور السادات
سبة الذكرى الثانية
ة الرئيس الراحل جمال
الناصر تضمن كل
ما عدا امر واحد هو:
ة حل المشكلة الشرق
طية • هذا الامر هو ما
الشعب المصري وبقية
وب العربية ، دون
، ان يسمعوه • فقد
ث الرئيس السادات
نه ، عن المعركة ، وهو
جيداً ان لا قبل له
لها ، ورفض ، من
• المفاوضات مع
ئيل كما رفض اي حل
للمشكلة • فكيف
، اذن ، حل المشكلة؟
، الرئيس السادات
عن السيد وليم روجرز،
الخارجية الامريكية ،
بعيش في عالم غير
، وذلك بسبب
حاته لحل المشكلة •
لرئيس السادات ، فما
كلمات وجمل لا تسمن
غني عن جوع ، فلم
حتى باقتراحات
، مكتفيا بالوعد
يد ، ومبقيا الجمود
المشكلة الى ما شاء
•

قرض أمريكي جديد لمصر

نطن – رويتر – ستقدم الولايات
قرضا بمبلغ ١١٫٠٧٠٫٠٠٠
الى مصر لشراء فائض من الانتاج
الامريكي بعد ان دفعت مصر
الثاني من الديون المترتبة
للولايات المتحدة •

مسؤولون حكوميون اعلنوا
س الاول ان مصر تفي بموجب
تم الوصول اليه في كانون الثاني
قروضا مختلفة عليها للولايات
منذ خمس سنوات وقيمتها
يون دولار بمعدل ١١٫٧٠٠٫٠٠٠
مع الفوائد كل ستة اشهر •

نفى قرب انتهاء الحرب الفيتنامية

باريس – يونايتدبرس – نفت فيتنام الشمالية والفيتكونغ امس الاشاعات التي راجت ومفادها ان الحرب في فيتنام ستنتهي قريبا • وقال الوفدان الشيوعيان الى محادثات السلام الفيتنامية في باريس ان المفاوضات لاحلال السلام في فيتنام قد دخلت الى طريق مسدود

الاردن يندد بدعوة السادات

شجب الاردن امس دعوة الرئيس انور السادات الى تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى •

وقال راديو عمان في تعليق على ما جاء في خطاب الرئيس السادات انه محاولة من جانب مصر للتهرب من مسؤوليتها من القضية الفلسطينية وتحميل الشعب الفلسطيني وحده هذه المسؤولية بكاملها •

انهاء حالة الحرب واقامة علاقات دبلوماسية بين الصين واليابان

بكين – الوكالات – اعلن السيد شوان لاي رئيس وزراء الصين بعد الجولة الرابعة من المحادثات التي عقدها مع السيد كاكوي تناكا رئيس وزراء اليابان هنا امس ان الجانبين اتفقا على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما وانهاء حالة الحرب التي استمرت ٣٥ عاما

وقال ان هذا الاتفاق سيفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين وسيساهم مساهمة فعالة في تخفيف حدة التوتر في اسيا والحفاظ على السلام في العالم •

واضاف ان الجانبين تمكنا من حل القضايا الاساسية بينهما واعرب عن امله في ان يتم في المستقبل القريب حل المسائل الثنائية •

البقية على ص ٨ ع ٧

الرئيس الهندي يبدأ محادثاته مع نيريري

دار السلام – يونايتدبرس – بدأ امس الرئيس الهندي غيري محادثاته الرسمية مع الرئيس التانزاني جيوليوس نيريري على ضوء اتهام اوغندا بان تانزانيا والهند تقفان وراء محاولة جديدة لغزوها •

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

٥ مواطنين لبنانيين

اعادتهم الى لبنان بعد التحقيق معهم

عكا – من محمد عثمان – اعادت السلطات الاسرائيلية صباح امس الى لبنان خمسة مواطنين لبنانيين كانت قوات جيش الدفاع الاسرائيلي قد ألقت القبض عليهم للتحقيق معهم خلال العملية العسكرية التي قامت بها على قواعد المسلحين في جنوب لبنان قبل حوالي اسبوعين •

وقد اعيدوا عن طريق رأس الناقورة بحضور ضباط شرطة وممثلين عن الصليب الاحمر الدولي من كلا الجانبين والاشخاص الخمسة هم ابراهيم خليل سلطان – ٣٧ سنة – متزوج واب لتسعة اولاد • من سكان قرية صوانة علي سلمان – ٢٢ سنة – متزوج واب لاربعة اولاد • ومحمد علي عيسى – ٢٥ سنة – متزوج واب لولد واحد وكلاهما من سكان قرية ربة الثلاثين في جنوب لبنان • وعيسى احمد ابراهيم وعمره – ٢١ سنة – اعزب من سكان مخيم برج البراجنة • ومحمد عبد الزندي وعمره – ٥٠ سنة – واب لخمسة اولاد ومن سكان قرية مجدال مسلم • وقد اشادوا بالمعاملة الحسنة التي لاقوها من قبل السلطات الاسرائيلية اثناء وجودهم في البلاد •

٤ ملايين ليرة لتطوير كريات شمونه

كريات شمونه – عتيم – اعلن رئيس ادارة التطوير في شركة عميدار السيد شموئيل بوتك اثناء زيارة لكريات شمونه ان الشركة وظفت في العام الماضي مبلغ مليوني ليرة في كريات شمونه لتطوير الشوارع والارصفة والحدائق والكهرباء والاجهزة الصحية

وقال رئيس المجلس البلدي ان الشركة ستوظف هذا العام في المدينة مليوني ليرة اضافية لتطوير شبكة المجاري وتوسيع بعض الشوارع خاصة الشارع الرئيسي •

كما سيجري تطوير ميدان في وسط المدينة وستدفع شركة عميدار مبلغ ٦٠٠ الف ليرة مشاركة منها في المشروع •

وزير التجارة والصناعة يزور مصنعين درزيين

يركا – من مزيد حسن صالح – قام امس وزير التجارة والصناعة السيد حاييم بنرليب بزيارة تفقدية لمصنع قضماني للحديد والصلب ولمصنع غيبور للنسيج قرب يركا وذلك للاطلاع على سير العمل فيهما وقد اعرب الوزير عن سروره لسير العمل والنظام والنشاط بين العمال • وقد استعرض السيد قضماني اوضاع الطائفة الدرزية وخاصة في مجال الصناعة • وقد رد الوزير بكلمة اعرب فيها عن استعداده لتقديم المساعدة للطائفة الدرزية ولمصنع قضماني للحديد والصلب • واقام السيد قضماني مأدبة غداء على شرف وزير التجارة والصناعة ومرافقيه •



يجري العمل هذه الايام لتوسيع مطار قلنديا في القدس حتى يمكن للطائرات الكبيرة استخدامه •

القنصل البلجيكي بالقدس يزور معزوز المصري

نابلس – من محمد عميره – قام قبل ظهر امس القنصل البلجيكي بشرقي القدس بزيارة مجاملة خاصة للحاج معزوز المصري في مكتبه بدار البلدية • وقد تبودلت بهذه الزيارة الاحاديث الودية •

مستخدمو الجمارك بحيفا يعودون للعمل الاعتيادي

حيفا – عاد مستخدمو قسم الجمارك في حيفا الى عملهم الاعتيادي اعتبارا من صباح امس وبذلك وضع حد للضغط في ميناء حيفا وتجدد سيل البضائع المستوردة والمصدرة منه

وسيعقد ممثلو المستخدمين ومجلس عمال حيفا اجتماعا فوريا لاجراء مفاوضات حول مطالب المستخدمين التي تقضي بمساواة اجورهم مع اجور مستخدمي ضريبة الدخل •

واعلن المستخدمون انه اذا لم تستجب مطالبهم خلال اسبوع سيعودون الى اتخاذ نفس الاجراءات وربما تشديدها •

مشروع قانون تقاعد

يلزم عشرات المستقلين في الدولة

حيفا – عتيم – اعلن السيد يوسف الموغي وزير العمل ان مشروع قانون بشأن التقاعد يلزم في مرحلته الاولى عشرات المستقلين في الدولة بان يكونوا مؤمنين في احد صناديق التقاعد او صندوق تقاعد خاص سيقام من قبل مؤسسة التأمين الوطني سيقدم للحكومة قريبا •

وكان وزير العمل يتحدث في حفل افتتاح النادي الاقتصادي والاجتماعي لاتحاد اصحاب الورش والصناعات الخفيفة في حيفا باشتراك سكرتير مجلس عمال حيفا ورئيس اتحاد الصناعيين •

وقال ان مشروع القانون الجديد جاء ليتمم قانون مخصصات الشيخوخة الذي يشكل مبنى اجتماعيا فقط وان هنالك حاجة لوضع قانون رسمي للتقاعد يضمن استمرار بقاء مستوى حياة للعامل والمستخدم بعد ان يتحول الى التقاعد سواء كان اجيرا او مستقلا •

وقال السيد الموغي في ختام كلمته انه سيقدم قريبا للحكومة قانون للتامين الصحي يلزم كل مواطن في البلاد بان يكون مؤمنا في احد صناديق المرضى القائمة في البلاد •

واضاف ان هذا القانون يلزم صناديق المرضى بان يقبلوا كل مواطن دون اعتبار السن وما اذا كان مريضا ام لا •

انتخابات لنقابة عمالية في الضفة

نابلس – من محمد عميرة – صرح السيد ابراهيم ابو مصطفى مفتش العمل والعمال ومراقب مراكز التدريب المهني بشمال الضفة انه تقرر اجراء انتخابات للهيئة الادارية لنقابة عمال ومستخدمي الصناعات الجلدية والمطاطية ومشتقاتها بنابلس وذلك في ١٣-١٠-٧٢

وقال انه تقرر احداث دورة جديدة لتصفيف الشعر في مركز التدريب المهني بطولكرم وستفتتح هذه الدورة في ١٠-١٠-٧٢ وقد تقدمت لها ١٥٠ طالبة تم اختيار ١٥ طالبة من بينهن ومدة الدورة سنة كاملة •

محاكمة متهم بالتسلل الى لبنان

الناصرة – من محمد شريف – بدأت المحكمة المركزية في الناصرة النظر في قضية الشاب محمد مصطفى مصالحة – ١٩ سنة – من قرية دبورية والذي كان قد هرب الى لبنان في شهر اب الماضي واعيد في السادس من هذا الشهر بواسطة الصليب الاحمر الدولي حيث اعتقلته الشرطة واجرت تحقيقا معه

وبعد ان تلا وكيل النيابة لائحة الاتهام اعلن المتهم عن اعترافه بالتهم المنسوبة اليه وبناء على اعترافه قرر القاضي ادانته واعلن عن تأجيل اصدار القرار الى موعد اخر •

جهاز طبي حديث

لمعالجة النوبات القلبية يقدم لمستشفى بصفد

صفد – عتيم – اعلن السيد ابراهام غولد فاسر محافظ منظمة روتاري في البلاد ان نادي الروتاري باسرائيل سيتبرع بجهاز للمعالجة السريعة للذين يصابون بالنوبات القلبية والذي سيستخدم في المستشفى الحكومي بصفد •

وقال ان نادي الروتاري ابتاع حتى الان ٤٠ جهازا طبيا مثل الكليات الاصطناعية والكليات المتنقلة واجهزة مماثلة للجهاز المشار اليه اعلاه وغير ذلك •

وقد تبرع فنانو قرية الرسامين في صفد ب ٤٢ لوحة لهذا الهدف • وقد بيع بعض هذه الصور في مزاد علني حضره السيد غولد فاسر •

وقدم نائب المدير العام لوزارة الصحة للشؤون الخاصة السيد بنحاس دغان تهنئة باسم وزير الصحة السيد شمطوف الذي لم يتمكن من حضور الاحتفال •

واشار الى تقدير وزارة الصحة لمشاريع الروتاري وتعاونها الرائع مع الوزارة في شراء الاجهزة الطبية التي تؤمن الخدمات الحسنة للمرضى

حاكم اريحا العسكري يتفقد المدارس الحكومية

اريحا – من محمد ناصرية – قام امس حاكم اريحا العسكري وبرفقته الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا بزيارة تفقدية للمدارس الحكومية والاهلية في اريحا واجتمع بمدراء المدارس واستفسر عن سير التعليم فيها وقد طلبت ادارة مدرسة البحتري الادارية ومدرسة الراهبات الاهلية من حاكم اريحا العسكري تركيب مكيفات هواء لصفوفها • ووعد الحاكم العسكري بتلبية هذا الطلب •

جمعية تعاونية للكهرباء في عارة

عاره – من صبري ابو واصل – اقيمت في قرية عاره في المثلث الشمالي جمعية تعاونية للكهرباء اطلق عليها اسم – البرج – تضم ٩٠ عضوا من سكان المنطقة الوسطى بالقرية وانيط بها العمل على ربط ٩٠ مسكنا في المنطقة المذكورة بشبكة الكهرباء القطرية وقد جمع حتى الان من اعضاء الجمعية مبلغ ٥٥ الف ليرة لتنفيذ المشروع •

بحث الوضع في المطارات

القدس – ستعقد اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست يوم الاربعاء القادم جلسة عاجلة لبحث الوضع في مطارات البلاد •

عيادات لكوبات حوليم

تفتح في البعينة وعيلوط وكفر مندا

الناصرة – من محمد شريف – قررت ادارة كوبات حوليم لمنطقة يزراعيل والدائرة العربية في الهستدروت فتح عيادة لكوبات حوليم في قرية البعينه الواقعة في الجهة الجنوبية من سهل البطوف بالجليل •

وستخدم هذه العيادة اعضاء الهستدروت وعائلاتهم في قرية البعينه وعرب النجيدات وقد تم بالفعل استئجار بناية كبيرة تضم غرفة للطبيب والمرض وقاعة انتظار وستباشر العيادة عملها في اوائل الشهر القادم • وكان المرضى من البعينه والنجيدات يتلقون حتى الان العلاج الطبي في عيادة الناصرة التي تبعد عن قراهم ٢٠ كلم •

وقد علمت من اوساط الدائرة العربية ان هناك مشروعا لفتح عيادات لكوبات حوليم في كل من قريتي كفر مندا وعيلوط • وان السبب الرئيسي لعدم فتح عيادات في هذه القرى البعيدة عن الناصرة هو النقص في الاطباء والمرضات •

أنباء المجتمع

شكر وتقدير

بعد ان من الله علي في الشفاء العاجل ونجاح العملية الجراحية التي اجريت لي في مستشفى الحكومة بنابلس • لا يسعني الا ان اتقدم بشكري الجزيل للطبيب الانساني الدكتور الجراح فائق المصري مدير المستشفى والى جميع الاطباء والمرضين والمرضات الذين بذلوا جميع عنايتهم ورعايتهم اثناء وجودي • كذلك اشكر جميع الاصدقاء الذين زاروني في المستشفى والمنزل •

حمدي عياد – نابلس

وفد فرنسي

يزور الطيبة ويستمع لشرح واف عن اوضاع عرب اسرائيل وقرية الطيبة

الطيبة – قام امس وفد من رؤساء بلديات في فرنسا وبعض اعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية وحكام الوية سابقون بزيارة لقرية الطيبة •

وحل الزوار ضيوفا على عضو الكنيست السيد ذياب عبيد في منزله وحضر الاستقبال اعضاء المجلس المحلي في القرية •

واستمع الزوار الى شرح واف من السيد عبيد عن التقدم الذي طرا على المحيط العربي الاسرائيلي •

كما رد السيد عبيد على اسئلتهم الاستفسارية حول اوضاع العرب في اسرائيل واسئلة عامة اخرى •

ورد على كلمة السيد عبيد رئيس الوفد وهو نائب رئيس بلدية باريس شاكرا حسن الاستقبال والضيافة •

وقد تحدث بهذه المناسبة عن اوضاع قرية الطيبة السيد عبد اللطيف صالح جبارة نائب رئيس المجلس المحلي •

تزويد الدول العربية بالسلاح يعيق السلام

بنيامينه – اعلن السيد يغال ألون نائب رئيسة الوزراء وزير المعارف والثقافة في حفل منحه مواطنة شرف في بنيامينه أن تزويد اي دولة عربية بالسلاح وهي ترفض التوصل الى سلام مع اسرائيل يعيق السلام في الشرق الاوسط •

وحذر من ان سلاحا اضافيا قد يخلق وهما بانه يمكن حسم النزاع بالقوة • وهذا الوهم يتناقض مع مصالح الدول العربية نفسها •

وقال ان دمشق ليست في حاجة الى السلاح لان هدف اسرائيل هو السلام وليس الحرب •

يدلين ومحمود عباسي الى بريطانيا

اللد – لمندوبنا الخاص – غادر البلاد السيد اهارون يدلين سكرتير عام حزب العمل الاسرائيلي والسيد محمود عباسي متوجهين الى لندن للاشتراك في مؤتمر حزب العمال البريطاني الذي سيعقد في بلاكبول بين الثاني والسابع من الشهر القادم ، حيث سيمثلان في هذا المؤتمر حزب العمل الاسرائيلي • وستعقد لجنة الصداقة الاسرائيلية البريطانية في حزب العمل حفلة استقبال خاصة للوفد الاسرائيلي خلال انعقاد المؤتمر •

عدم توقع انكماش في مجال التشغيل

حيفا – عتيم – اعلن وزير العمل السيد يوسف الموغي في حيفا في اجتماع حضره رئيس بلدية حيفا السيد موشه فليمان والمدير العام لوزارة الاستيعاب بحيفا والشمال السيد زبولون وغيرهم انه لا توجد ولن تكون هناك صعوبات تشغيل كما انه لا يتوقع اي انكماش في مجال التشغيل في البلاد •

وقال ان الاعمال مضمونة للجميع وانه ليست هنالك بطالة كما انه ليس هنالك خطر من حدوث بطالة في ...

اتفاق طيران بين اسرائيل وليبيريا

القدس – وقع في مونروفيا عاصمة ليبيريا ليلة الخميس اتفاق طيران بين اسرائيل وليبيريا • ويمنح الاتفاق الطرفين حقوقا في الطيران • ووقع الاتفاق عن اسرائيل السفير الاسرائيلي في مونروفيا بنحاس بودن وعن الجانب الليبيري القائم باعمال وزير التجارة

البـة باغـلاق الجسور

اذا طالبـت مصر باغـلاق الجسور ؟

قـة فتح الجسور والتسهيـلات بمشروع الملك حسين

قاد الناس أن اغلاق الجسور يخنق الحكم فى عمان

ـ الحلقة الاولى ـ

عدة شهور طالب لبنان وبعض الاخرى باغلاق الجسور بـين نهر الاردن وغربيه ، ولقد ثارت ثائرة الناس ، وتصدى اصحاب وخاصة في الضفة والقطاع لمهاجمة لطلب . ولتبيان الاضرار الكبيرة تترتب عليه .

ذا رأيي

ان وفدا من المواطنين اجتـاز ليبحث مع الجامعة العربيةوبعض العربية هذا الموضوع الحساس. انتهى البحث بالسكوت عـن من قبل الذين طالبوا ببحثه الامر ونشط رجال المال والاعمال البضائع والسلع في الضفـة الى مزيد من التسهيلاتوالعبور الى الضفة الغربية .

تنفيذ مشروع الملك

رافق ذلك النشاط نـشاط حاول بعض الرجال في القطاع والضفة ان يربطوه بمشروع حسين، حتى لقد بدا للناسجميعا النهر وشرقيه وفي كل مكان من العربية . ان هذه التسهيـلات عبر الجسور المفتوحة ما هي طوات الاولى لتنفيذ مشروع الملك . وان الناس سيفيقون ذات يوم المشروع قد تنفذ ، ولكـن الذي ترضى به اسرائيل . توافق عليه عمان الرسمية دون والذي لخصته بعض الصحـف العربية بخلق امر واقع جديد لا يكون فيه لعمان الرسمية سوى دور الناطور

بقلـم : محمـد ابو شلباية

في بعض مناطق الضفة والقطاع .

مصر لا لبنان

كل هذه الامور كانت السبـب المباشر في عودة بعض الدول العربية الى المطالبة باغلاق الجسور . وكل هذه الامور هي التي جعلت مصر وليس لبنان تراس هذه المطالبة ، وهي التي جعلت الناس لا يقفون من الدعوةنفس الموقف الذي وقفوه يوم كان لبنان هو الداعي وهو المطالب باغلاق الجسور . فالملاحظ ان عددا لا باس بـه من الصحفيين والكتاب الذين عارضـوا مطلب لبنان اخذوا يعطفون على مطلب مصر .

ولا شك ان هذا التبديل في موقف هؤلاء الصحفيين لا يعود فقط الى تمييز الناس بين المواقف المصرية والمواقف اللبنانية وثقتهم بالاولى وعدم ثقتهم بالثانية . وانما يعود ايضا الى خوف الغالبية الساحقة من الناس وخاصة في الضفة والقطاع من ان يكون الاستمرار في فتح الجسور وتوسيع التسهيلات هو البداية لتنفيذ مشروع الملـك حسين . وعودة النظام الاردني على شكل ناطور او على اي شكل اخر .

لماذا ايدوه ؟

اذن فتاييد الكثيرين من النـاس لمطالبة مصر باغلاق الجسور هو بمثابة الرفض لمشروع الملك حسين اكثر منه بمثابة القبول باغلاق الجسور .

يضاف الى ذلك ان دعوة مصر الى اغلاق الجسور قد رافقتها دعـوة الى تشديد الخناق على نظام الحكم فـي الاردن ، وهذا ما جعل الكثيرين يقولون بانه اذا كان في اغلاق الجسورتضييق علينا وعلى الحكم في عمان . فاننا نقبل بالاغلاق بلا ترددفالمهم هو ان ينـال نظام الحكم في الاردن شيئا مـن التضييق .

قبضة الاردن الفولاذية

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان اجهزة الاعلام في بعض البلدان العربية حاولت ان تقنع الناس بأن اغـلاق الجسور من شانه ان يمهد لاحيـاء ما يسمى بالجبهة الشرقية . ومنشانه ان يخفف من القبضة الاردنية الفولاذية على اعناق الشعب الفلسطيني ،وكل هذا يلاقي دون شك رضى وقبولا من غالبية الفلسطينيين ليس لانهـم يتصورون ان الجبهة الشرقية يمكن ان تبعث حية . وانما لانهم يأملون ان يؤدي ضغط مصر الى تخفيف قبضة الاردن الفولاذية عن اعناقالفلسطينيين .. هذه القبضة التي لم تكتـف بالتضييق على الفلسطينيين فيالاردن، وانما تريد ان يصل تضييقها عـلى الفلسطينيين الى لبنان والى اوروبـا وامريكا وكل انحاء العالم بدليـل التحريض ضد الشعب الفلسطينـي والمطالبة المتواصلة قولا وعملا بخنقه وتصفيته .

من هنا فان المراقب المحايد يستطيع ان يفهم لماذا لقيت دعوة مصر الى اغلاق الجسور عطفا وتأييدا ، بينما لم تلاق نفس الدعوةاي عطف بل لقيت المعارضة العنيفة عندما انطلقت من لبنان .

والسؤال الهام هنا هو : هل يحقق اغلاق الجسور الامال التي يعلقـها الشعب الفلسطيني وفي مقدمتهاتضييق الخناق على نظام الحـكم في الاردن ، وتخفيف القبضة الحديدية الاردنيةعن اعناق الشعب الفلسطـيني ، ام ان اغلاق الجسور سيؤدي الى نتائـج عكسية ؟

ـ يتبع ـ

شرق السادات وغربه

هل يمكن ان تضمن مصر ،في وقت واحد ، استمرار الدعم السوفياتي الكامل لها فـي مساعيها لايجاد تسوية سلمية للنزاع مع اسرائيل وانتحصل على تأييد اوروبي واميركي في هذا المجال ؟

هذا ما يسعى اليه الرئيس انور السادات في الوقـت الحاضر . وهذا هو طمـوح الحملة الديبلوماسية الواسعـة التي شنتها مصر في مختلـف انحاء العالم الغربي قبل بـدء أعمال الدورة الجديدة للجمعية العمومية للامم المتحدة .

ولكن ، هل هذا ممكن ؟

منذ حرب حزيران ١٩٦٧ لم يلتق الشرق والغـرب (اي الاميركيون والسوفيـات والاوروبيون الغربيون) الا على قرار مجلس الامن الدولـي المؤرخ ٢٢ تشرين الثانـي ١٩٦٧ . ومنذ صدور القرار، لم تتخذ اي مبادرة شرقيـة ـ غربية مشتركة لتنفيذه فـلا يبقى حبرا على ورق . فقـد التقى الشرق والغرب فـي المحادثات الرباعية ، التي كان مفترضا ان تساعد الدكتـور يارينغ على تنفيذ قرار مجلس الامن ، الا ان هذه المحادثـات لم تسفر عن نتيجة ملموسـة ولم تؤد الى اي تقدم في مجال تسوية النزاع العربـي ـ الاسرائيلي . وفي ما عدا ذلك، بقي الشرق شرقا والغرب غربا، ولم يلتقيا .

بل منذ حرب حزيـران ١٩٦٧ لم تصدر اية مبـادرة اميركية ـ سوفياتية مشتركة لحل النزاع . وقد قيـل ان مبادرة روجرز التي أدت الـى وقف اطلاق النار في صيـف ١٩٧٠ ، مبادرة اميركـية ـ سوفياتية مشتركة . ثم تبين بعد وفاة الرئيس عبد الناصر، من خلال ما نشره بعض المقربين ـ العرب وغير العرب ـ مـن الرئيس الراحل ، ومن خلال ما يقوله السوفيات في حلقات خاصة ، ان عبد الناصر هـو الذي ذهب الى موسكو . فـي تموز ١٩٧٠ لاقناع السوفيات بتقبل فكرة مبادرة روجـرز ولاعطاء الاميركيين فرصة ايجاد حل او ممارسة ضغط كاف على اسرائيل .

وبعد قمة موسكو، التي قيل ان نيكسون وبريجنيف توصلا فيها الى اتفاق ما حول الشرق الاوسط ، افترق الجانبـان العربي والسوفياتي برغـم حرص كل منهما على القول ان فراقهما ليس فراقا . واخذت مصر تعلق اهمية كبرى عـلى دور اوروبا الغربية ، ومن ثم على دور اميركا في ايجاد تسوية للنزاع .

هل يمكن ان تضمن مصـر تأييد الشرق والغرب ـ العملي والفعلي ـ لها في مساعيهـا السلمية ؟

امس ، وللمرة الاولى منـذ الانفتاح على اميركا والغرب ، حذرت ـ البرافدا ـ الناطقـة باسم الحزب الشيوعـي السوفياتي المسؤولين العـرب الذين يأملون في التفاهم مـع اميركا من اجل ايجاد تسويـة سلمية للنزاع مع اسرائيل . ووصفت الصحيفة تحركـات المسؤولين العرب في هـذا الاتجاه بانها «وهمية» .

بالطبع ، لم تسم «البرافدا» الرئيس السادات . ولكـن يبدو واضحا انها كانت تعنيه . ويظهر ان السوفيات يعلقـون امالا كبيرة على «خيبة امـل» العرب من نتيجة هذا التقارب مع اميركا والغرب . وفـي انتظار ظهور هذه الخيبة ، يبدو ان السوفيات لن يفعلوا شيئا، سوى الانتقاد والعتـاب والتحذير .

عن ـ النهار ـ بيروت

مع المحامي كريم خلف ، رئيس بلدية رام الله

رام الله عروس الضفـة الغربية

أجـرى المقابلة : اميـل خـزعـل

* بلدية رام الله لا تعترف بقرار السلطات الاردنية اعتبار نديم الزرو رئيسا لبلدية رام الله .
* البلدية تتبرع بمائتي دونم ارض لاقامة جامعة عليها .
* مشروع المجاري في المدينة يكلف خمسة ملايين ليرة .
* عشرات المصانع والورش تقام في المنطقـة الصناعيـة الجديدة .
* مشاريع ساحية تقوم بها البلدية لتشجيع السياحة في المدينـة .

رام الله عروس الضفة الغربية بمنتزهاتها الجميلة وبصيفهـا اللطيف ومطاعمها الراقية النظيفة وبيوتهـا الحجريـة الجميلـة ومعاهدها العلمية العالية تشهد هذه الايام حركة عمرانية ، سياحية وصناعية ، لم تشهد مثلها من قبل وذلك بفضل نخبة من شبابها المثقف الواعي اعضاء المجلس البلدي والذين فازوا بالانتخابات البلدية الاخيرة .

وفي دار البلدية قرب المنتزه البلدي كانت لنا هذه المقابلة مع رئيس البلدية المحامي كريم خلف ومن الطبيعي ان يكون اول سؤال حول قرار الحكومة الاردنية اعتبار السيد نديم الزرو وزير النقل رئيسا لبلدية رام الله .

تنهد السيد خلف وقال ـ

ان هذا القرار يعتبر تحديا لارادة الشعب في رام الله الذي انتخب مجلسه البلدي في الانتخابات الاخيرة والتي جرت في شهر ايار من العام الجاري واشترك فيها حوالي ٨٥٪ من السكان . ومن العجيب ان تعترف السلطات الاردنية برئاسة ثلاثة وعشرين رئيس مجلس بلدي انتخبوا مؤخرا ولا تعترف برئيس بلدية رام الله . وقد قرر المجلس البلدي بالاجماع رفض قرار الحكومة الاردنية ، والاحتجاج عليه وتوجيـه كتاب الى الملك حسين نؤكد فيه ان رام الله ليست في عمان حتى يرئس بلديتها احد المقيمين في عمان . وعلى كل حال فان املنا ان يكون هناك في الضفة الشرقية من يتدبر الامر ويلغي هذا القرار المنافي للعقل والمنطق .

واضاف رئيس البلدية ان هذا القرار سيزيدنا تصميما على العمل بجد واخلاص لمصلحة سكان هذه المدينة العزيـزة الذين منحونا ثقة غالية لتدبير امورهم وحل مشاكلهم .

وسألت السيد رئيس البلدية عن فكرة انشاء جامعة في الضفة الغربية فاجاب : ـ

في كل سنة يتخرج من الضفة الغربية الالاف من طلاب المدارس الثانوية ونظرا



المحامي كريم خلـف
رئيس بلدية رام الله

للصعوبات التي يلقاها هؤلاء الطلاب عند التحاقهم بالجامعات العربية والاجنبية فقد قام عدد من رؤساء البلديات ورجال التربية والتعليم في الضفة الغربية بتشكيل لجنة تحضيرية لانشاء جامعة . وبالفعل قدمنا طلبا الى قيادة الضفة الغربية بهذا الخصوص وقد قرر المجلس البلدي في رام الله بان تكون الجامعة في رام الله نظرا لوقوعها في مركز الضفة وللمستوى العالي الذي تتمتع به معاهدها العلمية وقد خصصنا ٢٠٠ دونم ارض لتقوم الجامعة عليها .

ـ وماهي برامج البلديـة لتطوير المدينة سياحيا لا سيما وانها تعتبر من احسن المصايف في البلاد ؟

يجيب السيد كريم خلف :

تقوم البلدية الان بتحسين ملامـح المدينة بتنظيم شوارعها بالتعاون مع دائرة السير وذلك بتوسيع الميادين والشوارع وزراعة الاشجار الدائمـة الاخضرار والازهار ، كما تقوم البلدية الان بتشجيع اصحاب رؤوس الاموال من ابناء رام الله المغتربين في الخارج على العودة الى ديارهم وتوظيف اموالهم في بناء الفنادق والمطاعم والمقاهـي السياحية كما توضع الان عدة برامج لاقامة مهرجانات شعبية وفنية في موسم الاصطياف القادم لتشجيع السياح على القدوم الى رام الله .

وسالت رئيس البلدية عن نصيب الصناعة في استثمار رؤوس الاموال هذه . وعندها قادني السيد خلف الى مكتب مهندس البلدية حيث الخرائـط والتصميمات المعدة لاقامة منطقة صناعية حديثة خارج المدينة تمتد على عشرات الدونمات والتي ستكون مجمعا لعشرات الورش والمصانع في المدينة الامر الذي يرفع من مستوى السكان الاقتصادي بتوفير العمل لابنائهم ، واكثر من ذلك سيكسب المدينة الهدوء والنظافة وهمامن اهم الصفات المميزة للمصايف في العالم . وذكر السيد خلف ان عدة مصانع حديثة تقام الان في رام الله مثل مصانع الادوية والحلويات والاثاث وان البلدية، تشجع اصحاب رؤوس الاموال على استثمار اموالهم في الصناعة

ـ وماذا عن سوق الخضار القديم والذي لم يعد يسد حاجة السكان في المدينة ؟

يقول السيد رئيس البلدية :ـ

لقد انتهينا من وضع التصميمات لبناء سوق خضار جديد وعلى الطراز الحديث وسيتالف من ثلاثة اقسام للبيع بالمفرق واخر بالجملة وستبلغ تكاليف اقامة هذين القسمين حوالي ٦٠٠ الف ليرة واما القسم الثالث فسيتالف من غرف تبريد وثلاجـات حديثة تكلف ٢٠٠ الف ليرة لحفظ الفواكه والخضار على مدار السنة ، وباقامة هذا السوق نكون قد حللنا مشكلة السوق القديم والازدحام الموجود به حاليا .

ـ وما هو نصيب التعليم والمدارس من اهتمام البلدية ؟

يقول السيد كريم خلف :

بالاضافة الى اقامة الجامعة في رام الله فقد قمنا ببناء عدة مدارس في المدينة لسد حاجة التربية والتعليم من الغرف نظرا لازدياد عدد الطلاب سنويا ، كما قمنا بالتبرع بحوالي ٤٠٠ دونم لمعهد الطيرة للبنات ومعهد اخر للوكالة لاقامة مدرسة صناعية عليه . وقد اشترينا بناية مدرسة بربع مليون ليرة لتقيم فيها معهدا تكنولوجيا عاليا بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم والتـي تعهدت بتزويد المعهد الجديد بالوسائل التعليمية والالات الحديثة بتكاليـف قدرها ربع مليون ليرة . ويعتبـر مشروع المجاري في رام الله اكثر المشاريع تعقيدا وتكليفا . ويضيف رئيس البلدية ان البلدية كرست لهذا المشروع الهام عدة اجتماعات متواصلة وستبلغ تكاليفه حوالي خمسة ملايين ليرة وسيتـم تنفيذه على ثلاث مراحل . وقد وضعت التصميمات وقدمت الى السلطات المختصة للموافقة عليها .

وانهى السيد كريم خلف المقابلة بقوله :ـ

ان التعاون والثقة المتبادلة بـين المجلس البلدي والسكان تساعداننا في تحقيق ما نصبوا اليه . فنسبة جباية الضرائب البلدية عالية جدا ، وقـد قررنا عدم تنفيذ اية معاملة للسكان دون تسديد الضرائب المستحقة عليهم . وعندما يرى سكان المدينة ان الخدمات التي تقدمها لهم البلدية ناجحة ومنتظمة فمن الطبيعي ان لا يترددوا في دفع الضرائب والتي هي في نهاية الامـر ستعود بالفائدة عليهم . وانا اومن بالاتصال المباشر بين السكان وممثليهم في البلدية ، واذكر لك ان باب مكتبي مفتوح امام الجميع وفي كل وقت ، ولم نرفض طلب اي انسان اذا كان ذلك ضمن المستطاع وفي حدود القانون . ولقد تركت عملي في المحاماة كمدع عام في رام الله واريحا لاخدم ابناء شعبي ووطني رغم ان عملي كرئيس البلدية يتطلب مني مجهودا كبيرا وساعات عمل غير محدودة .

وودعت السيد كريم خلف وضممت دعائي لدعائه في ان تقوم البلدية بتحقيق مشاريعها وان يحل السلام في ارض السلام وان تكون السنين القادمة سنين عدل وعمران لا سنين دمار وخراب .

هامش موضوع الجامعة

ـال المستقبـل !

بقلم : سنى البيطار

بد ان نجعل من الجامعة . لا لجميع العلوم فحسب ، بل للحكمة ، زاخرا ، مفتوحا لكل رجلا كان او امراة ، وبقطع عن المذهب الذي به يتمذهب . الذي اليه ينتسب . واملي . ان يتحد هنا ممثلو جميع ، وجميع الاجناس ، للبحث لحقيقة .

البرت اينشتين

احداث العقد العشريني ، واحدة فريدة في بابها ، يعجبني لها اعتبارا بمغزاها العملي . الا وهي . افتتاح الجامعة .. ليكونن فعلنا هذا ، فعلا الايمان ، الايمان بالنصر هو ولا بد آت ، والايمـان فلسطين ، فما ارى رمزا خيرا من تاسيس الجامعـة .

دكتور حاييم وايزمان

بدء نشاط اللجنة التحضيرية الجامعة الفلسطينية ، واقامة الخاصة لوضع الدراسـات التفصيلية المتعلقة بالمشروع، قد اتخذنا خطوة هامة في سيرنا تحديد اهدافنا ، واثبات قدرتنا حمل المسؤولية ، والاعتماد على ..

جب المسؤولين من رجال التربية واعضاء المجالس البلديـة الهيئات الوطنية في البلاد . قدموا كل تأييد ومساعدة للجنة في اعمالها ، وان يعملوا وحيد جهودهم من اجل تحقيق ، الذي يعتبر من المطالـب سية لشعبنا في الوقت الحاضر.. الجامعة الفلسطينية ستكون عاملا لتحقيق الاستقرار ، وحـل التي تواجه ابناءنا ، الذين الى استكمال تعليمهم العالي والجامعة ايضا . ستكون رمزا بمستقبل شعبنا .. والمحافظة وجودنا وبقائنا .. وهي وسيلتنا المعرفة والثقافة ، وتعميق والنضوج .. وتشجيع حرية والبحث العلمي واكتشـاف .. والاعتماد على العقـل .. وتربية روح الاستقلال في ..

ما يدعو الى التفاؤل ، ان نشهد الاهتمام والتاييد لدى كافة الوطنية . فقد اعلن سماحة الجعبري ان المجالس المحلية في لحم ورام الله والبيرة عـلى لتقديم الارض اللازمة لاقامة .. واعلن السيد احمد كمال رئيس بلدية جنين عزمه على قسم من ميزانية البلدية للمشروع .. وتنظيم حملة تبرعات في قضاء جنين .. ونحن نامل ، ان تسارع المجالس المحلية في سائر مدن الضفة ، الى الاقتداء بمبادرة السيد السعدي ، وندعو الهيئات الوطنيـة الاخرى ـ من الغرف التجاريـة والنقابات المهنية والاتحادات النسائية ـ الى اظهار نشاطاتها من اجل تمويل المشروع ..

ومع تقديري لاقتراح سماحة الشيخ الجعبري بارسال وفد فلسطيني الى امارات الخليج والدول العربية الغنية من اجل طلب المساعدات ، فانا ارى ان يكون اعتمادنا الاول على انفسنا ، وعلى جهودنا .. وان يشعر كـل مواطن في المناطق المحتلة بان المشروع هو قضيته الاولى .. وان عليه ان يقوم بالدفاع عنه ، ويعمل عـلى انجاحه ، ويبذل كل ما يقدر عليه من جهود وتضحيات ..

وانا لا اعلق امالا كبيرة عـلى ـ المعونة العربية ـ لان الدول العربية، في ظل عهود الاضطراب والقلـم والبؤس ، لا تستطيع ان تساهم في اي عمل نافع يؤدي الى استقـرار الشعب الفلسطيني او استعادة حقوقه والمحافظة على كيانه . وهي تشجع اعمال العنف والتطرف ، ليس حبا في الفلسطينيين ، ولكن لاتزال المزيد من الضربات والكوارث بهم ، وتجربتنا الطويلة خلال خمسين عاما لنتائـج التدخل العربي في مشاكلنا ، قـد اثبتت لنا . اننا كنا نتعلق بالاوهام .. ولذلك . فان تطلعنا الى المزيد من ـ المساعدات العربية ـ معناه ، اننا ننتظر المزيد من الفشل والخيبـة والمرارة ..!

ومن هنا ، فان علينا ان نعتمد على جهود شعبنا ، لايجاد الوسائـل الضرورية لتمويل المشروع .. وانـا اقترح ان يتبرع كل مواطن بنسبة معينة ، (٥٪) من دخله لمشـروع الجامعة ، ويمكن ان نفكر باضافـة رسوم قليلة الى اسعار التذاكر في دور السينما واماكن اللهو او وسائل المواصلات ، او زيادة قرش واحد على سعر علبة الدخان ، ويمكن ان نفكر بدعوة سيداتنا الى التبرع بما يزيد عن حاجتهن من حلي ومصاغ .. وهنا يبرز دور الهيئات النسائية في انجاح المشروع ..

نريد ان تكون الجامعة طريقنا الى المستقبل والتود والتقدم ، ورمـزا لايماننا بمستقبل الشعبين في هـذه البلاد ، واساسا لبناء علاقات التعاون والتفاهم بين الشعوب .. ونجاحنا في اقامة الجامعة يعتبر دليلا على تمسكنا بحقوقنا .. وتعلقنا بارضنا ووطننا .

العـراق والمشكلـة الكرديـة

يتساءل الناس : ماذا حدث حتى ساءت العلاقات الى هذه الدرجة بين السودان من جـهة ومصر وليبيا من جهة اخرى ؟ ولماذا اخذت اجهزة الاعلام في الدول الثلاث تتراشق بهـذه الشدة التي نشهدها اليـوم والتي تذكرنا بالتراشق الذي كان يجري ايام تآمر القاهـرة على انظمة الحكم في الـدول العربية الاخرى ؟ وماذا حصل لميثاق طرابلس الذي كـان السودان احد مؤسسـيه ؟ والجواب يكمن سطحيا في منع السلطات السودانية خمسـ طائرات ليبية محملة بالجنـود والعتاد من المرور في اجـواء السودان لنجدة اوغندا ضـد تنزانيا ، وارغامها على الهبوط في مطار السودان ثم اعادتها من حيث اتت . ولكن هذا الحادث هو اشبه بالقسم البارز مـن كتلة الجليد الطافية فـوق سطح البحر بينما القسـم الغاطس هو الاضخم والاخطر .

ان السودان بقيادة اللواء جعفـر النميري اختط لنفسه سياسة خاصة به ، سياسة تقوم على التفاهـم والتعايش مع الجنوب السودانـي الافريقي ولا سيما بعد التوصل الى اتفاق مع زعماء هذا الجنوب ووقف الحرب الاهلية التي دامت سنين عديدة وكلفت مئات الالوف مـن الارواح ، وشردت المئات من الالوف الاخرى الى جانب الاضرار المادية الضخمـة . ومعنى هذا الابتعاد عن كل ما مـن شانه اعتبار السودان مرشحا لوحدة او اتحاد عربيين . وكان هذا ايضا احد الشروط الاساسية التي اشترطها زعماء جنوب السودان الافريقي فـي اتفاقهم مع الشمال المسلم . ولذا رأينا الخرطوم تنسل من ميثـاق طرابلس وتتجه نحو افريقيا السوداء، واعتبرت سياسة السودان هذه من قبل

بقلـم : مـراقـب

الجنوبيين دليلا على الصدق والاخلاص في تنفيذ الاتفاق .

الاكراد يعارضون المشروعات الوحدويـة

ومثل الوضع الذي يسود بـين الجنوبيين والشماليين في السـودان يسود ايضا من حيث المبدا بين الاكراد والحكومة المركزية في العراق . فهنا ايضا يعارض الاكراد فى اي مشروع وحدوي بين العراق واية دولة عربية او كتلة دول عربية اخرى . واشترط الاكراد في شروط سرية يوم تـم الاتفاق في ١١-٣-١٩٧٠ بين الطرفين على انهاء الحرب الاهلية انه في حالة انضمام العراق الى اي مشروع وحدوي فان كردستان العراق ستعلن عـن استقلالها الذاتي وتطبق فى المناطق التي يكون فيها الاكراد اكثرية قومية الحكم الذاتي . وليس واضحا ما اذا كان يعود عدم انضمام العراق الى اي مشروع وحدوي عربي الى هذا الشرط الكردي او الى العزلة التي يعاني منها العراق في العالم العربي . وعلى كل لم تستجب لا مصر ولا سوريـا للمشروع الاتحادي الذي تقدم بـه العراق يوم اعلن الملك حسين عـن مشروع المملكة العربية المتحدة بـين الضفتين الشرقية والغربية فجاء المشروع العراقي كرد فعل له . اما مشروع الميثاق الوطني العراقي فقد تجاهل هذا الشرط السري .

الا ان مسالة الوحدة والاتحـاد ليست المسالة الوحيدة القائمة بـين الاكراد وبغداد سيما وانها ليست من الامور الملحة . والخلاف القائم بين الطرفين في العراق ، وهو قائم فعلا



وبصورة حادة ، يتعلق بتطبيق اتفاق اذار . فبينما يسير جعفر النميري في تطبيق اتفاقه مع الجنوبيين في بلاده بدون مواربة او خداع ، يؤكد الاكراد ان المهيب احمد حسن البكر ومعـه ساعده الايمن صدام حسين التكريتي يلجآن الى المخاتلة والى محاولة حرمان الاكراد مما يجب ان يتحقق لهم في الاتفاق الذي عقد قبل ثلاثين شهرا.

نقاط الخلاف

شرح الاكراد وجهات نظرهـم ونشروها في صحف عربية واجنبية . وهكذا نشرت صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية قبل شهر مقابلة صحفية مع حبيب محمد كريم الذي تقول الصحيفة المصرية ان الشباب الكردي يعتبرونه زعيمهم الصاعد الى جانب الدكتور محمود عثمان الرجل الذي قـاد المفاوضات مع الحكومة العراقية فانبثق عنها اتفاق اذار . وقد اتهم حبيب كريم حكومة العراق بعدم عمل اي شيء لحل المشاكل الكردية ، وقال ان استمرار بغداد في سياستها الحالية قد يضطر الاكراد الى حمل السلاح واستئناف الحرب من جديد .

اما الامور التي شكا منها حبيب كريم فابرزها محاولة اغتيال المـلا مصطفى البارزاني اكثر من مـرة ومحاولة اغتيال نجله ادريس وتحريض نجله الثاني عبيد على قتل والده ، وممارسة الحكومة البعثية عمليـات التعريب والتفتيت في المناطق الكردية، وجلب القبائل العربية لتحل محـل الاكراد وخاصة في المناطق التي ستجري فيها عملية الاحصاء بقصد تحديـد وضعها القومي ، وطرد اربعين الف كردي فى الجنوب بحجة انهم جواسيس ايرانيين بينما كانوا يقيمون في هـذا المكان منذ جيل او جيلين ، والتهديد بطرد كل الاكراد على الحدود التركية. وقال حبيب كريم ايضا انه قد حرم على الحزب الكردستاني ممارسة اي نشاط داخل الجيش ، وحرم الاكراد ايضا من اية سلطة حقيقية اذ ليس ثمة كردي واحد في هيئة الاركان او اجهزة الامن . كما ليس ثمة عضو واحد في مجلس قيادة الثورة الذي هو المسير الحقيقي لدفة الامور فى العراق. ورغم وجود خمسة وزراء اكراد فانهم لا يتمتعون بسلطة حقيقية .

وفيما يتعلق بمعاهدة الصداقـة

البقيـة على ص ٧

هكذا من الاصل



الى ولـدي

شعر مؤيد ابراهيم

ولدي ما انت سوى روحي … يتقمصها جسد ثاني
وحفيدي منك يجددني … مذ أعطى صورة انسان
قد ضاعف عمرك مولده … وأضيف لعمري عمران
ما احلى خبرا أبرق لي … خبرا من فرحي أبكاني
انا مذ اعلمت بمقدمه … كالبلبل أشدو الحاني
اذ انت فخور بابنك بل … ثمل ثمل كالسكران
تدعوه باسمي وهو دمي … في ارض (كولومب)ووجداني
لتظل سلالة اسرتنا … نهرا متصل الجريان
وبه في الغربة تذكرني … في بيتك في كل اوان
تدعوه باسمي واسمي لا … يخشى من قدر النسيان
ان مت بني فبعدكما … موتي وحياتي سيان
بعروقكما ينساب دمي … ويديم وجودي وكياني
هذا المولود سيخلفنا … ويحل مكانك ومكاني
فسأترك ارضي مرتاحا … وسأرقد فيها بأمان
وسأبقى ارقب وجهكما … من خلف جدار الازمان

مع الادباء الخالدين

- ﻫ . ج . ويلز -

بقلم : فرحات بيراني - دالية الكرمل

يعتبر ويلز من اكثر الكتاب الانجليز المحدثين انتاجا . واوفرهم نشاطا - وقد عمر الى ما فوق التسعين . فلم توهن السن نشاطه ولا مقدرته العقلية الفائقة وظل ينتج الى اخريات ايامه . ولم يكد يمر عليه عام واحد لا يخرج فيه كتابا . وربما كتابين او ثلاثة .

كان ويلز يؤمن بالعلم . وبالتقدم الالي الصناعي في المستقبل ولعله متاثر في ذلك بدراسته الصيدلة في صدر شبابه ولكنه كان في الوقت ذاته يرى انه لا بد من تنظيم اجتماعي عادل . ليمكن الافادة من التقدم العلمي في اسعاد البشرية . والا نتج عنه الدمار والخراب

كانت الحرب تقلق بال ويلز كثيرا وتثير هواجسه . وقد تنبأ بالكثير من اهوال الحرب العالمية الاولى مقدما . وفي سنة ١٩١٤ اخترع — الحرب — التي ستضع نهاية للحرب . واستخف بالالمان دون ان يعرف عنهم شيئا . فقد كتب يقول : —

— .. ان الالماني بطبيعته ليس جنديا جيدا . والنسل الالماني لا يستطيع ان ينجب طيارين اندادا للطيارين الفرنسيين والانجليز ولو للحظة واحدة ... —

كما صرح ايضا قائلا .. — يجب علينا ان نختار اما جمعية تتالف من امم حرة . واما جيلا من الرجال الجياع دابهم السلب والنهب بين انقاض خرائب حضارة محترقة داخنة بحثا عن طعام لا وجود له ... —

وكان ويلز يفخر بكتابه — موجز التاريخ — . وكان يهتم بانشاء — الدولة العالمية — . كما كان يتطلع الى كشف حجب الغيب عما هو ات .. واكثر من هذا كان يريد ان يضمن ايضا كون ما سياتي . هو نفس ما اراده هو بالذات ان يكون .

وعد بني البشر بالاعاجيب والمعجزات اذا هم اصغوا الى نصائحه . واتجهوا صوب الناحية التي لوح بها . وانذرهم بالكوارث وسوء العاقبة ان هم ابوا ان يفعلوا ذلك .

وعندما كانت الحكمة تومض له عرضا . كان الشك يساوره فيما اذا كان ما تنبأ بحلوله سيحدث حقا . وعلى رغم تفاؤله البادي . كان ويلز في النهاية تنبأ منذرا بالويل والثبور وعظائم الامور .

وحين لم ترضه جمعية الامم بالشكل الذي تم تكوينها به عام ١٩١٩ ، نعتها ويلز بانها مجرد عصبة للدول ذات السطوة والسلطان . ثم شرع يدعو بحرارة الى انشاء دولة عالمية قائلا :

— .. ان — موجز التاريخ — هدف دائما الى اقامة البرهان على هذا التطور التاريخي — .

وقبيل نشوب الحرب العالمية الثانية تنبأ ويلز بمزيد من المحن والكوارث اكثر مما كان قد تكهن بوقوعه بعد الحرب العالمية الاولى . فقد كتب يقول : —

— ... ان المسيرة الانسانية سوف ترتد الى الوراء .. سائرة نحو الية وحشية بلهاء ! —

وقد شرح ويلز في كتاباته القصصية النظريات العلمية الحديثة . وما ينتظر لها من نجاح علمي واسع في المستقبل

وفي الوقت ذاته كان يدعو في هذه القصص الى حياة اجتماعية عادلة ، تستغل فيها نتائج التقدم الصناعي لخير الجميع . لا لخير طائفة بمفردها ، تستغل غيرها من الطوائف . وتوردها موارد الهلاك لمجرد ان تزداد هي غنى ومتعة وشعورا بالسلطان .

ولكن ويلز مع براعته القصصية . وموهبته في رسم الشخصيات وتصوير العواطف البشرية لم يكن يلقي باله كثيرا الى تنميق العبارات وتحلية الاسلوب . لذلك جاء اسلوبه جافا وقد حاول ان يعوض هذا الجفاف ببراعته في رسم الجو القصصي وتشويق القارىء الى تتبع احداث القصة .

وليست القصة هي الانتاج الوحيد لهذا الكاتب الفذ . وان كانت قد استغرقت جزءا كبيرا من نشاطه الادبي . فهو قد كتب مئات المقالات في الصحف السيارة ، وكان لها اثرها في توجيه الاهتمام الى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في العصر الحديث .

ويعتبر كتابه — موجز التاريخ — من اهم انتاجه بسبب النظرة الجديدة التي نظر بها ويلز الى تاريخ البشرية . اذ لم ينظر الى التاريخ باعتباره احداثا فردية . ولا تاريخ دول تتناحر او افذاذ يسطرون اعمالهم سطور التاريخ . وانما نظر الى الانسانية كلها كوحدة متصلة يؤثر بعضها في بعض . ولا ينقطع هذا التاثير على مدار الاجيال . وانما هو كالامواج المتلاحقة لا تستطيع ان تمسك بموجة واحدة فتقول انها مستقلة عما قبلها او ما بعدها . او ان لها وجودا منفصلا متميزا . وهو يرى ان كل تقدم اصابته البشرية كان تقدما لها جميعا لا للدولة ولا للشخص الذي تم على يديه التقدم . وكل كارثة تصيب البشرية هي كذلك كارثة الجميع دون فواصل او حدود .

وقد كانت هذه النظرة جديدة حقا بالنسبة للتاريخ الذي اعتاد ان يقسموه اقساما واضحة حاسمة ، كما اعتادوا ان يرجعوا احداثه الى افراده البارزين . وهي تلتقي مع الاتجاه الاجتماعي والفكري الذي كان قائما في تلك الفترة في اوروبا خاصة . فقد كانت كتابات علماء الاقتصاد والاجتماع تتجه الى ابراز دور الشعوب في التقدم البشري وتعد الطبقات الكادحة ، وهي الاغلبية العظمى من البشرية . صاحبة الحق في السيادة ، وفي البروز الى مسرح الاحداث ، وعدم الاكتفاء بدورها المغمور وراء الكواليس .

ومما يتمشى مع هذا الاتجاه عند ويلز محاربته لفكرة الوطنية الصغيرة والقومية الضيقة ، ورغبته القوية في ان تستبدل بها الشعوب نظرة انسانية واسعة لا تقف عند حدود اقليم ضيق ولا تقيم الحواجز الجمركية او الثقافية بين شعوب الارض . لكي تتاح لها فرصة التفاهم والتعاون . بدل الحرب والخصام .

ان كثيرا من تنبؤات ويلز كان بعيدا عن محجة الصواب ، ولكن بعضها قد ثبت صحته ، ومخططوا التنظيمات العالمية وزعماؤها يصفرون بالحان ويلز وان كانوا قد نسوا مؤلفها .

الاعـدام

قصة بقلم : فاروق مرعشي

ظل مرتبطا مع الخارج بالضوضاء بوجوه قلة قلقة . بعيون تتساءل . وملامح مهزومة تتبدل . وبكوفيات من صنع السجن والسجان .. بمسرح من الرجال العمالقة اصحاب السلطة .. بمستطيلات لا طول لها او عرض .. بعمال ميكانيكيين ينصبون اعمدة خشبية خالية من الاوصاف ومن عامل الوراثة على يمين الساحة . وفوق هذه الاعمدة سيتوقف مستقبله كله .. بل وماضيه وحاضره ايضا . أي مستقبل هذا الذي ينتظره هناك على يد هؤلاء الدمى .

— وبسببك .. بسببك انت يا جلد الوطن المسلوخ .. سيسلخون الان ذاكرتي كشاة دامعة العين لتكبيرات الاذان الاخيرة .

توقف الطرق . تذكر عيني حبيبته الزرقاوين .. تذكر سماء نيسان ، وثرثرة الناس الطيبين في المقهى ، تذكر الرب وهو يقلم اظافره بسخرية . ذكر ان الله الذي يعرفه هو — نور السموات والارض — واراد ان يسعد بالنور المجاور عنيهة ولكنه لم يستطع ادراكه وانخرط في نشيج غير متماسك كحاله سواء بسواء . بانت له القضية كشريط عزلي مضطرب . لماذا ايقظوه هكذا باكرا بينما الطير لم يستيقظ بعد . لماذا عاملوه بالعنف . والحرب في الخارج تسود كل الطقوس الهرمة . تساءل :

— ما هي الحقيقة .. ما هو الوطن .. ما هي الارض ؟؟

ثم جاءه الصوت : — الحب ... الحب هو كل ذلك — .

— انت تفكر .. اذن انت غير موجود !! .. انت غير موجود . . انت غير موجود ! .. كتلة لحم باردة هامدة متكومة في الزاوية . الفاهما الانسان في خارج القفص ، سحب حقيقتها بدل معالمها ، اخترع لها راسا اخر ، وجسدا اخر ، صنع لها ارتباكا وحركة حزن جديدة ، زيتها بالبول حتى لا تصر .

صوت الطرق يبشر بعالم اخر ، احس بالقيء وبالنعاس . ولاول مرة صاح . كان نباحا غريبا ما صدر عنه .. نباحا له نكهة العصر . فاخذ بهذه البساطة .. باسيد ادمانه على التحرر . وشعر بانه لا ينتمي الى هذا الوضوح القميء .. الى هذه الرغوة التي تنزف الاصطلاحات والاحاجي والسلالات والتعاويذ المنفصلة عن قوقعة حلمه البحث .

وقبل ان ياخذ نفسا جديدا انسحق باصوات اتية من جزيرة منفردة .

الرجال يتشاورون هناك في الخارج .. كانوا بعد يتشاورون ، وبين الفينة والفينة يحدجونه بنظرات قاسية .. ثم يتابعون المشورة .

وبلحظة .. تجول داخل وخارج ذاته .. فكر .. ولكنه لم يحسن التفكير .

كان التركيز لديه يبدو شيئا مستحيلا . عاد فاسند ظهره الى الجدار واعاد العبث باصابعه . وهاله ان يجد اصابعه قد بترت تماما وراعته الكتلتان المتبقيتان البغيضتان ، فانتشل نفسه من الركن بصعوبة بالغة ودار على نفسه دورانا بطيئا كثور تعسب مربوط الى عجلة دولاب سيزيفي .. ثم سكت .

كان المحلفون بعد يتشاورون . كل واحد منهم يحمل بيده سيفا وغصن زيتون . ترى هل يجدونه شاذا .. ومن عالم اخر !!! ..

هجموا .. انقضوا عليه .. اوثقوه .. سمروه على حائط الغرفة الرطب . وطلبوا منه ان لا يتفوه ببنت شفة . احضروا منشارا اليكترونيا ساديا .. قال لهم :

— ولكن .. سأموت .

قالوا :

— لا يهمنا موتك انت .. بل يهمنا ان تقتلع هذا الشيء الرهيب من رأسك قبل فوات الاوان .

قال :

— فرصة .. هذه فرصة .. ماذا تفعلون ؟ ..

قالوا :

— نريد ان ننتشل .. نمرح ! .. سكت .. وفاحت في الهواء رائحة عفنة .. فسكتوا . لم يشعر بالسم حين نشروا جمجمته . بل شعر بخدر لذيذ معيب لم يشعر بمثله قط في حياته . وراقبهم وهم يقتلعون هذا الشيء المتمتع من ذاكرته . ثم يكدسونه — وهو يتساءل — في — صندوق عجايب — . ثم مشوا بالصندوق الى الخشبة المنتصبة بخيلاء وهنالك علقوه بتشف وهم يهزجون ويرقصون رقصة السحرة . وبقوا على هذه الحالة من الخوار الى ان بلغ موته الذروة .

كان الرجل يسقط عن النظام . يستدرج شروحه الداخلية في مباذهة رصينة . ويريد ان يجدد موقفه الحياتي بعد ان اتصل اتصالا وثيقا بحنين غريب يشده نحو الوجود . وحين رفع راسه ليتامل الصورة العالقة في غسل تفكيره كانت عيناه تهتزان في شبه طقوس مباغتة . احس برطوبة المكان الجدران تئز صديدا وسخا . تقدم خطوة . ومسح هذه الطراوة اللزجة بنفس الحيرة . ثم يشعر قط بانه وحيد بمثل ما شعر به في لحظات كان مقذوفا بها . تابعا لارض اخرى بعيدة لا ترتكز الى نظام ولكوكب مفصول عن كل مجموعة .

عثر اخيرا على رسالة . فضها وقراها بتؤدة . احصى اسماء حبيبته فوجدها كثيرة . مزق الرسالة بهدوء وهمس .

— هنا .. تحس بالحرية اكثر .

ثم ذرا القصاصات من نافذة انتصبت كالمارد امامه بلا شفقة وهي تحدجه بنظرة قاسية متعالية .

— حتى النافذة سجينة وراء قضبانها اشتهى ان تكون له نافذة من نوع اخر .

انتابته قشعريرة ، سمع اجراس احدى الكنائس تعزف لنهار ولى ... او جاء .. واستطرد :

— لقد اضعت الزمن . كلاب الضو تنهش لحمي المنقوش فوق هيكل منقوش بفظاعة بالغة . غرس اصابعه غرسا خفيفا في الحائط المقابل لوحدته واكتشف للتو ان الجدار يورق .. وان الحشائش تطلع من بطنه لتقول ان الخصب يرتع في هذه الغرفة بحرية اكثر

عجز عن الانتصاب بعد ان علق راسه تحت قدميه وحسب انه مثل الشهيد .

— ماء .. ماء .. ازمة .. اشعر بالعطش يفح كثعبان .

وتذكر كيف سيدفن منسيا .. في مقبرة منسية .. لا اهل له .. لا تاريخ لموته .. لا لون للرهبة . لا قبرا . لا اشارة .. لا اسماء منقوشة فوق شاهدة .. لا شاهدة لوجود انسان ميت .. لا شيء البتة .

كانت الحرب مستمرة خارج الغرفة .. وهو لايزال يسمع اصواتها الحقيقية تنتشر في كل مكان .. ثم تساءل :

— ما هي أصوات الحرب الحقيقية؟

وان صمت ، ثم تفجرت الطلقات مستحضرة ذاكرتها الحافلة بالكوارث :

— تمثيل .. تمثيل .. تمثيل .. متى الغادر هذه القاعة ؟! .

الليلة .. ليلة ميلاد . ولكن ميلاد من .. ميلاده .. ميلاد حبيبته التي كاد ان ينسى وجهها .. ميلاد السيد المسيح .. ميلاد محمد .. ام ميلاد العالم كله . اهتزت الارض تحته حين زغردت النساء في بيت مجاور . انسان اخر يساق لحتفه . احتالوا عليه ونصبوا له مشنقة في غرفة مضاءة بالنور الاحمر . ولماذا الاحمر .. كيف يخطىء الفارس طريقه الى الطريدة .. ضحك حتى مال رأسه الى الخلف وكاد الرأس ان يسقط كالرصاص الذائب في بوتقة من — جوز الهند — .

فتح باب الغرفة . ودخل السجان صائحا به — يا كلب .. لماذا تركت علفك يبرد .. كله .. كله .. والا سأ ... امك — .

عبير الحرية ..!

ملايين الطيور تعيش .. روعة افقها الرحب!
رات حرية الانسان رايتها على الدرب ...
.. وقد عبثت بها الاقدام ، داستها مع الترب !
فالمها شقاء الخلق .. أدمى واجف القلب ..
فثم مصائر تربط بين الشرق والغرب
وسخط ينقل الاحساس من شعب الى شعب
ووعي يوقظ الدنيا على جوع .. على جدب
فيهتز ضمير الكون ، عن آلامه ينبي !
.. وتبحث مهجة الانسان عن نزر من الحب
ترى الاعصار والانسام ينطلقان في درب ..
فما الانسام في سلم .. اذ الاعصار في حرب
.. ترى الطل أمام الروض يلثم وجنة العشب !
فليس يشي به ورد .. ولا يزجر عن ذنب ..
ترى الافعى مع الافعى سعت جنبا الى جنب
فما تلدغ ثعبانا ! ... ولا تفتك بالصحب !
ترى الانسر في الافاق تهتك حرمة السحب ..
فما تطعن في ظهر .. ولا ترشق في قلب !
.. ترى فيما ترى .. وترى وفاء الكلب للكلب ..
فما «سحلوه» في شرق ! ولا «شنقوه» في غرب !
كلاب اخوة في الجنس .. في الاقعاء .. في الوثب ..
وتألم مهجة الانسان ، من ضنك ومن كرب
أتفضلها طيور الروض بالاخلاص .. والحب ؟
سمت بمكارم الاخلاق عن سلب وعن نهب
فما تبحث عن ثأر ولا تدخل في حرب
.. ولا قلبت عشوش الغير فوق فراخها الزغب !
ولا زرعت مغانيها بالغام .. من الرعب !
ملايين الطيور تعيش روعة أفقها الرحب ..
وتألم مهجة الانسان .. تصلى جمرة الذنب ..
وتعجب .. كيف قد قبلت بهذا الظلم والغلب ؟!
هل الانسان قد كان بلا حس .. بلا لب ..
براكين الاسى ثوري .. أعاصير الردى .. هبي ..
متى سفكت دما ليث لتسكب في حشا ذئب ؟!

خالد نصرة .

تحيات من عكا

بقلم : مرشد خلايله

المألوف في عالم ادب الامس اصبح — دقة قديمة — في نظر الكثيرين من الادباء في عالم ادب اليوم والمألوف في عالم ادب اليوم يصبح — دقة قديمة — في نظر الكثيرين من الادباء في عالم ادب الغد بل ويستنكرونه على السائرين في ركبه . مهما كانت الاسباب وهنا تدور حرب لا هوادة فيها ما بين المألوف واهله ، والغريب واصحابه . وتكال الاتهامات لكلا الطرفين من كلا الطرفين

والقارىء البسيط ، مسكين . لايعرف لاي جهة يميل ، خاصة اذا لم يكن الخط الادبي واضح المعالم لكل فئة من الفئتين . تتلبد السماء بالغيوم ويتصاعد الدخان في عالم الادب ، ويضيع معه الهدف الاساسي والنتيجة المتوخاة من حرب الكلمات الرمادية السفسطائية ، ويلاك الكلام في افواه الادباء . كالماء في افواه الضفادع .

كان لابد من هذه المقدمة البسيطة ، كي يتضح للجميع . ما اهدف من خلفية كلماتي البسيطة هذه ، التي اتناول فيها عملا ادبيا جديدا ، وفنانا حديثا في عالم ادبنا المحلي ، يطمح صاحبه في صعود سلم الادب ، فهو يجتازه بحذر وخفة ثم بجراة واقدام غير ابه مما يعترضه من مشاق السفر والصعود والتطلع نحو الاعلى والاسمى ثم الافضل لادبنا المحلي .

لا انكر ان هناك فقرات فنية . تعبر روح جامحة ، وافكار سليمة لاعطاء الكلمة مدلولها الجديد والحقيقي في عالم الادب الجديد واللغة الحديثة الجديدة . ومحاولة الباسها الثياب المزركشة الغريبة ، فنرى بجانب الزركشة الرقعة ظاهرة في ثياب وتعابير الانسان الهيبي . والشعر المنفوش والمبعثر ، الانسان الضائع في شوارع المدن والتواءات السبل والازقة المعتمة التي تلوك صاحبها وتطحنه بانيابها المخيفة . تجتره ثم تقذفه خارجا بلا روح مزقا غريبا منبوذا . يبحث عن نفسه الضائعة الغريبة التائهة . وتطوح به العبثية وتلعب به كالريشة في مهب الريح .

وكاتبنا يبكي ويتالم وينتحب بعدها نراه يضحك ويقهقه . يحب ويهتم في حبه ثم يكره ويبغض ويمقت .. الامية .. المداهنة .. الرذيلة .. النفاق .. الكذب .. في عمليات ممزقة بلا نظام او ترتيب ، ويضيع القارىء .. وتتعثر افكار الكاتب ثم كلماته . ولا يلم شملها سوى جمل بسيطة جمعها الكاتب واراد لها ان تكون افكارا تعبر عن روح شباب هذا العصر . عن — جيل الغضب — . والغضب على ماذا لا ادري ؟!

وبعد ان لم الكلمات ، ووضعها في جمل وكتبها ثم دفعها الى المطبعة ، ليسافر معها في — القطار — الذي يقوده سائق لا يحسن قيادة هذا القطار !! فلم تصدر له للان رخصة او تصريح ليخول له قيادة القطار ، كان الاجدر بهذا السائق ان يتريث قليلا ، ويسال نفسه هل يحق له القيادة بدون رخصة او تصريح يؤهله لهذا العمل ؟! . فهذا السائق ليس الوحيد الذي يدفع نفسه اعتباطا للقيادة . فهناك الكثيرون من امثاله .

والكتاب — يحمل كل ملامح العصر من سرعة وايجاز وكثافة .. وروعة وعمق — بهذه الكلمات ، وكلمات كثيرة وعديدة غيرها في المقدمة ، حيث عبر فيها المقدم منير موسى عن كتاب مسافر في القطار للشاب محمد علي اسدي من البعنه والذي صدر عن مكتب السلام — عكا — فهذه الكلمات لم تقل في الكتب العديدة والمنتشرة والمترجمة الى عدة لغات ، لكتاب مشهورين امثال شكسبير وبرناردشو وابسن وبودلير ، وجان بول سارتر ولينين وجيفارا وملو وماركوز واليوت وكولن ولسون وهنري شادير الامريكي وكتابة — بابيون — الذي در عليه ملايين الدولارات .

عجبي من مداح ينتظر على مطل الطرقات لينشر كلماته ، ويمدح جزافا نرجع للعمل الذي قام به الكاتب الشاب محمد علي اسدي ، كتابه — مسافر في القطار — ، فهي كلمات في الحياة والفكر والناس والادب ، مستقاة من تجارب الكاتب ومحيطه ، بعضها افكار منقولة . والبعض الاخر رتب في جمل مفيدة لا اكثر .

وعلى هذا العمل يحتاج الاديب الشاب الى تشجيع من الادباء والقراء كبادرة اولى في حقلنا الادبي ، في فن الخاطرة ، والفكر ، والتعبير الموجز الموحي ، واحيانا الرمزي المحلي . املنا كبير في اديبنا الشاب وكتاباته ، متمنين له استمرارية الكتابة والنشر ، من الادب الانساني الرفيع .

طرائف أدبية

الصدق

● امتدح ابن متاده جعفر بن سليمان فأمر له بمائة ناقة فقبل يده وقال : والله ما قبلت يد قرشي غيرك الا واحدا فقال اهو المنصور ؟ قال : لا والله : قال : فمن هو ؟ قال: الوليد بن يزيد ... فغضب وقال : والله ما قبلتها لله تعالى ! فقال ولا يدك ما قبلتها لله تعالى ولكن قبلتها لنفسي .. فقال :والله لاضرك الصدق عندي ، اعطوه مائة اخرى .

حسن التخلص

● تنبأ رجل في زمن المأمون فقال المأمون : اريد منك بطيخا في هذه الساعة ! قال : أمهلني ثلاثة ايام .. قال : ما اريده الا الساعة ! فقال ما انصفتني يا امير المؤمنين ، اذا كان الله تعالى الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ، ما يخرجه الا بين ثلاثة أشهر ، فما تصبر انت علي ثلاثة ايام!!؟ فضحك منه المأمون ووصله ..

من حكم العرب

● عثرة الرجل تزيل القدم وعثرة اللسان تزيل النعم .

● استح من ذم من لو كان حاضرا لبالغت في مدحه، ومدح من لو كان غائبا لسارعت الى ذمه .

● ضاحك معترف بذنبه خير من باك مدل على ربه ..

من الغاز العرب

● قالوا في التين :

أي شي لذ طعمه … ناعم الملمس لين
كيف لا يبدو وضوحا … وهو في التصحيف بين

● وقالوا في الموز :

ما اسم لشيء حسن شكله … تلقاه عند الناس موزونا
تراه معدودا فان زدته … واوا ونونا صار موزونا

● وقالوا في الكتاب :

وذي اوجه لكنه غير بائح … بسر وذو الوجهين للسر يظهر
تناجيك بالاسرار أسرار وجهه … فتسمعها بالعين ما دام تبصر

رمية من غير رام

● صلى اعرابي خلف امام فقرأ الامام — ألم نهلك الاولين .. — وكان الاعرابي في الصف الاول ، فتأخر الى الصف الاخر فقرأ الامام — ثم نتبعهم الاخرين .. — فتأخر ، فقرأ — كذلك نفعل بالمجرمين .. — وكان اسم البدوي مجرما ، فترك الصلاة وخرج هاربا وهو يقول والله ما المطلوب غيري .. فوجده بعض الاعراب ، فقالوا له : مالك يامجرم !؟ فقال :ان الامام اهلك الاولين والاخرين واراد ان يهلكني في الجملة والله لا رأيته بعد اليوم ..

سلمان دغش

الانسان الذى جعله السجن شاعراً

بقلم : ابو الاديب

◆ سجن في قلعة الحميدية وهو في الثامنة عشرة .

◆ كتب الشعر سجينا مدة عشر سنوات .

◆ درس في ابتدائية المغار وثانوية طيريا

◆ مواضيعه الانسان ، الحب ، والمصير .

◆ يتمنى ان يعبر الشعر العربي الى مرحلة الانفساح الموسيقي .

وفي منزله بالمغار التقينا به ، اب لخمسة اولاد ، تقرأ على وجهه صفحات من الالم والغربة اللذين قاساهما بعيدا عن اهله وبيته .

واخذ الشاعر سلمان دغش يحدثنا عن تحصيله ودراسته وشعره :

— دراستي الادبية تلقيتها في سجن الحميدية بدمشق .

— وكيف كان ذلك ؟

— كان للسجن مكتبة مكتبة ضخمة تضم قرابة الفي كتاب تعالج المواضيع الادبية والاجتماعية .

— اي الكتب كانت تستهويك ؟

— الكتب الشعرية ، المجموعات والدراسات .

— هل كانت لديك ركيزة سابقة في المجال الادبي ؟

— في دراستي الابتدائية والثانوية كنت اهتم بحفظ النصوص . وكانت القصائد التي توضع بين ايدينا للحفظ والمناقشة موضوع اهتمامي واستمتاعي

— ما الذي القى بك في السجن ؟

— بسبب عبوري الحدود السورية دون هدف . فقد كان العديد من الزملاء الشباب الذين في سني والذين لم يتجاوزوا سن الثامنة عشرة والتاسعة عشرة .. كنا نفكر بان الحياة خارج حدودنا قد تكون اكثر ملاءمة لنا ، انه كما تعلم طيش الشباب وكان نصيبنا .. انا والعديد ممن عبر الحدود السجن .. وقد حكم علي ان ابقى مسجونا مدة عشر سنوات .

— هل كنت تنشر اثناء وجودك في سوريا شيئا من شعرك ؟

— نعم فقد نشرت العديد من القصائد الوجدانية لسجين يحن الى اهله وارضه وذلك في مجلة — الجندي السوري — فقد كانت المجلة الوحيدة التي سمح لنا بقراءتها وبالكتابة فيها . كذلك كنت انشر قصائد في نشرات السجن الداخلية .

واين تنشر الان ؟

منذ ان عدت الى اسرائيل والى بلدي المغار لازمت الكتابة لركن الشاعر الذي يحرره الاستاذ عرفان ابو حمد كذلك نشرت في بعض الصحف المحلية ..

— ما هي مواضيعك الشعرية ؟

— انني اعالج في قصائدي المواضيع الانسانية الخالدة ، الحب اولا واخيرا .. والانسان في جميع مراحل حياته وفي مختلف الظروف التي يحياها .. حتى مصيره .

— ومدرستك ؟

— انني اكتب ضمن الاطار التقليدي .. فالتزم اوزان الخليل بن احمد وقوافيه واعتبر نفسي متعصبا للقديم .

وما رايك بالشعر الحر ؟

— يفتقر الشعر الحر الى الرنين الموسيقي الذي اعتبره اساس الشعر العربي ..

— الا ترى الاوزان في الشعر العربي هي ايقاعات موسيقية ، وليست انسيابات موسيقية كما في الموسيقى العالمية ؟

— نحن ورثنا الشعر القديم عن شعراء عاشوا الشعر بفطرتهم ولم

الشاعر سلمان دغش

تكن اية مدارس شعرية كي يركزوا على الانسياب الموسيقي كما فعل الغربيون ..

— ونحن وقد عرفنا الموسيقى المنسابة الخالية من الايقاع الاترى ان الشعر يمكن ان يتجرد من الايقاع ويكتفي بالموسيقى المنسابة المنبثقة من ترابط الكلمات والمعاني والصور والرموز ..

— اتمنى من كل قلبي ان يعبر الشعر العربي مرحلة الضيق الى مرحلة الانفساح الموسيقي والادبي . ولكن ما اخشاه هو ما اراه من تطفل بعض مدعي الشعر وحشر انفسهم بين الشعراء واعتبارهم ان الشعر الحديث هو مجرد تسلية يمكنهم ان يتلهو به .

— وماذا عن الذين يكتبوا كلاما موزونا ومقفى ولا ياتون بجديد وبجميل ..

— انهم مثل اولئك الذين يتطفلون على الشعر الحديث شر على المحررين في الصحف ان يتلافوه لانهم يمسخون بكتاباتهم الصورة الادبية الجميلة ويشوهون حقيقة الشعر .

— هل لديك اي مشروع لاصدار مجموعة شعرية ؟

— انني في طريقي الى اصدار مجموعتي الشعرية الاولى نزولا عند رغبة صديقي الاستاذ عرفان ابو حمد ، فانا شخصيا كنت احب ان اؤجل اصدار مجموعتي لكن التشجيع من الصديق — ابي هاني — وغيره من الاصدقاء يدفعني الى الاسراع في تسليم المجموعة لاحدى دور النشر عندنا ، واعتقد ان دار النشر العربي ستصدر كتابي هذا .

— ذكرت انك تطرقت الى المصير هل تعطينا نموذجا من شعرك في هذا الموضوع ..

— في قصيدة بعنوان — شاعر وعندليب — خاطبت البلبل ورجوته ان يغني ويخفف من عذاب الحياة

الحياة التي لا بد وان تنتهي الى التراب
غنني من خير منقار شدا
اغنيات الحب فجرا للفضا
غنني انس بمغناك النوى
غنني انس لعينيك الملا
ارجع الروح الى حيث الصبا
رغم انف الشيب عد بي للشباب
سوف لا احيا ليوم زاهر
عندما يحدو بنا حادي التراب

— قبل المصير يقف الانسان في فترة الشيخوخة الضيقة . هل كتبت عن هذه الفترة الزمنية من الحياة .

— هذه قصيدة بعنوان الصبا ولى

الصبا ولى وضاع الامل
واحياتي بقلبي رحلت
وعلى مذبح الام الجوى
ذبح الحب ومات الغزل
واری ما لا يرى الناس وقد
بت من يأس وخوف بين
اين ما وليت وجهي ارتقت
عاديات الدهر مني الكتف
ومضى الشيب بلذات الصبا
في دروب الوهن يطفي خبزا
وبدا للموت في وجهي صدى
صور اقبح بها من صو

— هل انت متاثر باي من الشعراء او باية مدرسة شعرية ..

انني متاثر بشعراء الجاهلية وصدر الاسلام وبمدرسة الشعر الهجري

— اعطنا اذا سمحت نموذجا من شعر الغزل

— هذه قصيدة عتاب ، وهذا مقطع منها .

اتنسى ريح منديلي
وعطر ضفيرة الشعر
وقد ضمختها عمدا
ليفضح ريحها سري
اتنساه وتنساني
وتنسى نفحة النشر
وكم شابهت ما بيني
وبين براعم الزهر
اتذكر لم نعت جبيني
الوضاء بالبدر
نسيت ؟ فوي لايامي
اتنسى صاحبي ذكري
اتنسى ليلنا الظامي
لبعض الخمر من كاسي
خلاصتها لياالي العمر
والايمان والحس
وتاريخ من التحنان
بين اللثم واللمس
ودغدغة وعدهدة
سداها روعة الهمس
اتنسى كم تغنينا
بيوم الوصل والعرس
تضيع وينتهي حبي
وتحرق بالنوى نفسي

وصلتنا هذه القصيدة الرثائية من الشاعر جميل دحلان :

دمعة على فقيد !!

روح الشاب المرحوم رمزي الياس يناكي

حلت ولم تمتع بالشباب — وكنت على الثرى غض الاهاب
ملأت الصدر آلاما وحزنا — وأجريت الدموع بلا حساب
خلفت الأسى في كل قلب — وخلفت الاحبة في انتحاب
بات الكون محزونا اليما — يلف الصمت من جلل المصاب
نزلت لمن تجلى : وا الهي — سالت فما لسؤلي من جواب
والقبر يا – رمزي – شبابا — كأن الموت زاد للشباب
من ابكي وقلبي مزقته — شظايا الموت بعدك بالعذاب
لو لا الحق ما آمنت حقا — بان الموت حق في الكتاب !!
حلت ولم ينم في الأيك طير — ولا غنى على سفح الروابي
باح ينوح في صمت الثكالى — ويبعث للسماء صدى العتاب
لا غبت يا – رمزي – سقانا — زمان بالبكا مر الشراب
كنت على رحاب البيت نورا — تدي الخلق والخلق المهاب
ناك الأهل والاحباب حتى — تهاوى بالاسى افق الغياب
عاجت نسمة الأحزان حرى — اضاعت في مواكبها صوابي
كيف أكفكف العبرات يوما — ويومك كان مسود الثياب
زاني انني رويت قبرا — بدمع لن يجف على التراب
ما لي بعد موتك غير صبر — ولي من بعده حسن الثواب !!

ايلول ١٩٧٢

● كانت رحلة ابن بطوطة الطنجي – ١٣٠٤ – ١٣٧٨ م – ، وثيقة من انفس الوثائق التي اعتمد عليها البحث الغربي في دراسة الاقطار والامم الافريقية والاسيوية ، واحوالها الاجتماعية في القرن الرابع عشر الميلادي ، وكانت اوصاف ابن بطوطة، بالاخص للصحراء الافريقية الكبرى ، وبلاد السودان ، وممالك حوض النيجر السوداء ، هي عمدة الدراسات والبحوث الكشفية الاوروبية الحديثة لتلك المناطق

بعد ابن بطوطة بقرن ونصف

وجاء من بعد ابن بطوطة بنحو قرن ونصف رحالة اخر ، هو المعروف باسم – ليون الافريقي – طاف بارجاء المغرب واواسط افريقية ومصر وقسطنطينية، وبلاد العرب • وكتب لنا – وصفا لافريقية – عنى فيه بالاخص بوصف انحاء المغرب وبلاد السودان ، وممالك افريقية السوداء في منطقة النيجر ، وغدا مصنفه المشهور – وصف افريقية – الى جانب رحلة ابن بطوطة – وثيقة نفيسة اخرى ، تلقى اضواء جديدة

الرحالة الأندلسي

الحسن بن الوزان أو ليون الافريقي

بقلم : محمد عبدالله عنان

على جغرافية هذه المناطق وتاريخها واحوالها الاجتماعية •

اسم غربي حجب اسمه العربي

ان هذا الرحالة العالم الذي اشتهر في دوائر البحث الغربي باسم – ليون الافريقي

ليس الا رحالة وعالما مسلما ، وان هذا الاسم الغربي الذى خلع عليه ، والذى ما زال يحجب اسمه المسلم الاصيل ينطوى على مأساة مؤلمة ، هي التي غيرت وجهة حياته كلها •

منشأه

انه – الحسن بن محمد الوزان الفاسي – الغرناطي ، وهو حسبما يدل عليه اسمه اندلسي الاصل •ولد بمدينة غرناطة حسبما يذكر لنا ذلك في خاتمة كتابه ، في فترة حياتها الاسلامية الاخيرة ، وذلك – وفقا لما يبدو من بعض المقارنات – في سنة ٨٩٣هـ – ١٤٨٨م – • ولما سقطت غرناطة في ايدى الملكين الكاثوليكيين، فرديناند وايسابيلا ، في فاتحة سنة ١٤٩٢م ، وانتهت بذلك دولة الاسلام في الاندلس ، غادرت اسرته الوطن القديم غرناطة فيمن غادره من الاف المسلمين ، الذين لم يطمئنوا الى الحكم الجديد ، وعبرت البحر الى المغرب . واستقرت بمدينة فاس • وكانت ماتزال تحتفظ بقبس من سمعتها العلمية القديمة ايام بني مرين • وانفق الحسن سني حداثته في فاس ، ودرس بها ، حسبما يحدثنا في رحلاته ، النحو والشعر والادب والتاريخ والفلسفة والشريعة • وقد ذكر لنا في بعض المناسبات انه كان من بين كتبه الدراسية كتاب – عقائد النسفي – • والظاهر ايضا مما يذكره لنا عن حياته في تلك الفترة ، انه كان يعيش مع اسرته في سعة ورغد ، وقد كانت اسرته تقضي مواسم الصيف في قصر سابق مهجور ، يقع على قيد نحو ستة اميال من فاس ، وكان ابوه يستاجر الاراضي المجاورة لهذا القصر • وكان ابو الحسن يعيش سعيدا في تلك العزلة المشجعة على الدرس •

مراحل حياته

ويقص علينا الحسن مراحل حياته ، خلال احاديثه عن رحلاته فهو قد اشتغل في حداثته ، كمعظم طلبة ذلك العصر، بالتوثيق في مارستان فاس باجر قدره ثلاثة دنانير في الشهر • وقد بدأ رحلاته في انحاء المغرب ، واواسط افريقية ، برحلة مع عمه الى تمبكتو ، وذلك في سنة ٩١٠ هـ – ١٥٠٤ م – وهو فتى في السابعة عشرة من عمره ، وكانت حسبما نفصل بعد ، من اعظم واهم رحلاته •

وشهد في الاعوام التالية كثيرا من الاحداث الهامة التي وقعت يومئذ بالمغرب ، والتي يذكرها لنا تباعا خلال حديثه • وكانت هذه الفترة بالذات من أهم الفترات في تاريخ المغرب ، وهي الفترة التي اشتد فيها اعتداء البرتغاليين على الشواطئ والثغور المغربية الغربية ، ونهض المغرب فيها ليدفع عدوان المغيرين بكل ما وسع ، ويشهر عليهم حرب جهاد شعواء • ففي سنة ١٥٠٨م ، كان الحسن في خدمة مولاى محمد سلطان فاس ، عندما سار بحملته لانقاذ ثغر اصيلا ، الذي استولى عليه البرتغاليون ، وقد كاد يسقط في ايدى المغاربة لولا أن تداركته نجدة قوية بعث بها ملك قشتالة الى البرتغاليين •

وفي سنة ١٥١٢م ، سار الحسن في ركب مولاى محمد مرة اخرى في حملته التي شهرها على الاعراب الذين كانوا يعيثون فسادا في سهول مملكته ، ويعتدون على السكان الامنين • ويحدثنا الحسن خلال ذلك عن بعض حوادث المغرب الاخرى ، مثل سقوط اسفي في ايدى البرتغاليين في سنة ١٥٠٨ ويقول لنا انه كان بعد ذلك بسبعة اعوام ممن شهدوا هجوم البرتغاليين على ثغر المعمورة في سنة ١٥١٥م وهزيمتهم يومئذ شر هزيمة على يد مولاى ناصر الوطاسي •

وليست لدينا تفاصيل واضحة عن حياة الحسن ابن الوزان في الاعوام التالية ، سوى حقيقة واحدة ، هي انه قام خلالها بعدة رحلات هامة في شمال افريقية ، وفي قسطنطينية ، ومصر وبلاد العرب وبلاد ارمينية وشمال فارس • ولسنا نعرف بالضبط ماذا كانت حقيقة الدوافع التي حملته على القيام بهذه الرحلات • بيد انه يبدو انه كان في البداية يرافق التجار ، ويقوم لهم باعمال التوثيق والمحاسبة ، وذلك حسبما يحدثنا في بعض رحلاته في جبال الاطلس • ثم انه يبدو كذلك انه كان يشتغل احيانا بالتجارة لحسابه الخاص ، وذلك حسبما يحدثنا خلال رحلته الاولى الى مصر ، حيث قام في ساحل ليبيا بشراء بعض الاغنام والزبد ولما اراد شحنها بطريق البحر الى مصر اضطر الى الفرار خشية من مفاجأة القراصنة الفرنج •

غير ان هناك ما يدل ايضا على ان الحسن ، قد قام بمعظم رحلاته اشباعا لشغفه بالكشف والدراسة • واقطع دليل على ذلك ما تركه لنا عنها من اوصاف مستفيضة دقيقة ، لا يمكن ان تكون مستمدة من مذكرات وتقييدات مدونة ، يمليها الا مثل هذا الشغف بالدرس والتكوين •

رحلات الحسن بن الوزان

وقد بدأت هذه الرحلات برحلة الحسن مع عمه الى تمبكتو في سنة ١٥٠٤ ، وكان عمه قد ندب ليكون سفيرا لسلطان فاس الى سلطان تمبكتو وكان هذا العم حسبما يحدثنا الحسن شاعرا جزلا وخطيبا مفوها • وكانت رحلته طويلة مشعبة تمت في صحبة القوافل ، وقدر للحسن ان يشهد خلالها سائر ممالك افريقية الوسطى وحوض نهر النيجر ، وان يدرس جغرافيتها واحوالها دراسة حسنة ، وكانت تمبكتو يومئذ في ازهر عصورها وكانت قاعدة لمملكة كبيرة قوية ، تتزعم مصايرها اسرة – سونتجاهي – وقد اتيح للحسن ان يخترق في تلك الرحلة سائر ممالك السودان الواقعة في تلك المنطقة ، وعددها خمس عشرة مملكة، متجها الى تمبكتو نحو الشرق ، ثم بعد ذلك نحو الجنوب • وهذه الممالك هي : ولاته وغنيا ، ومالي ، وتمبكتو، وجوجو ، وجوبر ، واجادز ، وكانو ، وزنتجزج ، وكاشنا ، وزمفرا ، وونجرا وبرنو ، وجاوجو ، ونوبى •

وكان الحسن حينما قام بهذه الرحلة الكبرى في نحو السابعة عشرة من عمره ومع ذلك ، فانه يبدي في وصفه الموجز لمواقع هذه الممالك ومعالمها الجغرافية دقة واضحة ، ويلخص لنا احوال حكامها وشعوبها في تلك العبارة : – ان حكام هذه الممالك وسكانها على قدر كبير من الثراء والنشاط وهم يشغفون باقامة العدالة ، ولو ان منهم طوائف تحيا نوعا من الحياة الهمجية – •

تجواله في انحاء المغرب

وانفق الحسن بعد ذلك اعواما في التجول في سائر انحاء المغرب شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ، وهو يشهد احداثه ، ويدرس معالمه ، ويمتزج بسائر قبائله وطوائفه ، ويخترق سائر مدنه ومحلاته • وقطع كثيرا من هذه الرحلات في صحبة – شريف – من اعضاء اسرة الاشراف السعديين ، الذين جلسوا فيما بعد على عرش مراكش واشترك في كثير من الحملات التي جهزت يومئذ لمقاومة البرتغاليين وردهم عن الثغور المغربية وتعتبر هذه الرحلات المغربية المتوالية ، الى جانب رحلة الممالك السودانية ، اهم واخصب رحلات الحسن ، واحفلها بالدرس والوصف•

رحلاته الى المشرق

واتجه الحسن بعد ذلك الى القيام بطائفة من الرحلات المشرقية • وليست لدينا تفاصيل واضحة عن تواريخ هذه الرحلات وترتيبها الزمني ، بيد انه يبدو انها وقعت بين سنتي ١٥١٥ ، ١٥٢٠م ويستخلص مما يذكره لنا الحسن ، او – ليون الافريقي – فيما بعد في رحلاته ، انه قام برحلتين الى قسطنطينية ، الاولى في اواخر سنة ١٥١٥ ، او اوائل سنة ١٥١٦ ، والثانية في اوائل سنة ١٥٢٠م • وانه في هذه الرحلة الاولى الى قسطنطينية زار عند عودته مصر ووادى النيل لاول مرة ، ثم زارها بعد ذلك مرتين اخريين عقب الفتح التركي في سنة ١٥١٧م • وهو يصف لنا برنامج رحلته الى مصر ومن بعدها في قوله ، انه بعد ان زار القاهرة ، سافر مع البحارة بطريق النيل حتى اسوان ، ثم ارتد بطريق النيل حتى اسوان ، ثم ارتد بطريق الصحراء الشرقية ، ثم عبر البحر الاحمر الى ينبع ثغر المدينة ، ثم الى جدة ثغر مكة • والظاهر انه بعد ذلك الى الحجاز ، ومن لم يكن لدينا ما يدل على انه قد ادى فريضة الحج ، واخترق صحراء العرب حتى بلاد فارس وزار تبريز ، ثم سار شمالا الى بلاد ارمينية وهو يلخص لنا مجمل رحلته التي قام بها في المشرق بقوله : – اذا اراد الله فانه سوف يصف لنا كل اقطار اسيا التي طاف بها – مثل بلاد العرب ، واليمن ، وسيناء ، والجزء الاسيوى من مصر – يريد فلسطين والشام – وارمينية ، وبعض اجزاء من تارتاريا، وهي بلاد شهدتها كلها واخترقتها ايام شبابي • وكذلك سوف اصف رحلاتي الاخيرة من فارس الى قسطنطينية ومن قسطنطينية الى مصر ، ومن مصر الى ايطاليا ، وهي رحلة رايت فيها عددا من الجزائر المختلفة – بيد أن الحسن او ليون ، يقول لنا فيما بعد ، انه لن يتكلم عن هذه البلاد ، لانها تتبع اسيا ، وانه لا يريد ان يخرج في وصفه عن حدود افريقية •

الحدث الحسم في حياته

كانت رحلته الاخيرة حسبما يبدو من اقواله المتقدمة ، هي الرحلة الثانية من فاس الى قسطنطينية ، وقد عاد من رحلته الى المغرب بطريق الشام ومصر ثم ركب البحر من الاسكندرية الى المغرب • وهنا وقع الحدث الحسم في حياة الحسن ، فان بعض القراصنة النصارى ، وهم على الاغلب من البنادقة ، هاجموا السفينة التي يركبها في مياه جزيرة جربة ، على مقربة من تونس ، واخذ الحسن اسيرا ضمن ما اخذوا • وكانت مياه هذا القسم من البحر المتوسط يومئذ مسرحا لمغامرات امير البحر التركي خير الدين واخيه اوروج ، ومغامرات خصومهم من القراصنة النصارى ، وكان وقوع الركاب الامنين ، سواء من المسلمين او النصارى ، اسرى في ايدي القراصنة من الحوادث العادية التي يكثر وقوعها ، وكلما كانت عمليات الفداء تجرى يومئذ بكثرة لافتداء المنكوبين • ولكن الظاهر ان الحسن لم يجد من يفتديه ، وادرك القراصنة من جهة اخرى انهم يحرزون أسيرا غير عادى يمتاز بصفته العلمية ، فحملوه الى روما وقدموه هدية الى البابا ، وهو يومئذ ليون العاشر ، او الكاردينال جوفاني دى مديتشي •

اما متى وقع هذا الحادث الخطير في حياة الحسن، فانه من المرجح ان يكون وقوعه في سنة ١٥١٩ او ١٥٢٠م ، لانه قام برحلتيه الاخيرتين الى مصر عقب الفتح التركي مباشرة ، اي بعد سنة ١٥١٧م ، فاذا كانت الرحلة الثانية قد تمت في سنة ١٥١٨ ، والرحلة الثالثة التي قام بها عقب عودته من قسطنطينية قد تمت في سنة ١٥١٩ ، ففي وسعنا ان نضع تاريخ ركوبه البحر في طريق عودته الى المغرب في اواخر سنة ١٥١٩ او اوائل ١٥٢٠م •

اخذ الحسن اسيرا الى روما وقدم الى البابا ، وكان الاسرى يومئذ يعتبرون من العبيد • وكانت جمهرة كبيرة من اولئك المنكوبين المسلمين ، تعمل في قصور الملوك النصارى ، وبيوت الكبراء والميسورين ، وكان بعضهم ينتظم في سلك الحرس الملكي هنا وهناك • وكان مثل هذا المصير ينتظر الحسن ، لولا أن انس البابا في عبده الجديد طرازا اخر ، وادرك قيمته العلمية الخاصة فبادر بعتقه، وشمله بعطفه ورعايته ، وقرر لمعاشا سخيا حتى لا يفكر في الهرب ، وانتهى هذا العطف الى النتيجة الطبيعية وهي اقناع البابا لخديمه بان يعتنق النصرانية ، ومن ثم فقد نصر الحسن وحضر البابا حفلة تنصيره شبينا له، واطلق عليه اسمه – جيوفاني ليوني– او – يوحنا الاسد – حسبما يترجمه لنا الحسن ، ولم يكن ثمة شك في ان اعتناق الحسن للنصرانية ، انما كانت تمليه بواعث المصلحة قبل كل شيء حسبما يدل على ذلك تصرفه ، وعوده الى الاسلام فيما بعد •

ليون الافريقي

وهكذا غدا الحسن بن الوزان – جيوفاني ليوني – ، او ليون الافريقي وهو الاسم الذى عرف به فيما بعد ، مذ ظهر مؤلفه الشهير في – وصف افريقية –•

وخاض ليون في روما حياة علمية ، وتعلم الايطالية واللاتينية ، وقام بتدريس اللغة العربية لعدة من العلماء ورجال الدين ، وكان من بين تلاميذه الكردينال جيلو التونيني ، وكان البابا ليون العاشر من حماة العلوم والاداب وكان هذا الجو العلمي الذى يغمر البلاط البابوى في تلك الفترة ، يشجع ليون على الاطلاع بعدة من المشاريع العلمية، التي تتجلى فيها معارفه المشرقية والكشفية الواسعة • ولكن صديقه وحاميه البابا ما لبث ان توفي في ديسمبر سنة ١٩٢١ •

وكانت هذه بلا ريب ضربة شعر ليون بوطأتها • بيد انه استمر مقيما في روما مثابرا على دراسته • وكان يزور من آن لاخر بعض المدن الايطالية الشمالية ولا سيما بولونيا التي زارها مرارا •

وكان ليون يعيش وحيدا ، وفي عزلة منقطعا الى اعماله العلمية ، ودروسه العربية ، ولم يعرف عنه انه تزوج ، او كانت له صلة معروفة بالنساء في ذلك العصر الذى كانت فيه الحياة المرحة ، شعار الحياة في روما •

واسفر نشاط ليون العلمي عن وضعه لعدة مصنفات قيمة ،كان اهمها واشهرها مؤلفه الضخم في – وصف افريقية –•

كتابه : وصف افريقية

وقد كتب ليون كتاب – وصف افريقية – اولا بالعربية ، وان لم يصل الينا نصه العربي • وقد كان هذا النص معروفا وموجودا حتى أواخر القرن السادس عشر في مكتبة بنيللي الايطالية • ولم يصل الينا سوى الترجمة الايطالية التي قام بها ليون نفسه لكتابه تحت عنوان :

– وصف افريقية والامور الهامة بها – وفي نهايتها ، ان المؤلف اتم كتابه في روما في العاشر من مارس سنة ١٥٥٦ ثم نشر بعد ذلك مرارا ثم ترجم الى الفرنسية – سنة ١٥٥٦ – والى اللاتينية – سنة ١٥٥٦ و١٥٥٩ – والى الانجليزية – سنة ١٦٠٠ – والى الالمانية – سنة ١٨٠٥ – •

وكتاب – وصف افريقية – مؤلف ضخم يقع في ثلاثة مجلدات كبيرة ، وينقسم الى تسعة كتب ، ويحتوي على اوصاف مستفيضة للبلاد الواقعة في شمال افريقيا ووسطها . ومعالمها ، وجبالها وانهارها ،وسهولها ، وتاريخها واحوالها ، ومجتمعها ، وعوائد اهلها• ويخص بلاد المغرب ، وهي التي عاش فيها ليون ودرسها عن كثب ،بالنصيب الاوفى • ويخص مصر بفصل كبير ، وهو الكتاب الثامن ، ويتحدث فيه عن اقليمها ومدنها ، ونيلها ، ويفيض في وصف القاهرة ، وشوارعها وابوابها ، وعوائد اهلها ، ويتحدث عن نظام الحكم وعن البلاط المصرى في العهد المملوكي الاخير • ويبدى ليون في ذلك كله دقة في تحري الحقائق ، وقوة في الملاحظة. تجعل من مصنفه وثيقة نفيسة ،ومرجعا من اهم المراجع ، عن وصف افريقية واحوالها في اوائل القرن السادس عشر الميلادى •

وكتب ليون كتابه باسلوب ايطالي بسيط ، ولكن قوى واضح ، تبدو فيه شخصيته ، وتبدو فيه طريقة التفكير العربية في مواطن كثيرة •

ووضع ليون ، فضلا عن مصنفه الجغرافي والتاريخ العظيم ، قاموسا لاتينيا عربيا ، ولكنه لم ير الضياء حتى يومنا هذا ، وتوجد نسخته الاصلية بخط ليون نفسه ، في مكتبة الاسكوريال الشهيرة ، وفي نهايتها انه اتمه في يناير سنة ١٥٢٤ •

ووضع كذلك رسالة باللاتينية في تراجم الاطباء والفلاسفة العرب ، واتمها في سنة ١٥٢٧ ، وقد نشرت هذه الرسالة لاول مرة في سنة ١٦٦٤ ثم اعيد نشرها في سنة ١٧٤٦ بمدينة همبرج •

خاتمة ليون

عاش ليون أعواما طويلة في روما، انجز فيها اعماله العلمية المتقدمة • ولكن حياته بعد ذلك يكتنفها الغموض وهنالك روايتان عن خاتمته . الاولى انه عاش بقية حياته في روما ولم يتركها • والثانية ، وهي رواية كاتب معاصر ، عاش في روما في ذلك الوقت وهو – فيدمانشتات – وهي ان ليون غادر روما بين سنتي ١٥٢٨ ، ١٥٣٠ وسافر الى تونس ، وهنالك عاد الى الاسلام • وهنالك قول بانه عاد بعد ذلك الى فاس ، حيث نشأ وترعرع وتوفي بها سنة ٩٤٤هـ – ١٥٣٧م – ويؤيد هذه الرواية الاخيرة ، عن مغادرة ليون لروما ، وعوده الى وطنه، ما يذكره هو في خاتمة الكتاب الثامن من مؤلفه عن نيته في هذا العود ،حينما يتحدث عن عزمه في الكتابة عن البلاد التي زارها خارج افريقية . وذلك في قوله : – واني لاعتزم بعون الله ، حينما اعود من اوروبا الى وطني ، أن اخص كل هذه الرحلات بالوصف –•

ولكن ليون لم يعش طويلا بعد عوده الى الوطن ، ولم يفسح له القدر مجالا لتحقيق امنيته في استكمال وصف رحلاته الاخرى ، واقتصر مجهوده في ذلك على وضع مؤلفه العظيم – وصف افريقية–

ويضع البحث الحديث ، الحسن بن الوزان ، او ليون الافريقي ، بين اعاظم الجغرافيين ، والرواد الكشفيين سواء في الشرق او الغرب . ويعتبر مصنفه في – وصف افريقية – من اقيم المراجع والوثائق في هذا الميدان •

اغلاط شائعة * بقلم : محمد العدناني *

استأجر شقة

ولون : استأجر فلان شقة – بضم ... يف – في حي البقعة بالقدس •

واب : استأجر شقة – بكسر ... يف – . كما اختارها مجمع مصر جدول رقم ٣ لتدل على جزء مستقل جزاء الطبقة في البيت أيا كان • استعمل لمثلها في بلاد الشام ... ح •

... ن معاني الشقة – بكسر الشين – :

– الشظية . او القطعة المشقوقة ... وح او خشب او غيره •

– نصف الشيء اذا شق • ومنه الشاة وشقها •

– الناحية •

– البعد • ويجيز الصحاح ان ... السفر البعيد ايضا •

– المشقة تلحق الانسان من ... • جمعها شقق – بضم الشين– ... – بكسر الشين – •

... الشقة – ضم فتضعيف – فهي :

– نوع من الثياب • والجمع : ... – بكسر الشين – وشقيق –بضم ... –

– السفر الطويل ، ٣ – المسافة.

– البعد •

قبض على الشقي

يقولون : قبض الشرطي على فلان ... ي • وفلان من الاشقيا ، مطلقين – الاشقياء – على القتلة واللصوص

واب : قبض الشرطي على فلان المجرم لجاني ، لان الشقاء يعني الشدة ... س ، وهو نقيض السعادة •

تشكلت الوزارة

يقولون : تشكلت الوزارة •

واب : تألفت الوزارة ، لان معنى: ... – شكله فتشكل – بتضعيف ... – : صوره فتصور – بتضعيف – •

– تشكل العنب : اسود ، واخذ لنضج •

– تشكل الامر : التبس •

– تشكلت المرأة : تدللت •

– تشكل بموضع كذا : تلبث •

شك بنجاحه

يقولون : تشك بنجاح فلان •

واب تشك في نجاحه ، لان الفعل ك – يتعدى ب – في – ، لا ب لباء – راجع الاية ١٠ من سورة يم •

شك الابرة

يقولون : شك الابرة في النسيج•

واب : شك النسيج بالابرة ، ها – بضم الشين – ، شكا • قال ة في معلقته :

كت بالرمح الاصم ثيابه — ليس الكريم على القنا بمحرم

المشلح

يطلقون على الثوب الذى يغطي العنق اسم مشلح – بفتح فسكون ... – •وهي كلمة عامية •والصواب: ... – بكسر ففتح فتضعيف – •

اصيب بالشلل

لون : اصيب شق – بكسر الشين– الايمن بالشلل • والصواب : ب شق بدنه الايمن بالفالج ، لان لل يبوسة في اليد لا في الجسم ، الفالج هو : استرخاء احد شقي ن •

جلس الى شمال القاضي

يقولون : جلس فلان الى شمال فتح الشين – القاضي • اي : الى ره • والصواب : جلس الى شمال كسر الشين – القاضي •

ما الشمال – بفتح الشين – فهي لة المقابلة لنقطة الجنوب – بفتح م – ، ويجوز ان تكسر فيها ن •

الشمسية

يقولون : لا يمشي فلان في فصل تاء الا حاملا شمسية • والصواب: حاملا عائته تحمايته من المطر ، او مطريته كما اطلقها مجمع مصر في الجدول رقم ٧٢ •

وابقى المجمع كلمة شمسية مع كلمة مظلة ، لما تقي حاملها من الشمس ، وذلك في الجدول رقم : ٧٣ •

اما الظلة فقد اطلقها مجمع مصر في الجدول رقم ٧٥ على ما يسمى بالتندة ونحوها ، وعلى المظلل الكبيرة التي يغرسها الناس على سيف البحر في الصيف ، والظلة – بظاء مضمومة . ولام مضعفة – •

الشهب

ويخطئون من يجمع الشهاب –بكسر الشين – على شهب – بضم فسكون –• وهذا الجمع صحيح ، اذ قال صاحب التاج : وجوز بعض فيه التسكين تخفيفا والشهاب – بكسر الشين – : هو الكوكب الذي ينقض بالليل • –راجع الاية ١٠ من سورة الصافات – •

ويجمع شهاب – بكسر الشين – ايضا على شهب – بضم فضم – ، وشهبان – بضم فسكون – ، واشهب – بفتح فسكون فضم – ، الذى قال ابن منظور عنه : واظنه اسما للجميع•

والشهب – بضم فضم – : هي النجوم السبعة المعروفة ، وهي الدراري

توفي الشهيد واستشهد فلان

ويقولون : توفي – بضم فضم ففاء مضعفة – الشهيد فلان واستشهد – بالبناء للمعلوم – فلان في المعركة والصواب : استشهد – بالبناء للمجهول – فلان ، فهو مستشهد – بضم فسكون ففتح فسكون ففتح – ، او اشهد – بضم فسكون فكسر –فهو مشهد – بضم فسكون ففتح – . لانه لا يتوفى الا الحي ، وليس من المعقول ان يسمى الانسان شهيدا ، وهو حي •

أما الفعل استشهد بالبناء للمعلوم– فمن معانيه :

١ – استشهدت فلانا على فلان : اذا سألته ان يشهد ضده •

٢ – استشهدته : طلبته ليشهد في المحكمة • وقد جاء في الاية ٢٨٢ من سورة البقرة : واستشهدوا شهيدين•

٣ – استشهد ببيت الشاعر : اتى به شاهدا على صحة رأيه • وقد وردت في التاج واللسان جملة : –استشهد بقوله تعالى – مرارا ، وان لم يرد الفعل – استشهد – متعديا بالباء عندما بحث الفعل – شهد – في التاج واللسان والمصباح والاساس والقاموس والصحاح ومتن اللغة وذكر اقرب الموارد : استشهد به : استعان به في أمر الشهادة •

شوال

ويطلقون على الوعاء المعروف اسم شوال – بكسر الشين – ، مقتربين من لفظه الاصلي بالفارسية جواله –بالجيم المنقوطة بثلاث من تحت – ، والتي تلفظ مثل : تش – بتسكين التاء – • والصواب : الجوالق – بكسر الجيم واللام – ، او الجوالق او الجوالق – بضم الجيم فيهما وكسر اللام او فتحها – •

وجمعه : جوالق وجواليق – بفتح الجيم وكسر اللام فيهما – • وربما قالوا : جوالقات – بضم الجيم وفتحها وكسر اللام – ، ولكن سيبويه انكر هذا الجمع • وانفرد الفيروز ابادى بان اورد في محيطه جمعا رابعا ، هو :جلق – بكسر الجيم واللام المضعفة – •

اشتاق له

ويقولون : اشتاق له • والصواب اشتاقه او اشتاق اليه – يتعدى بالحرف تارة وبنفسه اخرى – ، فهو مشتاق وشيق – بفتح فياء مكسورة مضعفة – •

حديث شيق

ويقولون : حديث شيق – بفتح فياء مكسورة مضعفة – • والصواب : حديث شائق ، اي : داع الى الشوق، وانا مشوق اليه • اما كلمة شيق فمعناها : مشتاق ، ولا يمكن أن يكون الحديث مشتاقا • وقد قال المتنبي :

ما لاح برق ، او ترنم طائر — الا انثنيت ، ولي فؤاد شيق

امرأة شيباء

اذا كان الرجل اشيب ، فالمرأة ليست شيباء ، بل هي شمطاء • وهو شائب ايضا • اما الشائبة فهي العيب والدنس • جمعها : شوائب •

المشائخ

لكلمة – شيخ – عدة جموع ، منها: شيوخ ، واشياخ ، ومشيخة – بفتح فسكون ففتح – ، ويجمعون تلك الجموع على مشائخ • والصواب : مشايخ •

مشين

ويقولون :فعل مشين – بضم فكسر– والصواب : فعل شائن ، لان الضاد ليس فيها الفعل – اشان – ، بل فيها الفعل : شان يشين شينا – بفتح فسكون – : ضد زان • واسم المفعول منه مشين – بفتح فكسر – •

اصبح الصباح

ويقولون : اصبح الصباح • والصواب : وافى الصباح او حل الصباح ، لان معنى اصبح : دخل في الصباح ، وليس من المعقول ان يدخل الصباح في الصباح • ومن معاني اصبح :

١ – دنا وقت دخوله في الصباح •

٢ – اصبح بالصلاة : صلاها عند طلوع الصبح •

٣ – صار •

٤ – اصبح القوم : استيقظوا ، وذلك في جوف الليل – مجاز – •

٥ – اسرج المصباح •

٦ – يقال لمن ينبه من سنة الغفلة: أصبح ، اي : انتبه وابصر رشدك – مجاز – •

صباحا مساء

ويقولون : يزورني تميم صباحا مساء • والصواب : يزورني تميم صباحا ومساء ، بنصب الصباح والمساء كليهما على الظرفية الزمانية ، لاننا اذا حذفنا الواو ، اصبحت الكلمتان حالين مركبتين مبنيتين على الفتح ، ووجب علينا ان تقول : يزورني تميم صباح مساء • وقد قال شوقي في رثاء الشهد الليبي العظيم ، عمر المختار :

ركزوا رفاتك في الرمال لواء — يستنهض الوادى صباح مساء

ومن الاحوال المركبة ، قولنا : تطير الطائرات ليل نهار – ببناء الكلمتين الاخيرتين على الفتح – • وقولنا :

يا سر جاري بيت بيت – ببناء كلمتي – بيت – على الفتح – • اي : بيته يلاصق بيتي •

امرأة صبورة او حسودة

ويقولون : امرأة صبورة او حسودة والصواب : امرأة صبور او امرأة حسود لان – فعول – هنا بمعنى – الفاعل – وذلك لوجود الموصوف • ولم يشذ عن هذه القاعدة سوى – عدوة – ، اذ قالوا : فلانة عدوة الله • اما اذا كان الموصوف غير معروف ، فمن الواجب التفريق بالتاء بين المذكر والمؤنث ، كقولنا : الصبورة تفوز في معركة الشقاء •

لا مفر

اديب رفيق محمود – عنبتا

فكرت فيك يا عميقة الحزام
فكرت ان افك اغلالي وانسحب
طالعت اسفارا عن الحلال والحرام
شاركت بالتطواف واللعب
ايقظت في نفسي حماسة الضمير
لكنها يا فرحتي لم تستجب

* * *

سافرت يا رفيقة الاوام
طوفت اشهرا كما ارى كما احب
تاجرت بالعطور والتفاح والحرير
لكن شمس حبنا الكبير لم تغب

* * *

(يا عشبة النسيان اين توجدي
الروح تهفو والفؤاد لا ينام
والفارس المهزوم قد اعطى الحنين
عنان قلبه الغريق ٠٠٠٠ واللجام)
سألتني : تحبها ؟ اجل احبها
قد نورت بصيرتي وازهر الامل
والغابة الخضراء اطلقت طيورها الملونة
يا رقة الشعاع ، والمحار
بسمة الطفولة ، السماء
همسة الشفاه في الكؤوس ٠٠٠٠ قلبها
متى يميل للغزل
وهل يزور الطائر الغريب موطنه

* * *

ماذا اقول للفراش عندما يرف في الخميلة
حيث الزهور صوحت ، وحمرة الورود
قد اعطت البلابل الجميلة
سر الغناء في مفارق الصباح
الشوك عندي ؟ لا ٠ انا بدونه اعيش
جرحي يصيح بي : كفى !! لا تحزن الفراشة العليلة
لعلها تزور زورة اشتياق
دعها تذوب في لظى العناق
وامسح دموعك الذليلة

× × ×

(قد رفت الالوان في المآقي
والبدر اهدى خضرة الربيع
منديله ، وحل من وثاقي
كاس تغني في يمين الساقي
حسن التي تحبها بديع ٠٠٠٠)
مضيئة عيناك ام نار المجوس
تلك التي تهتز في ظلالها الرؤوس
الا تريني ابارك اللهيب والحرارة
اقلب العينين في السماء ، والبشارة
عصفورة بيضاء في الفم الحبيب
اواه يا حبيبتي متى تطير من فم لفم ؟
متى تطير ؟!

هكذا من الاهل

هكذا أمن الاحتل

٣٠ فيلماً عربياً جديداً في الطريــق اليــك

كتب التقرير واعده - ابو خليـــل

من يتتبع الافلام العربية التي تقدمها دور السينما في القدس ، الحمراء ، القدس ، والنزهة . يلاحظ ان معظم هذه الافلام حديثة جدا . وبعضها لم يمض على عرضه في القاهرة الا اسابيع معدودة •

والواقع ان غالبية الافلام العربية من مصرية ولبنانية تصل اسرائيل • وهي تعرض في القدس . وفي الضفة وفي الناصرة ، وفي عكا • وحتى في تل ابيب •

ما هي الافلام العربية الحديثة التي ينتظر ان نشاهدها خلال الموســـم الجديد ؟

في حديث مع موزعي ومستوردي الافلام العربية كشف هؤلاء عن قائمة طويلة عريضة من الافلام الجديدة ، تشبع كافة الرغبات والميول • الانباء تقدم لك تقريرا مفصلا شافيا الاولمن نوعه عن هذه الافلام لكي تكون فكرة عنها قبل ان تذهب لمشاهدتها • ولدي بعض الملاحظات :

◆ الافلام الجديدة تحمل اسماء جديدة تعمل لاول مرة في ميدان الفن ، وان سبقتها تجارب عديدة في نواحي اخرى • فمثلا هناك مساعد المخـــرج الذي تحول الى مخرج. وكاتب السيناريو الذي تحول الى مخرج الخ • ومـــن الاسماء الجديدة يوسف فرنسيس ، غالب شعث ، صبحي شفيق ، محمد عبد العزيز ، نادر جلال ، علي بدر خان ، سامي السلاموني ، عصام المغربي مدكور ثابت ، فؤاد التهامي ، نبيهة لطفي ، فؤاد قيظ الله ،

◆ المخرجون القدامى ، في افلامهم الجديدة ، يحاولون تلمس الجديد ، سواء في الموضوع او التكنيك ، وعلى راس هؤلاء صلاح ابوسيف وكمال الشيخ وهنري بركات •

◆ معظم الموضوعات الجديدة تتخذ طابعا اجتماعيا ، وقرابة ٧٠ بالمائة من الافلام ماخوذة عن روايات وكتب ادباء معروفين وفي مقدمتهم نجيب محفوظ – الشحات – . عبد الرحمن الشرقاوي – الشوارع الخلفية – ، علي احمد باكثير – الشيماء – ، نجيب كيلاني – ليل وقضبان – ، عبد الرحمـــن الخميسي – زهرة البنفسج – . محمود دياب – الظلال في الجانب الاخر – •

◆ والى جانب الموضوعات الاجتماعية التي تصبغ الانتاج الجديد . هناك الافلام التي تناقش ازمة الانسان على المستويات العاطفية والمادية والنفسية وتجد الموضوعات التي تعالج بشكل استعراضي او غنائي ، او تراجي – كوميك وبينها : اضواء المدينة فطين عبد الوهاب – زمان ياحب – عاطف سالم – السلم الخلفي – عاطف سالم –

◆ مثلما تبرز ظاهرة الافلام الماخوذة عن قصص ادبية ، تبرز ايضا الافلام التي كتبت اساسا للسينما مثل : الحاجز – محمد راضي – ، زهور برية – يوسف فرنسيس – ، حكاية بنت اسمها مرمر – بركات – ، بيت من الرمال ، البحث عن مجهول ، الضياع – سعد عرفة – ، التلاقي – صبحي شفيق – •

والان الى الافلام الجديدة :

الشيمـــاء

احد الافلام الدينية الرفيعة التي انتجتها السينما العربية • قصة نضال انسانية عميقة منخلال شخصية الشيماء التي عرفت بضرواتها ومواجهتها التي لا تلين • سميرة احمد تمثل شخصية الشيماء في قوة محاولة اعطاء كل ابعاد الشخصية في تنوعها ، وقبل ان تقدم على اداء هذا الدور ، حاولت سميرة دراسة المرحلة التي عاشتها الشيماء حتى تقف على نمو وتطور شخصية اخت الرسول في الرضاعة احمد مظهر الذي لعب دور ابو جهل في قصة د• طه حسين – ظهور الاسلام – يمثل هنا دورا فريدا حقا تلتقي فيه اصالة الممثل مع قدراته على التنويع واعطاء ابعاد الشخصية • قصة الفيلم كتبها علي احمد باكثير ، واخرجها حسام الدين مصطفى ، وفيه اغاني للمطربة سعاد محمد •

اضواء المدينة

مطربة موهوبة – شادية – ، تتقدم من احدى المسابقات التي تقام لاختيار بطلة لفيلم استعراضي جديد • صاحب



شركة الانتاج – احمد مظهر – لا يقتنع بها بسبب مظهرها البسيط ولانها تنتمي الى فرقة غنائية في طنطا • فالبطلة التي يريدها ستقوم بدور اميرة في فيلمه الجديد ، ولكن بعد ايام تقابله في احدى الملاهي الليلة ، وتقدم نفسها على انها شخصية ارستقراطية •• فيتقدم من اخيها يرجوه الموافقة ان تعمل اخته معه • الفيلم من اخراج فطين عبد الوهاب وقد لحن اغانيه بليغ حمدي •

شيء اسمه الحب

الفيلم يعرض لازمة الحب من خلال اكثر من نمط من شباب اليوم . مازجا بين الدراما العاطفية ، والكوميديـــا الاجتماعية ، محاولا استخدام الجنس كلون من الالوان التي لا تشد الجمهور فحسب . وانما كشكل يمكن مناقشة الازمات العاطفية من خلاله •

الفيلم بطولة سهير رمزي ، نور الشريف ، لبلبة ، عادل امام ، توفيق الذقن ، عزيزة راشد • انتاج ابراهيم عسقلاني واخراج احمد فؤاد •

الحاجـــز

عزت يحلم بدراسة الفن • اخوه يريده ان يصبح طبيبا • الاخ يحيا مع امراة حلوة ولكنه لا يريد ان يتزوج منها • وكنتيجة لذلك تتحول الى عزت تحبه وتقبل عليه • فيلم الحاجز يطرح العديد من القضايا على المستوى الاجتماعي والفكري والنفسي ومخرجه محمد راضي يحاول ان يعكس ابعاد الحاجز النفسي في حياة ابطال الفيلم الثلاثة صلاح ، الاخ الكبير ويمثله يحيى شاهين ، وعزت الاخ الصغير ويمثله نور الشريف والمراة وتمثلها نادية لطفي •

ليلة حب اخيرة

اول حب في حياتهاحقيقة ، لكنه لم يدم طويلا . فسرعان ما تكشف لنبيلة عبيد الحقائق ، وتتسرب العاطفة بعيدا عن ايامها •• وتظن بتسرب الحب الاول في حياتها ان كل شيء قد انتهى وحتى عندما تتزوج لا تفكر الا في حياتها • هذا هو ما يعرضه فيلم المخرج حلمي رفلة : الماضي عندمـــا تعود ظلاله وتطارد الواقع ، من خلال عودة الحب القديم الى نبيلة • يشترك في التمثيل صلاح قابيل ومريم فخر الدين •

زمان يا حب

فيلم فريد الاطرش الجديد . واول فيلم له بالالوان • قصته مقتبسة عن الفيلم الامريكي – عندما يهل ايلول – عن مليونير صاحب قصر يمضي فيه اجازاته حوله خادمه في غيابه – يوسف وهبي – الى فندق • دراما غنائيـــة استعراضية يحاول فيها عاطف سالم من خلال قصة حب اجتماعية ان يقدم فيلما جديدا في لغته السينمائية . متمثلا الجديد في الافلام الغنائيـــة الحديثة ، والفيلم يضم باقة منتقاة من الالحان بينها لحن الاطرش الجديد – عش انت – • يشترك في التمثيل زبيدة ثروت ومديحة كامل •وشاهيناز طه • الفيلم من اخراج عاطف سالم •

الضياع

صراع بين القيم القديمة والافكار المتزمتة في مواجهتها للجديد في الافكار والمعتقدات • صراع الدين في مواجهة العلم وصراع الافكار والقيم قديمها وحديثها سعاد حسني تبحث عن الارض التي تقف عليها ، فتصطدم بالافكار الرجعية المتزمتة ، مثلما تلتقي بالجديد من الافكار الذي يمثل الشباب •• ومن خلال صراع الشخصيات واحتدام تحس ان الفيلم يدعو الى الربط بين العلم والايمان • قصة واخراج سعد عرفة • تمثيل سعاد حسني وشكري سرحان •

الشوارع الخلفية

هذه الرواية من اعمال عبد الرحمن الشرقاوي . تختلف عما عودنا عليه في انتاجه : فهو كاتب ارتبط . اساسا في القرية ، واشتهر بالكتابة عـــن الفلاحين وحياتهم الخصبة وهو في الشوارع الخلفية يرسم جو المدينة من خلال الحركة الوطنية المصرية في منتصف الثلاثينات ابان اشتداد ساعدها ضد السراي والاحتلال• مطالبة بالحياة الدستورية • والقصة تروي من خلال شارع كامل ، علاقة السكان بعضهم مع بعض ، من حب وكراهية ومن اقبال واحجام على الحياة العامة • الفيلم من تمثيل ماجدة الخطيب ونور الشريف ومن اخراج كمال عطية •

الظلال في الجانب الاخر

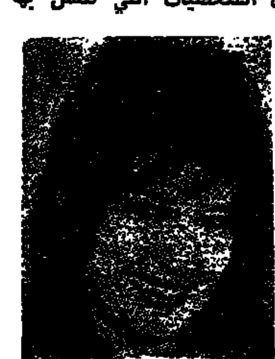
قصة الفيلم تعرض لاربعة شبان ، كلهم يعيشونفي مشكلة الشباب وحيرته وبحثه عن نفسه من خلال الحب والعمل لتحقيق مطامحهم • تجمعهم عوامة على النيل . رمزا للقلق الذي يحاصرهم تماما كنماذج نجيب محفوظ في ثرثرة على النيل . غالب شعث ، مخرج هذا الفيلم يعتبر احد دعاة مدرسة السينما الجديدة . بدأ من التلفزيون ، وهذا اول افلامه الروائية الطويلة ، وهو من تمثيل نجلاء فتحي . محمود ياسين ، واحمد مرعي • القصة لمحمود دياب •

حكاية بنت اسمها مرمر

القصة تحاول ان ترسم ازمة البنت المصرية في مواجهتها للحب والتقاليد •• بنت الطبقة الوسطى ، التي جاءت من الريف . تحلم بالمدينة ، ومحاولة ان تتسلح بالعلم ليعينها على الاستمرار لكن ، ابدا لا تجد السلاح الذي يحميها من اسار التقاليد والضغوط التي تعاني منها • بركات اخرج الفيلم باسلوبه الناعم الشفاف ولمساته الرومانسية وتمثله سهير المرشدي ومحمود ياسين وسامية شكري • القصة لمحمد عفيفي

٢٠ امرأة في حياتي

رجل بوليس يبحث وراء جريمـــة غامضة •• ٢٠ امراة في ليلة زفافها . يصرع زوجها •• فتحوم الشبهات حولها ، وحول الشخصيات التي تتصل بها •



الفيلم من اخراج سيد بدير ومن تمثيل كمال الشناوي وناهد شريـــف ونجوى فؤاد •

الشحــات

تاثير الملل في حياة الناس • انسان ناجح اسمه يلمع في الاوساط العلمية زوج واب . ومع هذه فهو يشكوالقلق والسهاد • ليطرد الملل تعرف على غانية وبدلا من ان تساعده نقل اليها مرضه •• ومنها انتقل الى غيرها وغيرها حتى تحطم وانتهت حياته • هذه ثاني رواية يخرجها حسام الدين مصطفى من اعمال نجيب محفوظ بعد – الطريق – • الفيلم من تمثيـــل محمود مرسي واحمد مظهر ونيللي ومريم فخر الدين وشويكار وبدر الدين جمجوم •

جنون الشبـــاب

الفيلم الخامس للمخرج الذي قدم لنا – الجبل – ولعبة كل يوم – • من المسؤول عن حيرة الشباب وضياعه ؟ الاجداد والاباء ؟ ام المجتمع نفســـه ام الافكار والتقاليد التي بدات تعرف طريقها للمجتمع العربي من الخارج ؟ خليل شوقي ينعطف للاتجاهات الحديثة في اللغة السينمائية ، محاولا استغلال الالوان بشكل تجريديوسرياليووحشي كلون من الايحاء والابهام والرمزلابراز مضمونه الفيلمي ، الذي يحاول ان



يقترب بشكل او باخر من افكار الشباب في السبعينات وازمتهم داخل مجتمعنا العربي • الفيلم يشترك في بطولته ميرفت امين واحمد رمزي ومريم فخر الدين ومحمود المليجي •

دعوة للحياة

يعرض الفيلم لثلاثةنماذج من الشبان يعملون في احد المصانع،ويشكلون ثلاثة اتجاهات واجيال مختلفة من التفكير • شوكت يمثل الجيل الاول الذي عانى شتى الوان الضغط والقهر . نتيجـــة اصطدامه بقيادات المصنع غير الواعية وكذلك بالاسرة كرب لها • وتنتهي به الازمة الى الهجرة •• محسن البطل المحوري للفيلم يمثل جيل الوسط المتحمس للعمل ، ويتعارض تفكيره مع شوكت في فكرة الهجرة •• سمير ، اصغر الاجيال ، طائش ، قلق ، لا يهدأ ولا يهتم بعمله كثيرا •• قصة وسيناريو وحوار واخراج مدحت بكير تمثيل صلاح ذوالفقار وميرفت امين واشرف عبد الغفور •

السلم الخلفي

في كل عمارة كبيرة تبنى في القاهرة سلم امامي لسكانها . وسلم خلفي للخدم الذين يخدمون هؤلاء السكان • كامل الحفناوي راقت له نماذج السلم الخلفي فكتب سيناريو يصور فيه حياتهم تكفل المخرج عاطف سالـــم بتنفيذه •

ومن هذه النماذج رجل طاعن فيالسن يحب فتاة في سن احفاده ، ويتخذ من السلم الخلفي طريقا لزيارتها • زوجة ارغمها ابوها على الزواج من رجل غني لتنقذه من الافلاس . ولكنها تحب شاب وتذهب لمقابلته عن طريق السلم الخلفي • غانية تحب شابا فقيرا ، رغم انها محاطة بالاغنياء والاثرياء •





ولكي تحافظ على مركزها وسمعتها تذهب لمقابلتهبالسلم الخلفي • يشترك في التمثيل حسن يوسف وميرفت امين وعبد المنعم ابراهيم ونور الشريف وموفق بهجت ونجوى فؤاد •

اعظم طفل في العالم

القصة مقتبسة عن فيلم امريكي انتج قبل عشر سنوات ومثلته جولي نيومر وجيمس ميسون • وخلاصتها ان عالم نفسي – رشدي اباظة – يعمل محاضرا في جامعة بيروت ، ومتزوج من مذيعة تليفزيون ، يتلقى برقية من استاذ سويدي مستشرق يبلغه فيها انه سيزوره في لبنان • وياتي العالم ومعه ابنته الحسناء – ميرفت امين – التي تصارحه بانها اعجبت به وقررت ان تنجب منه طفلا لانها بنظره الرجل الكامل ، وستنجب منه اعظم طفل في العالم • ذكاء ابيه وجمال امه سيجتمعان لديه • ولكن الزوجة – هند رستم – تفشل المشروع بطرقها الخاصة •تجربة جديدة في السينما العربية • الفيلم من اخراج جلال الشرقاوي •

بيت من الرمال

الصراع بين شباب اليوم ، والجيل الماضي • الجيل الذي يحيا المتناقضات يقرا قصص الحب ، ويشاهد السينما ويتعرض لدراسة الجنس بصراحة •• كيف يحيا حياته ويحقق احلامه وهو في نفس الوقت مشدود الى تقاليد الاسرة التي عاشت في ظروف مخالفة وتربت وفقا لتقاليد وافكار قديمة • والقصة تروى من خلال قصة حب بين طالب في كلية الهندسة وتلميذة في سن ١٥ سنة تمثيل صافيناز وعلي كمال واخراج سعد عرفة •

صور ممنوعة

ثلاث قصص كل منها اخرجها مخرج تصور فشل الذين يحاولون الخروج من الزقاق والتسلق الى طبقة اخرى • القصة الاولى من اخراج محمد عبد العزيز جرسون في ملهى يحاول ان يدعو اقاربه ليمارسوا لذة تناول الطعام في الملهى ، وينتهي الامر بهم الى الاصطدام بصاحب الملهى الذي يطالبهم بثمن ما تناولوه • التمثيل لماجدة الخطيبونور الشريف • حسونة يلتقي برفيقة صباه سنية بعد ان عادت الى الحي وقد اصبحت ممثلة مشهورة لتصور مشهدا في حمام الحي • ويتصور انها ستجن فرحا بلقائه ، ولكنها تتنكر له وتمنحه جنيها لا غير • هذا هو موضوع القصة الثانية التي اخرجها اشرف فهمي ومثلتها نبيلة عبيد وحمدي احمد •

القصة الثالثة قصة خادمة ارادت الارتفاع في السلم الاجتماعي فاصبحت راقصة • احبت شابا وظلت تشاغله حتى ضاق ذرعا بها فقتلها • وهي من تمثيل محمود ياسين وانعامالجريتلي واخراج مدكور ثابت •

زهور برية



قصة شابين يعيشان في مصر ولكن افكارهما تتطلع مشدودة الى اوروبا • يحلمان بالهجرة ، ويقرران اتخاذ طريق الصحراء الغربية مسارا لهما وخلال الطريق تقع معظم احداث الفيلم هذا اول فيلم يخرجه يوسف فرنسيس الذي تعرفنا عليه من قبل كاتـــب سيناريو ورسام • وهو يستغل موهبته في الرسم فيرسم على جسد بطلتـــه – نادية لطفي – قلوبا وزهورا ونجوما كجزء من الرؤية الوحشية التي يريد ابرازها في الفيلم • يشترك فيالتمثيل كذلك حسين فهمي ومشيرة اسماعيل وعبد الوارث عسر واحمد خليل •

الذئب • الذئب

اخر افلام حلمي حليم التي ودع بها السينما • تدور قصته حول البنت التي تميل الى سرد الحكايات المصطنعة كنوع من المبالغة والتهويل ، حتى انها تدعي ان لصا قد دخل عليها وافزعها وهددها بالقتل •• وهددها بالقتل •• الا ان هذا لم يكن فيه اي جانب من الصدق •• ولكن تاتي المفاجاة الحقيقية ان يقتحم عليها ذات ليلة ، خلوتها لص من اللصوص ويهددها بالقتل ، فلما حاولت ان تستغيث بالجيران ، لم يصدقها احد التمثيل لنجلاء فتحي واحمد رمزي •

غمـــوض

مشاكل الغيرة والزواج غير المتناسق اجتماعيا وفكريا وماديا . والاختلاف في السن بين الزوج والزوجة • دراسة تحليلية لهزات المجتمع ، ادبيا ، واقتصاديا نتيجة لهذا التنافر • رشدي اباظة وصلاح ذوالفقار وسهير حمدي في فيلم من اخراج خليل شوقي •

وكر الاشرار

فيلم بوليسي بحت ، تدور احداثه بين مصر ولبنان • البوليس المصري ، بمساعدة الامن العام يحاول القبض على اخطر عصابة تهريب • رشدي اباظة وفريد شوقي ومعهما هند رستم وسهير زكي في فيلم من انتاج واخراج حسن الصيفي •

لحظات رعب

الصراع بين الخير والشر متمثلا في فريد شوقي ويوسف شعبان ينتهي بتغلب عناصر الخير وسقوط الشـــر وذلك من خلال حادث اختلاس تم في احدى الشركات الكبرى •• وطابـــع الفيلم واسلوبه ينحو الى العنــــف والتوتروالشكلالبوليسي وهو من اخراج حسن رضا •

ليل وقضبان

الانسان عندما يخطىءفي الحياةوينتهي به المطاف الى السجن • هل يتحول السجن بالنسبة اليه الى نوع مـــن القصاص ، ام محاولة لتغيير سلوكه ومن اخراج احمد ضياء الدين •

ليصبح مواطنا صالحا • الفيلم من تمثيل سميرة احمد ومحمود مرسي ومن اخراج اشرف فهمي •

زهرة البنفسج

عبد الرحمن الخميسي الذي كتب قصة هذا الفيلم واخرجه يحاول ان يطرح قضية اجتماعية لازمة الانسان من خـــلال دراما عاطفيـــة عارضا تناقضات الواقـــع التـــي تملي ضغوطا بذاتها على الـــشباب واحلامهم • الفيلم من تمثيل زبيـــدة ثروت واحمد لطفي •

التلاقـــي

اول افلام المخرج الشاب صبحـــي شفيق وفيه يطرح قضية جادة ••• المجتمع المصري من خلال المستشفى • المخرج يعرض ازمات المجتمع من خلال العديد من الانماط والشخوص •ابتداء من الطبيب الذي يبغي الهجرة ، الى الممرضة التي تبيع الدواء لتحصل على الفساتين ، التي تجعلها تقترب من احلامها في ان تصبح نجمة الىالصحفيين الذين جاءوا وراء الحادث • الفيلم يشترك في تمثيله محمود مرسي وسهير المرشدي وثريا عبد الوهاب وحبيبة •

الشيطانة الصغيرة

شاويش يعمل حارسا في مصنـــع تقع فيه سرقات •• وعندما يكتشف ان السارق فتاة لعوب تدعى ياسمينة يكون قد وقع في شركها وتغريهبالهرب الى القاهرة مع حقيبة من المـــال الى صديقة لها في المدينة الكبيرة تدعىوردة تعيش مع رجل يتظاهر بالثراء ثـــم يتضح بعد زواجها منه انه محتال• وينحدر الشاويش الى عالم الرذيلة بعد ان اصبحسجينا في دار المحتال الذي يحاول التخلص منه ليدفـــع ياسمينة للانحراف •

هذا هو السيناريو الذي كتبه فيصل ندا واخرجه نيازي مصطفى وتمثل فيه نجلاء فتحي دور فتاة اغراء مع محمود ياسين وغسان مطر ومديحة كامل •

قاع المدينة

هذا هو الفيلم الذي كادت تفقـــد نجمته الحسناء نادية لطفي نور عينيها اثناء تصويره • قصة الدكتور يوسف ادريس يخرجها حسام الدين مصطفى رجل في الاربعين من عمره يعمل قاض لم يجرب الجنس . تعمل فيداره خادمة هي سيدة متزوجة وام يجرب معها الجنس لاول مرة ، وتصبح عشيقته ، ثم تهرب منه وتصبح زانية • وعندما يلتقي معها ذات يوم وهي بشكلها الجديد يدرك انه هو الذي جنى عليها يشترك فيالتمثيل محمود ياسينوتوفيق الدقن •

نساء صغيرات

قصة فتيات الليلكما يراهاالقصاص السيناريست فيصل ندا • قصة رسام كان يتخذ من فتيات الليل موديلات يرسمهن ويعاشرهن ويوهمهن انـــه يستطيع انقاذهن من حياة الليل ، ويتزوجن ، وكل واحدة كانت تعتقد انه حبيبها الاوحد •

والرسام هو كمال الشناوي،والموديلات هن ناهد شريف ونيللي ومعهم حسن يوسف وغسان مطر وعزيزة حلمي ووداد حمدي • الفيلم من اخراجحلمي رفلة •

اغتصـــاب

انفصل والداها عن بعضهما وهـــي بعد طفلة • عذبها زوج امها وهـــي تلميذة . انزلقت والتقت بعدد من الرجال ، والتقت مع فارس احلامها الذي اراد انقاذها من العذاب الـــذي عاشت فيه •ولكن المرض انتزع الحياة منها وهي بعد زهرة • الفيلم منتمثيل نجلاء فتحي ونور الشريف وفكرياباظة

ركـــن التعـــارف

الاسم – سمير محمود صلاح عابد
العمر – ١٦ سنة
الهواية – المراسلة – الاستماع الى اغاني المطرب عبدالحليم حافظ وكوكب الشرق ام كلثوم ومن محبي اغاني عفاف راضي ولعب كرة القدم
العنوان – رفح المخيم الغربي المعسكر ق بلوك رقم عمارة ١٥

الاسم مدحت اسماعيـــل رضوان العمر ١٦ عاما
الهواية – مراسلة الجنسين وجمع الطوابع وتبادلها
العنوان – العريش – خلف صحة العريش المدرسية

الاسم – محمود العبد محمود عبد العال
العنوان – العريش – شارع فوزي الميتيسي
الهواية – جمع الصور الشخصية للاصدقاء من انصار فريد الاطرش وفيروز
العمر – ١٩ سنة
المهنة – مساعد ميكانيكي ومزارع

الاسم – حسن غانم مسلم
العمر – ١٦ سنة
العنوان – العريش – سن فوزي الميتيسي حي السلايمة
الهواية – الاستماع الى عبد الحليم حافظ وعفاف راضـــي جمع الصور الطبيعية – مراسلة الاصدقا وقراءة المجلات

الاسم – فريج عودة بليز
العمر – ١٨ سنة
الهواية – مراسلة الجنسين ، وقراءة القصص العلميــة – مشاهدة الافلام العربية ومن انصار عبد الحليم وفريدالاطرش وعفاف راضي
العنوان – العريش – مدرسة العريش الثانوية – الصف الثاني أدبي

مسابقة الأنباء الفنية

– رقم ١٤٥ –

باشراف : عيسى حرباوي

اعد هذه المسابقة صديـقالمسابقة عدنان محمد عوده من الناصرة •

النجمة المطربة هدى سلطانمثلت قبل عدة سنوات فيلما مع ملحن كبير لم يظهر عـــلىالشاشة الا مرة واحدة • فمن هو هذا الملحن ؟

حل ونتائج المسابقة رقـــم – ١٤٣ –

الحل الصحيح : –

١ – اسم الفيلم : ليلـــةغرام
٢ – بطولـــة : مريم فخرالدين

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :

١ – اكرم طعمة قسيس –البقيعة – الجليل الاعلى
٢ – فتحية عمر عثمـــان –عبلين
٣ – ليلى محمد بكر – عكاالقديمة ٤١–١٢
٤ – دلال جميل الزربـــا –أريحا – الساحة العامة – بقالة جميل راشد
٥ – سناء سني البيطار –رامالله– البيرة – شارعالقدس
٦ – رياض حسني بشارة – الطيرة – المثلث
٧ – محمد جمعه رويدي –القدس – سلوان – واديحلوة – قرب الجامع
٨ – فاتنة عوض جريس –كفرياسيف – قضاء عكا

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبـــــوعخصصت لفاتنة الشخشير يرجى منها مراجعة صالونمونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبـــــوعخصصت لسعدية ابو شنب من العريش يرجى منها مراجعـــة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية

جائزة صالون ابراهيم للتجميـــل بعـــكا

جائزة هذا الاسبوع خصصتلجانيت بربارة . يرجى منها مراجعة صالونابراهيم وجائزتها تسريحـــة وقصة مجانية •

ملاحظات المشرف على المسابقة وركن التعـــارف

يلغى ما جاء عن نشر اسمالانسة صبحية شامي مـــن الجديدة في زاوية ركن التعارفوالذي نشر قبل اسبوعـــين باعتبار ان طلب النشر ارسلالينا باسمها مزيفا من قبـــل أحد «اللاأخلاقيين» •

اصحاب الحلول الصحيحة

نابلس : محمد الريشـه ،عبد الحليم خياط ، يوســـف السيلاوي ، فاتنة الشخشير ،عزالدين سنقرط ، نبيل سلو
تل ابيب : هيلده مشيح
الناصرة : أكرم خليف •محمد احمد • سعاد عبد الله • مصطفى مصطفى• انور صالح•عدنان عوده ، خليل مسلم • محمد عوده • موفق عـــوده •فاتنة عوده • الياس قسيس•
ابو سنان : فاضل زين •عبد الله صعب •صالحعزيمه• يمامه صعب • جانيت بربارة• نجيب بربارة •
طرعان : مكرم بـــشارة •ليا اندراوس • نظمي نصار •
عكا : رمزيه الجـــمل •خديجة سطيلي • دولت فيران ومحمد سطيلي •فكرية فيران•غازي ابو بكر • ليلى بـــكر • ساره طه • نبيل شمالي
القدس : رجب الجعـــبه •امينه حجازي • ابراهيمفراح• محمد رويدي • محمد ابــــورجب • أمين الدويك • جوهر سنقرط • عزيز ابو صبيح •سعدي نيروخ • زهيرالجولاني
رامالله – سناء البيطار
عبلين: فرج خوري•اليزابيتعيد • فتحية عثمان
العريش : سعدية ابوشنب•حسن رشيد
الخليل : سائده بـــدر •عزيزة ابو خلف •
دالية الكرمل : ساميـــــةابراهيم • معين فخري الدين•
امالفحم : ابراهيم طه
جنين : فريد اليامونى •
أريحا : دلال الزربا
كفرياسيف : فاتنةجريس• سلوى جريس •
طولكرم : نورهان مسعود• نايف جرار • ساميابوشريف• ماجد ابوشنب •
البقيعة : معين مهنا • اكرماسيس
الجديدة : رجا مخول
شفاعمرو : ليلى خورية
الطيرة : رياض بشارة•ايادقشوع
المغار : عصام دغش •
كفرقرع : زكي يعقوب •
قلقيلية : نبيل نـــوفل •بلال ياسين • جهاد طه
عسفيا : باسمه هلون •

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه • ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» •• مع رقم المسابقة • وترسل الى : ص•ب ٤٢٨ اورشليم – القدس •
٢ – آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم •
٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء •

قسيمة رقم – ١٤٤ –

العنوان الكامل ....

الاسم الكامـــل ....

....

التوقيـــــع ....

يوميات — اغلاق الجسور

يبدو ان بعض الدول العربية لا يلذ لها الا عذاب اهل فلسطين ، ولا يطيب لها العيش الا على آلامهم ومصائبهم كأنها تعتقد أن كبش الفداء لعظمتها يجب ان يكون أهل فلسطين . فلماذا ياعرب ..؟

تشتت أهل فلسطين في مشارق الارض ومغاربها ، وعاشوا الذل والفقر والحرمان في الخيام على الصدقات التي سرقت ، وعاشوا المطاردة والمقاومة في الدول العربية باسم القضية الفلسطينية ، واثرى على حسابهم غيرهم واستأسد على اذلالهم اكثر من مستوزر ومغتصب ، وناموا ومع الاسف عن حقهم وتركوه سلعة في سوق المزايدات وعالم الشعارات . فكانت حرب حزيران ورحل منهم العديد واصبح الابن في عمان والوالد يبكي البعد في نابلس ، وعاشت الزوجة في نابلس تنتظر العون من الزوج الذي يعمل في الكويت او دول الخليج ، وكانت اوضاع لو استمرت لكان الرحيل واحوال لا يصبر عليها ولا يعيشها البشر .

وسياسة الجسور المفتوحة نبعت من واقع الاحداث حيث سهلت العمل ، ولمت الشمل ، وقربت البعيد ، وخففت على الناس بعض مصاعب الايام . ويظهر ان بعض الدل العربية استيقظت الان لتبكي القضية وضياعها ، لان الجسور مفتوحة ويرى الوالد ولده والاخ اخته فقامت تطالب الاردن بغلق الجسور . ولكنها مع كل الاسف وقد طلبت ذلك لم تفكر بمليون عربي يعيشون في الضفة والقطاع . وماذا سيكون حالهم وكيف يعيشون اذا اغلقت الجسور .

مصيبتنا في الشرق اننا لانفكر ، وبليتنا اننا ان فكرنا فكرنا بمنتهى السطحية . اي عاقل يا عرب يعرف الحقيقة ويطالب بغلق الجسور . الا يعني غلقها يا حكام العرب ترحيل كل الذين يعملون من اهل الضفة في الدول العربية ؟ الا يعني غلق الجسور القضاء على مصدر الرزق لكل مزارع في الضفة وهو يصدر خيره للاردن ؟ الا يعني اغلاق الجسور حرمان الناس من عون ابنائهم الذين يعملون في الدول العربية وهو بدوره يعني رحيلهم ، فما معنى الصمود اذن ..؟

اللهم الهم حكام شرقنا العربي الصواب ، وامنحهم الشجاعة التي بها يقاومون السلبية التي اوصلت العرب الى الضياع .

ابو سليمان

بعد خمسة اعوام *

صور من قطاع غزة — صيف ١٩٧٢

الحاج محمد ابو حصيرة — قوارب الصيادين على شاطىء غزة

بقلم : جدعون ويكرت

كان كاتب هذه الاسطر قد تعرف على الحاج محمد ابو حصيرة في خريف عام ١٩٦٨ واجتمع به طويلا ثم نشر مقالا في جريدة «الانباء» في ١٨-١١-٦٨ كما اعد برنامجا اذاعيا خاصا عن مشاكل صيادي الاسماك في غزة ، وذلك في اطار برنامج «مع الناس» في «دار الاذاعة الاسرائيلية» كان الاول من نوعه بعد حرب الايام الستة حيث اشترك فيه عدد كبير من الاخوة صيادي الاسماك والبحارة وصانعي «اللنشات» . وكانت لديهم شكاوي كثيرة حينذاك : منها ما يتعلق بتحديد ساعات الصيد ، ومنها قصر مدة الرخص الممنوحة لهم ، وصعوبة تسويق الاسماك واسعارها المنخفضة ، وعدم وجود «لسان» على شاطيء غزة لتفريغ البضائع الواردة الى السفن التي ترسو امام المدينة . وغيرها .

منذ ذلك الحين لم ار الحاج ابو حصيرة ولم اسمع اخبار زملائه الصيادين والبحارة . وقد قابلت — ابو عبدالله — مؤخرا في بيته في «الرمال» اثناء عملي على جمع مادة كتابي الجديد بعنوان «بعد خمسة اعوام» .

سالت محدثي : ما هو الوضع في ميناء غزة اليوم «بعد مرور خمسة اعوام» على حرب حزيران ١٩٦٧ ؟ وما هي مشاكل صيادي الاسماك وبحارة غزة في صيف عام ١٩٧٢ ؟

يقول الحاج محمد عن الاوضاع في الميناء : لقد نشطت الحركة فيه منذ اتمام بناء «اللسان» قبل عام ، ولا مقارنة بين الاوضاع في عام ١٩٦٨ وبينها اليوم . وفي ايام الهدوء في البحر فان «اللسان» الجديد ممتاز . يسهل اعمالنا الى حد كبير في التفريغ . الا انه لا يدرأ الاخطار في الايام العاصفة ويعود امر ذلك الى كونه قصيرا ، وكان من الواجب تطويله مسافة ٥٠ مترا اخر الى عمق البحر.

ثم يضيف قائلا : «ان طلباتنا المتلاحقة قد وجدت اخيرا اذانا صاغية لدى السلطات ، وقبل نحو شهرين وافقت تلك السلطات على الشروع فورا بتطويل اللسان القائم ، واقامة حوض اضافي ، وتخصيص مبلغ ٤ر٥ ملايين من الليرات في الميزانية الحالية (٧٢-٧٣) لهذا الغرض» . واذا تم تنفيذ هذه الخطة عمليا فتكون المشكلة قد حلت . ومع ذلك فان الحاج ابو حصيرة يلاحظ ان «للسان» الحالي ايضا فوائده . اذ سهل في عملية رفع وتنزيل اكياس الاسمنت من القوارب واللنشات الراسية بجانبها . وقد ارتفع نتيجة لذلك حجم ما يمكن تفريغه من المواد المستوردة بنسبة عشرة اضعاف ما كان عليه قبل اقامة «اللسان» ثم يقول وهو يصر على كل كلمة من كلماته : «اريد ان تعلم جيدا بان ما يهمني اولا هو مصلحة الشعب — سكان غزة — ثم مصلحة الدولة» .

والى حين اتمام الحوض الخاص للقوارب المحملة . وفي الايام العاصفة، فيفضل الحاج محمد ان يصدر تجار الحمضيات في القطاع فواكههم عن طريق ميناء اشدود لضمان سلامة صناديق البرتقال من العطب . مع استيراد الاسمنت عن طريق بحر غزة.

هنا انتقل الحديث الى فرع صيد الاسماك وما طرأ عليه من تغييرات خلال فترة الاعوام الاربعة المنصرمة . صحيح ان عدد الصيادين قد ازداد عام ١٩٦٨ ووصل الى ٢٠٠٠ صياد ،ولكن في السنوات الاخيرة طرأ هبوط ملحوظ في عدد الذين يخرجون فعلا الى البحر . والسبب في ذلك ان الكثيرين وجدوا عملا دائما داخل اسرائيل وباجور عالية . وهكذا فان نحو نصف صيادي غزة لا يمارسون اليوم مهنتهم الاصلية . وهنا يلاحظ محدثي ان عدد قوارب الصيد ارتفع الى نحو ٢٠٠ قارب ويقول : «صحيح ان المنطقة المباح فيها الصيد ما زالت محدودة كما كانت عام ١٩٦٨ ،بسبب الاحوال الامنية ، ولكن من ناحية اخرى فقد زادت السلطات العمق المسموح للصيادين الخروج اليه في البحر من ٦ الى ١٢ ميلا بحريا ، مع العلم بان السلطات تنظر بعين العطف الى الصيادين الذين يخالفون عفوا حدود العمق المرسومة انفا . وهنا لا بد من الذكر ان مدة صلاحية رخصة الصيد مددت هي ايضا وذلك من ٤٨ الى ٦٠ ساعة ، ولا صعوبة اطلاقا في تجديد تلك الرخص المرة تلو الاخرى.

هنا شكا الحاج محمد ابو حصيرة من أن عامين كاملين قد مضيا منذ ان طلب الى السلطات الاسرائيلية اقامة حوض خاص لقوارب الصيادين على غرار الحوض الموجود في ميناء عكا . غير ان طلبه هذا لم يحظ . كما يقول . بأي جواب حتى اليوم .

ان قلة الصيادين في بحر غزة يؤدي بطبيعة الحال الى قلة الاسماك المعروضة للبيع وارتفاع اسعارها . ويقول الحاج محمد ان سعر السمك في مخربه غزة في اشهر الصيف اعلى منه في اسرائيل ، وذلك لتزايد عدد سكان القطاع بسبب تدفق الزوار والاقارب في اطار «الزيارات الصيفية» على الضفة الغربية ومدينة غزة نفسها . واولئك يستهلكون كميات كبيرة من السمك الطري . اما في اشهر الشتاء فان الاسعار ارخص وهي تعادل تقريبا تلك المعروفة في اسرائيل نفسها .

وسالت محدثي عما آلت اليه مشكلة البحارة وعددهم في غزة حوالي ٣٠٠٠ نسمة ، وما قيل عن وجود نزاع بينهم حول اجرة التفريغ ، فاجاب ان هذه المنافسة بين جماعات من البحارة استمرت مدة عام مما سبب خسائر مادية كبيرة ، ولكن بمجرد الانتهاء من بناء اللسان وصل الطرفان الى اتفاق عن طريق الحاكم العسكري ، وارتفعت اجرة التفريغ واصبح الربح معقولا . وقد وعدت السلطات المسؤولة ان تعمل على تحسين هذه الاجرة في المستقبل ايضا . هذا مع العلم بان معدل اجرة البحار اليومية تبلغ نحو ٢٠ ليرة . وبحارة غزة يفضلون العمل قرب بيوتهم ولو باجرة منخفضة عن تلك التي يحصلون عليها في اماكن بعيدة داخل اسرائيل . وهذه الاجرة اعلى منها في الزراعة في القطاع ، وتقترب من تلك التي يدفعها اصحاب المشاغل والمصانع المحلية لعمالهم ، مع العلم ان الاجرة تدفع يوميا ، وليس ثمة شروط اجتماعية لبحارة غزة لغاية اليوم . اللهم ضمان العطل بسبب حادث طاريء وقع خلال العمل في الميناء .

وطال حديثي مع الحاج فتناول مواضيع شتى تتعلق بالصيادين وبحارة غزة . وسالته اخيرا : ماذا يخبيء المستقبل للعاملين في بحر غزة، اولئك الذين يرتزقون من امواجه وسواحله ؟

وتامل محدثي قليلا ووضع راسه بين يديه مفكرا ثم قال بعزم ويقين : «ان ميناء غزة يعتبر منذ اليوم في طليعة الموانيء من حيث الانتاج في التفريغ ، وقد بلغ الانتاج اليومي عندنا ١٥٠٠ طن من تفريغ اكياس الاسمنت ، بينما لا تزيد الكمية من نفس المادة في حيفا على ٨٠٠ طن يوميا . انني واثق كل الثقة من انه في استطاعتنا رفع هذه النسبة الممتازة وتقديم البرهان القاطع على مهارة بحارة غزة وتفانيهم في العمل . واذ ما تم تطويل «اللسان» واقامة الحوض فمن الممكن ان يصل الانتاج اليومي الى ٢٠٠٠ — ٢٥٠٠ طن يوميا .

× فصل من كتاب للزميل جدعون ويكرت بعنوان «بعد خمسة اعوام» يصدر قريبا عن «اللجنة الجامعية الاسرائيلية للشرق الاوسط» .

درس علوم الطبيعة على الاطفال

لا شك ان الطفل يقتبس معظم
ارف في المدرسة . غير ان هذه
حقيقة لا تغني اهله عن الهامه
ن اسرار الطبيعة باسلوب قريب
ال يحمله على التامل وعلى التساؤل
د الصغر .

خير مثال على فائدة هذه العادة انما
ده لدى العالم البريطاني «نيوتن»
نه منذ نعومة اظفاره كان يندهش
تساءل كلما راى تفاحة تسقط من
شجرة . واي طفل لم يشاهد تفاحة
سقط من شجرة ؟ .

على ان نيوتن لما شب وكبر ظل
رح على نفسه السؤال ذاته : لماذا
قط التفاحة من الشجرة ؟ حتى
نفع من تلك الملاحظة الى استنباط
ون تجاذب الاجسام ، المعروف
سم — التجاذب الكوني — .

واي طفل لا يندهش كلما راى
نهار تنصب في البحار وهي تجرف
حجارة والاوحال ؟

ولول ما يتبادر الى ذهن الطفل
السؤال : كيف يسع البحر ان
يبتلع — كل ذلك من غير خرور
سماك ؟ فقد علموه في المدرسة ان
الميسيسبي يجرف كل يوم ٧٠
يون طن من الكلس ! ثم ان هذا
لس المنجرف الى البحر منذ مئات
لوف من السنين انما لم يغير طبيعة
البحر ! فاين تذهب تلك الاوحال
لك الكلس ؟

كان الكيمياني الفرنسي «لافوازييه»
ل : لو استطعنا ان نصب كل ماء
حر في قدر لامكننا عندئذ ان نغلي
الماء ونستخرج منه هذا الكلس!

ولكن اذا قلنا للطفل المتشوق الى
رفة ، ان الصدفات التي يراها على
طيء البحر ليست سوى جزء يسير
يحتويه البحر في جوفه ، فلا شك
نستلفت انتباهه فورا ونثير في
سه حب الاستزادة من المعرفة .
كذا يبدأ درس علوم الطبيعة اثناء
زهة وبلا حاجة الى كتاب . فلا بد
القول للطفل ان في جوف البحر
اعا لا تحصى من الصدف وان بعضها
ن للاثمئة كيلو غرام . وان كلس
يتثبت فيها بعد انحلاله في الماء
حوله الى غبار ناعم .

ويحسن ان نفسر له طبيعة المرجان
ري الذي يمتص الكلس ويتكاثر
ى انه يكون احيانا جزرا صحيحة .

والمقصود من ذلك ليس شحن عقل
ل باسماء كثيرة بل انما المقصود
ف الستار عن نشاط الطبيعة
اصل تحت الماء ، وعن الاشكال
تلفة التي تتخذها الطبيعة لكي
ون التوازن . فان كانت الانهار
ف وتدمر الا ان الحيوانات البحرية
د وتبني وتعوض عما دمرته الانهار.

وكما ان الناس يعمرون المنازل فكذلك تعمر حيوانات البحر منازلها وتستخدم لذلك كل ما تجده من مواد بل من اوساخ . فتكون قد نظفت الماء وصانت بقاءها في آن واحد .

ليس ما تقدم سوى مثل من بين مئة على طريقة القاء درس من دروس علم الطبيعة على الطفل خارج المدرسة.

العراق والمشكلة الكردية — تتمة

والتعاون المعقودة بين العراق والاتحاد السوفياتي فقال عنها حبيب كريم انها جاءت على حساب الاكراد . فالاسلحة التي يقدمها الروس بكثرة للعراق لن تستخدم ضد الايرانيين الذي تربطهم بموسكو افضل العلاقات ، ولذا يشعر الاكراد بانهم خدعوا بالاتحاد السوفياتي وانه قد باعهم لقاء مصالحه في الخليج.

اما حبيب كريم نفسه فقد رفضت حكومة بغداد التعيين الذي منحه اياه الملا مصطفى البارزاني بصفة امين عام لحزب كردستان العراق . وذلك بحجة انه ليس من اصل عراقي ، كما رفضت التعاون معه،علما بان حبيب كريم هو صاحب ورئيس تحرير صحيفة «التاخي» الناطقة بلسان الحزب الكردستاني .

الملا مصطفى يهدد بتجديد القتال

هذه خلاصة اقوال حبيب كريم ووضعه . وقد سبق للملا مصطفى البارزاني ان قال نفس الاشياء تقريبا لمراسل صحيفة «ليفيغارو» الفرنسية من حيث احتمال تجدد الحرب وعدم تطبيق بنود الاتفاق بصدق واخلاص والتعريب والتفتيت وخاصة في منطقة كركوك النفطية تجنبا لتنفيذ البند السري الذي ينص على منح الاقلية الكردية خلال اربع سنوات استقلالا ذاتيا تاما في المناطق التي تشكل فيها الاكثرية .

وفد كردي الى موسكو

وقال الزعيم الكردي للمراسل نفس الشيء حول المعاهدة العراقية السوفياتية . ويبدو ان قلق الاكراد من هذه المعاهدة هو الذي حدا بهم الى عدم الاكتفاء باللقاء الذي تم مع رئيس الوزراء السوفياتي الكسي كوسيغين لدى زيارته لبغداد في نيسان الماضي، بل ايفاد وفد خاص الى موسكو في اواخر الشهر الماضي برئاسة الوزير الكردي لشؤون الشمال وباشتراك اعضاء اللجنة المركزية لحزب كردستان العراق لشرح الموقف الكردي واستيضاح موقف موسكو من الحركة القومية الكردية وحمل السوفيات على استخدام نفوذهم لحمل بغداد على احترام وتنفيذ اتفاق اذار نصا وروحا .

وفي البيان المشترك الصادر في اعقاب الزيارة برزت رغبة السوفيات في دمج الاكراد بعرب العراق خلافا لرغبة الاكراد وأكدوا ضرورة حل المشاكل بالطرق السلمية وفقا للاتفاق واقامة جبهة وطنية تضم القوى التقدمية اي البعثيين والاكراد والشيوعيين وتعزيز اواصر الصداقة بين الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الكردستاني والسعي الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط عن طريق انسحاب اسرائيل وحفظ حقوق الفلسطينيين . ويستنتج المراقبون من الاتصالات السوفياتية — الكردية ان موسكو معنية بان تكون المحور الذي يدور من حوله الطرفان الكردي والعراقي وفي نفس الوقت استغلال الخصومات بينهما لمصلحتها. وعلى الرغم من ان البيان المشترك الصادر في اعقاب زيارة المهيب البكر للاتحاد السوفياتي قد تحدث عن التحرير والحقوق لشعب فلسطين والشعب العربي في الخليج وشعب فيتنام وشعب كوريا وغيرها ، فانه اكتفى بالنسبة الى الشعب الكردي بالاعراب عن ارتياح السوفيات للتسوية السلمية والديمقراطية للقضية الكردية ، دون أن يتحدث عن اماني الاكراد القومية .

تاهب واستعداد

واليوم يتاهب الجيش العراقي والاكراد لاحتمالات تجدد الحرب . صحيح ان الاكراد سلموا جانبا من اسلحتهم الثقيلة الى السلطات العراقية عملا باتفاق اذار ، ولكنهم اخذوا كما تفيد التقارير يجمعون السلاح ويدخرونه لوقت الحاجة .ومع ذلك فان كلا الطرفين لاسباب تخص كلا منهما غير معني بتجدد الحرب . فالاكراد قد عانوا شديدا من الخراب والدمار خلال عشر سني كفاحهم وهم مستعدون للذهاب الى اقصى الحدود لحمل الحكومة المركزية على تنفيذ بنود اتفاق مارس بالحسنى والصدق . يضاف الى ذلك ان جهود حكومة البعث لبث التفرقة بين صفوف الاكراد لم تذهب كلها سدى .

اما الحكومة البعثية فتشكو من الضعف ومن ضيق القاعدة التي تستند عليها ومن كثرة خصومها المستعدين للانقضاض عليها . كما ان تاميم شركة نفط العراق اضعف ماليتها وجعلها تواجه مشكلات عويصة . غير انه من الجهة الاخرى قد يسبب هذا الضعف وتلك المشكلات اقدام النظام البعثي على تجديد القتال لكي يلهي الراي العام العراقي عما هو فيه .

وعلى كل حال فلا يمكن ان يحدث اي تطور سلبي نحو الحرب قبل انقضاء الخريف والشتاء نظرا الى ان الثلوج تجعل العمليات العسكرية وخاصة من جانب الجيش العراقي النظامي اشبه بالمستحيلات . فالاكراد متحصنون في جبالهم ومخابئهم ولم ينجح الجيش العراقي بكل طائراته ومعداته الحديثة ان يقهرهم في الماضي وهذا العجز العسكري بالذات هو الذي حمل الحكومة المركزية على عقد اتفاق اذار مع الاكراد . واذا لم يحدث من الجهة الاخرى تطور ايجابي خلال اشهر الخريف والشتاء فقد يشهد الشرق الاوسط حربا محلية اخرى . تشير كل القرائن الى انها ستكون هي الاخرى عقيمة .

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

فيلم عربي طويل — عرائس في المزاد

كثيرة هي الافلام العربية التي عالجت «مشكلة الاب الذي يجعل من زواج بناته تجارة رابحة . يعرضهن في المزاد ، ويزوجهن ، او بعبارة اصح ، يبيعهن لمن يدفع اغلى ثمن ، دون اخذ موافقتهن او التفكير في التوافق الفكري والعقلي بين الابنة والزوج الذي يفرض عليها فرضا ..

فيلم هذا المساء يرينا ماساة ثلاث بنات . عرضهن والدهن في المزاد . ويرينا ما جره عمله هذا عليه ، وعلى بناته من نكبات . والاب مبروك افندي .. والبنات هن دلال ، وامال ، ونوال كان الخطاب يطرقون بابه ، ويرجعون بخفي حنين . كان يعوزهم الشرط الاساسي الذي يشترط مبروك توفره في كل عريس : المال .. الذي استعبده وكان يعتقد انه مصدر السعادة . فلا غرو ان اصر الا يزوج بناته الا لعرسان اغنياء .

وتناثرت سنوات العمر حتى بلغت دلال — الابنة الكبرى — الاربعين ،ولاح خريف العمر قاتما رهيبا وهي لا ترى شبح افارس الجميل الذي ظلت تحلم به منذ كانت في العشرين ..

وفي الحي يسكن مكوجي ، طيب النفس ، حسن المعشر ، احب دلال ، وحلم بالزواج منها ، وذهب ليطلبها من ابيها . ولكن الاب رفض بـاباء، وشمم فهل يعقل ان يزوج مبروك افندي كبرى بناته لمكوجي ؟ واذ ذاك لم يجد المكوجي بدا من تشجيع دلال على الهرب من البيت والزواج منه . ودلال التي خشيت العنوسة ، تتغلب على ترددها ، وتهرب . وتتزوج . ويصبح هذا الزواج والظروف التي تم بها حديث الحي ، ويشعر مبروك افندي بالحرج وهو يرى السكان يتهامسون كلما مر في الحي .

اما امال . فقد كانت على علاقة مع شاب جميل يقطن في شقة مجاورة . كان يعدها بالزواج . بعد ان تتزوج اختها الكبرى . ولكنه تراجع عن وعده بعد الفضيحة التي رافقت زواج دلال. وذهبت اليه امال تستعطفه وتتوسل اليه ان ياخذيديها وينقذها من جحيم البيت الذي تعيش فيه،وعندما رفض، واصر على الرفض . استبد بها الغضب وفي لحظة جنون اطلقت عليه النار فاردته قتيلا . ويتضح انها لا تتمالك قواها العقلية . وتنقل الى مستشفى للامراض العقلية . وهناك تمضي ستة اشهر تحت العلاج حتى تتماثل للشفاء . ولكنها عندما تعود الى الحي تشعر انه تحول الى جحيم .. الهمسات .. الانظار التي تلاحقها من كل جانب متهمة .. ذكريات الجريمة .. كل هذه العوامل مجتمعة . جعلتها تهرب من الدار .

الان لم يبق لمبروك افندي سوى ابنته الصغرى نوال .انها امله الاخير، انها الطعم الوحيد في شبكته لاصطياد عريس غني . لذا فيقرر ان يحصل على اجازة من عمله ، والرحيل مع كافة افراد عائلته لقضاء هذه الاجازة في احد الفنادق الفخمة التي يتردد عليها الاغنياء .. كان يامل ان تثير ابنته الشابة الحسناء اهتمام احد الشبان الاثرياء الذين يحلون ضيوفا على الفندق .

الشيء الذي كان يجهله مبروك،ان قلب ابنته نوال لم يكن خاليا . فقد شغله عادل ، الشاب الانيق . الذي تتلاحقه جميع فتيات الشركة التي كانت تعمل فيها نوال . واختارها من بينهن جميعا وعاهدها على الحب ووعدها ان يحضر لطلبها من والدها .

وتنجح خطة مبروك ، وتثير نوال اهتمام احد ضيوف الفندق الاغنياء،الذي رغم صد نوال وجفائها يتقدم لخطبتها من والدها . ويرحب الاب بهذه اللقطة ، ويوافق في الحال . ولكن نوال المشغولة القلب تعارض بشدة. وعندما لا تنفع معارضتها في تغيير موقف والدها ، لا تجد بدا من الهرب والزواج من حبيب قلبها بعيدا عن قيود والدها .

اما الخطيب الغني الخائب ، فيقرر انه لا بد وان يتزوج احدى بنات مبروك فيلتقي مع امال ، التي بدات السأم الصدمة العنيفة التي تعرضت لها تختفي. ويعرض عليها الزواج ، فيلقى طلبه ترحيبا منها .

الفيلم من تمثيل كريمان . شكري سرحان . محمود المليجي ، وماري منيب . وموعد اذاعته الساعة السادسة مساء .

السبت ٣٠-٩-١٩٧٢ — نيقولاس نيقلبي — الهروب

في الحلقات الماضية تعرفنا على نيقولاس نيقلبي ، الفتى اليتيم الذي توفي والده ولم يترك له سوى الديون. تعرفنا على عمه رالف . الرجل الاناني الوضيع البخيل . الذي كان يمتص دم دائنيه بالربا الفاحش . تعرفنا على اخته الرقيقة الجميلة كيتي . وعلى والدته الارملة المسكينة التي وجدت نفسها فجاة . وقد انهارت الارض تحت قدميها وفقدت كل شيء . ورأينا كيف اغراه العم ان يعمل مدرسا في مدرسة سكيرز . رجل لا يقل وضاعة وخسة عن العم رالف . والذي كان يعامل تلاميذه بقسوة . ويجعلهم فريسة للجوع والبرد .

كان نيقولاس قد ادرك ان اماله في وظيفته الجديدة قد تلاشت منذ ان التقى مع سكيرز لاول مرة . ووقف على حقيقته . وبعد ان تلقى رسالة تحذيرية وهو يغادر لندن في طريقه الى مقر عمله . ولكن ما كان يتصور ابدا مدى هذه الخيبة . الا بعد ان وصل المدرسة واطلع جيدا على سير العمل فيها . فقد اتضح له ان المدرسة هي عبارة عن جحر مظلم رطب ضيق بارد .. والاولاد يشكون من البرد دائما ويرتعدون ويرتجفون . وليس هناك موقد ولا مدفئة . والمكان الوحيد الذي يصلح للسكنى . هي الشقة التي يسكنها سكيرز مع افراد عائلته المكونة منه ومن زوجته وابنته وابنه. وكانت الزوجة هي المشرفة على مطبخ المدرسة .. وكانت تعد للتلاميذ طعاما يثير الغثيان . فيتناولونه مرغمين بعد ان يشتد بهم الجوع . ويقدم سكيرز نيقولاس الى افراد عائلته . فتستكثر الزوجة اجرته ، في حين تولع به الابنة البلهاء . اما الابن وكسفورد فكان اصغر من ان يعلق على الامر بشيء .

وفي يوم الدراسة الاول يرى نيقولاس كيف يجري العمل في المدرسة . قسم من التلاميذ مشغول بمسح الشبابيك والابواب . سكيرز يقص على تلاميذه اخبار عائلاتهم التي انقطعت عنهم بقسوة،ويعاقبهم بالضرب القاسي لابسط هفوة .

ويقوم العم رالف بزيارة ارملة اخيه ليبلغها انه وجد عملا لابنتها كيت لدى خياطة تدعى السيدة منتلسيني . ويشجعها على قبول هذا العمل بقوله ان الخياطات يربحن كثيرا،وتقابل كيت عرض عمها ببرود ، ولكنها تشكره وتعده ان تذهب لمقابلة السيدة منتليني . وعندما تكون في دار الخياطة يستقبلها زوج منتليني . رجل يرتدي ثيابا مطرزة مزركشة . وعندما تحضر زوجته لا يتردد عن مغازلتها وتقبيلها امام انظار كيت .. وتسال السيدة منتليني كيت عن مواهبها فتخبرها هذه صراحة انها لم تعمل في الخياطة من قبل . ثم تطلع منتليني كيت على شروط العمل : ١٢ ساعة يوميا من ٩ صباحا الى ٩ مساء .. والاجرة ٥ شلنات كل اسبوعين ، وتوافق كيت على هذه الشروط وتبدا العمل .

وبعد ان دبر العم رالف عملا لنيقولاس واخته جاء دور الام . فقد قرر ان يضع يده على الشقة التي كانت تسكنها بحجة انها لم تعد بحاجة اليها ، ويمنحها بدلها شقة في الحي الشرقي .. ويتقبض هذا الخبر انقضاض الصاعقة على الارملة المسكينة ، فقد كانت هذه الشقة قطعة من كبدها ، وفيها امضت اجمل سنوات العمر مع زوجها الراحل . وعندما ارسل العم عربة ورسولا لحمل حقائب الام ونقلها الى مكانها الجديد . لم يسعها الا ان تبكي بحرقة . ولكن ابنتها كيت طيبت خاطرها . ووعدتها بان هذا الانتقال موقت ومتى عاد نيقولاس ثريا فسيسكنها شقة فاخرة .

واشتدت كراهية زوجة سكيرز لنيقولاس . كانت ترى فيه فما جديدا يجب اطعامه . وكان سكيرز يذكرها بالخدمات التي يقوم بها . فهو مدرس وهو خادم ، وهو مساعد مدير . ويعدها ان يتخلص منه بعد ان يكبر ابنه ويصبح اهلا لحمل الاعباء عنه .

وفي المدرسة يلتقي نيقولاس بفتى كسيح مضطهد مظلوم يدعى سميك ، فيعطف عليه ويراف بحاله . ويشمله برعايته . ويفتح الفتى المسكين صدره لنيقولاس ويحدثه عن ماساته .. منذ طفولته وهو في هذا الجحر المظلم .. شاهد تلاميذ يموتون من المرض والبرد والجوع ولا احد يسال عنهم .. وهو ياس .. ليس له امل ان يفارق هذا السجن الرهيب يوما ما . فيطمئنه نيقولاس . ويزرع في نفسه الامل ، ويؤكد له ان يوم الخلاص قريب .

وتمر الايام . وفي كل يوم يكتشف نيقولاس مزيدا من الفضائح في المدرسة الداخلية . مزيدا من الظلم ،والوحشية والارهاب والتعذيب . حتى طفح الكيل ولم يعد يستطيع الصبر . فقرر ان يهرب . وفعلا يعد خطة الهرب مع الفتى المسكين سميك .. وفي ليلة مظلمة باردة يغادران الجحر المظلم الى الابد .

ما الذي سيفعله نيقولاس بعد هربه؟ وما الذي سيحدث لكيت في دار الخياطة ؟ وكيف سيكون وقع الهرب على العم رالف ؟ هذا ما سنعرفه في الساعة السادسة مساء عندما نرى الحلقة الجديدة المرفقة بترجمة عربية وعبرية

كلمات متقاطعة

اعداد : محمود علي حسن غنايم — سخنين

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■					
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

عمودي :
١ — رئيس جمهورية فرنسا
٢ — الاسم الاول لزعيم دولة افريقية عربية
٣ — نوع من الطيور الداجنة ، تجيب ، قهوة .
٤ — قيد ، شيدت
٥ — سخرية ، يحمل
٦ — وحدة حجم للماء ، جسد
٧ — جدها في ورد ، فاز ، سحب
٨ — جعله فاسدا
٩ — عاصمة السودان

افقي :
١ — وزير السياحة الاسرائيلي
٢ — نوع من الطيور
٣ — عكسها ضمير المفرد الغائب ، حجارة للبناء ، للتعريف
٤ — مصير كل انسان ، زفر
٥ — زمهرير ، زعيم فلسطيني
٦ — يجيب . احرف مبعثرة
٧ — احد الاطراف معكوسة ، بناء مرتفع ، ضمير المفرد الغائب
٨ — نوع من الزهور
٩ — مطلع اغنية لام كلثوم

اسماء الفائزين

بعد اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من : —

١ — محمود عبد الرؤوف ابو شقرة
مجاجنة — ام الفحم

٢ — منير حرز الله
صيدلية هاشم — شارع حطين — نابلس

٣ — اياد عادل قشوع
الطيرة — المثلث ، بريد كفار سابا

تهانينا للفائزين مع تمنياتنا لباقي الاخوة بحظ اوفر في الاسابيع القادمة .



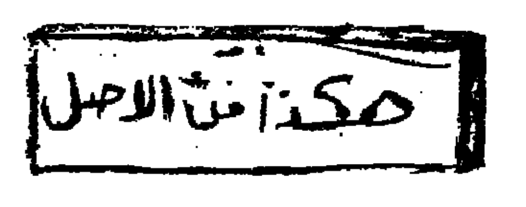
مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ محمد عصمان وفايزة احمد وموشيه الياهو وسميرة توفيق ١٣ر١٥ من اقوال الصحف ١٣ر٢٥ غناء مجموعة الدار ١٤ر٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ مجموعة من الاغاني ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ صباح وعبد الحليم حافظ ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ برنامج المرأة ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ اسمهان وليلى مراد ١٩ر٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠ر٠٠ فايزة احمد وحكمت شاهين وفرقته الموسيقية وفيروز وابراهام داود ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ ام كلثوم ٢١ر٤٥ تأملات ٢١ر٥٥ غناء الصافي ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ العم حمدان ٢٢ر٥٥ طروب ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٢٣ر٣٠ من الغناء القديم

السبت ٣٠-٩-١٩٧٢

١١ر١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢ر١٥ عبد الحليم حافظ ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر٤٠ موسيقى ١٥ر٠٠ تمثيلية «الفردوس» ١٥ر٤٠ خواطر وذكريات ١٥ر٤٥ ام كلثوم ١٦ر١٥ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ عيد ميلادك ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ محمد جمال وفيروز ووديع الصافي ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠ر١٠ مها صبري ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ فريد الاطرش وصباح ٢١ر٤٥ من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ محمد الموجي ٢٣ر٠٠ مطربة السهرة — فايزة احمد ٢٣ر٣٠ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة



هكذا من الأصل

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول

يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز

جمعية منشورات أورشليم القدس

التحرير والادارة

شارع هاربكا ٧ روميما القدس

تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤

المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في

مطابع دوكما م.ض.

رئيس الدولة : العلاقات بين شعبينا ترتكز على الاحترام المتبادل والصداقة

زعبي : المواطنون العرب جزء لا يتجزأ من الدولة

القدس ــ من اميل خزعل ــ استقبل امس رئيس الدولـــة السيد زلمن شزار في دار الرئاسة بالقدس وفودا عن المواطنين العرب والدروز بمناسبة الاعياد بحضور السيـــد شموئيـــل طوليدانو مستشـــار رئيســـة الوزراء للشـــؤون العربيـــة والدرزيـــة والسيـــد مئير جراح مدير الدائرة العربية للارشاد والتنوير .

وفي ساعات الظهر استقبل السيد شزار الوفود العربية ومن بينها عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة السيد سيف الدين الزعبي وعضو الكنيست السيد ذياب عبيد ورئيس الطائفـــة الاحمدية في اسرائيل ورؤساء واعضاء المجالس المحلية في المثلث والجليل ومدراء المدارس العربية في شرقي القدس وموظفي البلدية . والقى عضو الكنيست سيف الدين الزعبي كلمة قال فيها :

ان المواطنين العرب جزء لا يتجزأ من هذه الدولة وقد اصابهم نصيب وافر من التقدم والازدهار في جميع الميادين الاقتصادية والتعليمية والزراعية وارتفع مستوى معيشتهم وهم يفخرون بالامن وبالعزة والكرامة والحرية التي يتمتعون بها . واضاف السيد الزعبي ان هذه الصورة الناصعة البياض لعرب اسرائيل والتي كلفت الدولة جهودا جبارة قد لطخها بعض المهووسين من المواطنـــين اليهود باعتداءاتهم على بعض المواطنين العرب في المدن المشتركة . وعلى العمال على اثر وقوع بعض الحوادث من قبل المسلحين . وان ذلك العمل يحز في نفوس المواطنين العرب ويؤلمهم ونرجو رئيس الدولة الطلب من جميع المواطنين اليهود الكف عن القيام بمثل هـــذه الاعمال من اعتداءات . واستنكر السيد الزعبي الاعمال الارهابية وقال انها تتنافى مع المبادىء والعادات العربية .

ثم القى الشيخ عوده ابو معمـــر من عرب العزازمة في النقب كلمة قال فيها انا قال البدوى كلمة اخلص . وفعل ونحن نؤكد لكم تضامننا مع دولتنا اسرائيل وسهرنا على سلامتها وتطورها ودعا رئيس الدولة الى زيارة العشائر البدوية في النقب .

ورد السيد شزار بكلمة شكر فيها اعضاء الوفود وقال لقد سررت ان اسمع منكم عن التطور الذى حصل في الوسط العربي في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتي تساعد في خلق جو من الصداقة والاخوة بين الشعبين اليهودى والعربي

واضاف السيد شزار ان العلاقات التي تربط بين شعبينا ترتكز عـــلى الاحترام المتبادل والصداقة والجيـــرة الحسنة . ولقد شعرت بالافتخار عندما علمت بأن المواطنين العرب يشجبون الاعمال الارهابية والتي شجبها جميع اصحاب الضمائر الحره في العالم . وفي نهاية حفلة الاستقبال قامت الفرقـــة الموسيقية التابعة للمركز الثقافي في الناصرة وصلات موسيقية .

وبعد ظهر امس استقبل السيـــد زلمن شزار وفود المواطنين الدروز من اسرائيل وهضبة الجولان ومن بينهم الشيخ امين طريف الرئيسي الروحي للطائفة في اسرائيل والشيخ جبر داهش معدى نائب وزير الاتصال وقضـــاة المحاكم الدرزية والسيد زكي كمال مدير المحاكم الدرزية والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية وعدد من وجهاء الدروز في هضبة الجولان

والقى الشيخ امين طريف كلمة تهنئة لرئيس الدولة بمناسبة الاعياد وبمناسبة انتقاله الى دار الرئاسة الجديدة وقال ان الطائفة الدرزية تشعر بالفخـــر والاعتزاز ونحن على عتبة السنة الجديدة ال ٢٥ لقيام الدولة للشوط الكبير الذي قطعته في مجالات التطور والعمران واضاف الشيخ طريف انه رغم ان السلام المنشود لم يتحقق بعد في المنطقة لكن التعاون والعمل المثمر بين الطوائف المختلفة في البلاد يضع اسسا للسلام

ثم القى الشيخ معدي كلمة قال فيها ان العلاقات التي تـــربط الشعبين اليهودي والعربي هي روابط عميقـــة الجذور مبنية على اسس التعاون المتبادل والتضحية والاخلاص والمصير المشترك وبناء على هذه العلاقات اخذت الطائفة الدرزية تتقدم في جميع المجالات وذلك بفضل رجالات الدولة وفي مقدمتهـــم مكتب مستشار رئيسة الوزراء . وشجب الشيخ معدي أعمال المسلحين وقـــال انهم يجلبون الضرر لانفسهم فقط .

ورد السيد شزار بكلمة قال فيهـــا ان حلفا من اكثر قائم بين الـــدروز واليهود في هذه البلاد وان هذا الحلف يتمثل في خدمة ابناء الطائفة الدرزية في جيش الدفاع الاسرائيلي وحرس الحدود واضاف السيد شـــزار ان التعاون القائم بيننا يكون مثلا حيا للشعوب الاخرى على امكانية العيش بسلام .

اتهام اسرائيل باحباط مهمة الأمم المتحدة السلمية فى المنطقة

الامم المتحدة ــ رويتـــر ــ قال السيد احمـــد خليفـــة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة امام الجمعية العامة للامم المتحدة ليلة الخميس ان اسرائيل تستغل قضية الارهاب الدولي لتحقق مكاسب سياسية انانية وضيقة الافق .

وتحدث امام الجمعية العامة كذلك الشيخ سحيم بن حمد ال ثاني وزير خارجية قطر متهما اسرائيل باحباط مهمة الامم المتحدة السلمية فـــي الشرق الاوسط . وقال ان اسرائيل تواصل تجاهل قرارات الامم المتحدة الخاصة بوضع المدينة المقدسة .

وقال السيد السويدي في تطرقه الى موضوع الارهاب ان اسرائيل اقامت نفسها ولا تزال على الارهاب الذي ادى في الواقع الى ذبح اللاجئين الفلسطينيين [illegible] .

واضاف يقول ونحن لا نتغاضى ولايمكن ان نتغاضى عن قتل اناس ابرياء ولكن كيف يمكن ان نساوي بين اعمال يائسة يقوم بها افراد قليلون بسبب اليأس والقنوط والبؤس وبين اعمال وحشية متعمدة ومصممة ببرودة اعصاب للقتل دون تمييز تكررها المرة تلـــو المرة قوات مسلحة نظامية للدولة .

اما الشيخ سحيم فحث الجمعيـــة العامة على اجبار اسرائيل على الانسحاب من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ واعادة الحقوق المشروعة الى الشعب الفلسطيني .

حريق هائل فى باريس

باريس ــ رويتر ــ كانت السنة اللهب في اسوأ حريق يشب في باريس منذ الحرب العالمية الثانية لا تزال مندلعة امس بعد ان التهم الحريق مبنى من سبعة طوابق في الشانزليزيه .

وبعد ساعتين من اندلاع الحريق تلقت محطة اذاعية مكالمة هاتفية من مجهول تقول ــ لقد ضربت منظمة ايلول الاسود وستظل تضرب ــ ولكن رئيس الشركة التي تملك المبنى ويدعى السيد مارسيل بلو شتاين بلانشيه وهـــو يهودى قال انه لم يتلق اية تهديدات وانه يعتقد ان الحريق شب عرضا في المبنى .

السعودية تتبرع لوكالة غوث اللاجئين

بيروت ــ رويتر ــ اعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية أمس انها تسلمت من الحكومة السعودية شيكا بمبلغ ٩٧,٠٠٠ دولار وهو رصيد تبرع الحكومة السعودية للوكالة لسنة ١٩٧١ الذى يبلـــغ ٢٩٧,٠٠٠ دولار .

وقد تبرعت السعودية او وعدت بالتبرع للوكالة منذ سنة ١٩٥٠ بما مجموعه ١٥,٣٥٠,٠٠٠ دولار .

الدعوة لاستخدام اليورانيوم للاغراض السلميـــة

مدينة مكسيكو ــ رويتر ــ دعت اليابان الدول النووية الى الافراج عن مخزونها من اليورانيوم المعد للاغراض العسكرية ليستخدم في اغراض سلمية

وقال السيد تاداو كاتو منـــدوب اليابان أمام المؤتمر العام لوكالة الطاقة الذرية الدولية التابعة للامم المتحدة أن هذا المخزون يجب ان يوزع بواسطة الوكالة الدولية . واضاف يقول انه سيكون هناك نقص في مدى التقدم في استخدام الطاقة الذرية في الاغراض السلمية ما لم يتم بناء مصانع جديدة لانتاج اليورانيوم المكرر قبل نهايـــة عام ١٩٨٢ .

الموافقة على اقامة نقابة للمعلمين بالضفة

نابلس ــ عتيم ــ وافقت سلطات الحكم العسكري على اقامة نقابـــة للمعلمين في الضفة الغربية في اعقاب طلب تقدم به رجال التربية والتعليم بهذا الخصوص قبل نحو شهر .

وسيجتمع رجال التربية والتعليم بعد اسبوع في رام الله للبحث في مسودة نظام النقابة .

مصر ترحب باقامة حكومة ـ تتمة

وتقوم غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل بتنفيذ هذا المخطط الان .

وانتقل الرئيس السادات الى الحديث عن الموقف السياسي الراهن فقال ان اسرائيل تتلقى جميع انواع المعونـــة من امريكا ولذلك فانا لم استغرب ما حدث اخيرا في لبنان ، واحب ان اقول ان كل العرب مسؤولون عما حدث في لبنان . وان الذي حدث مهين لكـــل عربي . ويجب ان يكون واضحا لنا ان امريكا اعطت الاشارة لاسرائيل بالفيتو الذي استخدمته في مجلس الامن . وان اسرائيل اعلنت ان امريكا علمت مسبقا بما سيحدث وتفهمت مبررات قتـــل الاطفال والنساء بالنابالم والقضاء على الشعب الفلسطيني .

واضاف الرئيس السادات ، ان امريكا اليوم يحافظ لها العرب على مصالحها وهي تبني ارباحا خرافية من مصالحها في العالم العربي ، ومن اجل ذلـــك فانني اقول اننا مسؤولون ولا يجب ان نلقي اللوم على غيرنا .

وقال الرئيس السادات ، ان العدو بمعونة امريكا يسعى الى قتل الشعب الفلسطيني ونسف قضية فلسطين .

ومضى يقول ان معركتنا تسير في طريقها تماما ، وانني قد ارسلـــت رسالة الى برجنيف اوضحت له فيها موقفنا كاملا بصراحة وصداقة ووضوح ، وانني انتظر الخطوة التالية من جانبهم كما انني تلقيت رسالة من ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا وان علاقاتنـــا مع بريطانيا تسير من حسن الى احسن

وقال انه بالنسبة لموقف الولايات المتحدة ، وبعد خطاب روجرز فـــي الجمعية العامة ، فانني اعلن ان اي كلام عن مفاوضات مباشرة او حـــل جزئي هو مرفوض شكلا وموضوعا .

وقال الرئيس السادات انني اريد ان اكون واضحا امامكم ان اي شيء لا يمكن ان يشغلنا عن معركة تحرير الارض ، وان علاقتنا مع الجميع ستقوم على اساس هذه المعركة وان مدى مـــا يساهم به اي انسان لانجاز معركتنا هو المدى الذي نسير فيه معه وهـــو المدى الذي نبني عليه صداقتنا او عداوتنا .

واضاف ان قواتنا المسلحة تقوم بواجبها ، وانني لن أسمح بأية ضغوط مهما كانت لكي اعرض مصير هـــذا الوطن للانفعال او التشنج ، وان كل شيء يسير في وضوح . واننا نتحرك في كل مجال ، مع غرب اوروبا ومـــع العرب وفي المحافل الدولية .

وقال انني ارجو ان نصل قريبا الى خلاصة للموقف ونطرحها امام اللجنة المركزية . وناشد الرئيس السادات الجميع بمواصلة السير في الطريـــق الذي بدأه الرئيس الخالد جمال عبد الناصر .

واعلن الرئيس السادات ان مصـــر انفقت ٤ الاف مليون جنيه مصري على قواتها المسلحة منذ حرب حزيـــران ١٩٦٧ وان سوريا تصرف ٦٠ بالمائـــة من ميزانيتها على جيشها ، وان ليبيا وضعت كل امكانياتها للمعركة .

واشار الرئيس السادات الى ازمة الشرق الاوسط فقال ان طوال الخمس سنوات الماضية لم تشعر مصر بانهـــا تتنفس بسهولة ويسر الا في هـــذا الصيف .

وقال ان مصر واجهت في الصيف الماضي موقفا لا يمكن وصفه الا بان مصر كانت فيه على الرمال الناعمـــة وان المسألة ليست الا مسألة وقت لكي تبتلعها هذه الرمال الناعمة المتحركة من تحت اقدامها .

وكان الرئيس السادات قد استهل خطابه بالاشادة بالرئيس الراحل عبد الناصر وقال انه اول مصري يحكم البلاد منذ ٢,٠٠٠ سنة .

وقال الرئيس السادات ان الرئيس عبد الناصر جدد الشخصية المصرية . واشار الى ان الشعب المصري تعرض لعشرات الغزوات ولكنه لم يذب ابدا وقد تمكن شعبنا من النهوض واستعادة شخصية .

واضاف يقول ان الرئيس عبد الناصر لم يستورد العقائدية وانما استوحاها من واقع مصر .

مساعدة المانية غربية فنية للسودان

بون ــ رويتر ــ تعهدت المانيـــا الغربية بتقديم مساعدة فنية الـــى السودان في اقامة معهد لتدريب الموظفين ومديرى الاعمال .

واعطى هذا التعهد في اجتماع عقد بين السيد عبد الرحمن عبد الله وزير الخدمة العامة والاصـــلاح الادارى السوداني والبروفسور كارل ــ هاينس سوهن وزير الدولة الالماني الغربي للتعاون الاقتصادى .

وقال بيان صدر عن الوزارة ان السيد عبد الله شرح خطط بلاده للاصلاح الادارى فيها وأن المانيا الغربية وافقت على التعاون مع بلدان اخرى في اقامـــة معهد التدريب .

طرد الاسيويين من اوغندا موضوع للبحث في الجمعية العامة

الامم المتحدة ــ رويتر ــ دعت اللجنة التوجيهيـــة التابعـــة للجمعية العامة الى اجتماع بناء على طلب قدمته بريطانيا لادراج موضوع ترحيل الاسيويـــين الذين يحملون جوازات سفـــر بريطانية من اوغندا في جدول اعمال الدورة الحالية .

وقالت مصادر دبلوماسية ان مـــن المرجح ان توصي اللجنة المؤلفة من ٢٥ بلدا الجمعية العامة المؤلفة من ١٣٢ بلدا بادراج هذا الموضوع . ولكـــن هذه المصادر تكهن بمعارضة قوية له من البلدان الافريقية لدى عرض توصية اللجنة على الجمعية العامة .

وقد شجب السيد غريس ابينغــيرا مندوب اوغندا الخطوة البريطانية ليلة الخميس لدى رده على البيان الـــذي القاه في وقت سابق امام الجمعية العامة السيد اليك دوغلاس هيوم وزيـــر خارجية بريطانيا ودعا فيه الهيئـــة الدولية الى العمل لتحديد مهلة التسعين يوما التي حددتها اوغندا لطرد هؤلاء الاسويين .

واعلن الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان معارضة بلاده لوضع مسألة الاسيويين في اوغندا في جدول اعمال الجمعية العامة . وقال فـــي مؤتمر صحفي امس الاول ان غالبية الدول لا تريد ادراج احداث اوغندا في جدول الاعمال لان قرار الحكومـــة الاوغندية يعتبر قرارا يتعلق بالشؤون الداخلية لتلك البلاد .

وقال الدكتور خالد ان العلاقات بين بلاده واوغندا طيبة على الرغم من ان السودان اوقف طائرات ليبية كانت متوجهة الى اوغندا لانها لم تاخذ اذنا بالتحليق عبر الاجواء السودانية .

يطالبون بالتعويض عن خسائرهم فى حادث مطار اللد

سان خوان بويرتوريكو ــ رويتر ــ قدمت دعاوى اخرى امام المحاكم امس بالتعويض على رعايا بويرتوريكـــو المتأثرين بحادث الهجوم الذى شنـــه فريق انتحارى ياباني على مطار اللد في ٣٠ ايار الماضي وقتل فيه ١٦ سائحا من بويرتوريكو واصيب ٢٧ اخرون بجروح .

وقال ناطق بلسان المحاكم انه تم رفع ١٣ قضية أمام محكمة مركزيـــة امريكية تطالب بالنيابة عن ٦٨ شخصا بتعويضات مجموعها ١٥ مليون دولار .

مشـــكلة ـ تتمة

المعني وهو الاردن وان على الفلسطينيين ان يحلوا مشكلتهم مع الملك حسين .

وسئلت عما اذا كانت ترى انه من الممكن للفلسطينيين ان يكون لهـــم وطنهم الخاص بهم اجابت انها لاتؤمن بوجود امكانية لقيام دولة ثالثة غربي الاردن .

واضافت ان للديار المقدسة حدود طبيعية هي شرقي الاردن من جانـــب واسرائيل من الجانب الاخر .

وقالت رئيسة الوزراء ان اسرائيل ستجلس على اية طاولة مفاوضات مع الحكومات العربية ولكنها قالت رداعلى سؤال حول امكان الجلوس مـــع الفلسطينيين ــ كلا لاننا لن نتفاوض مع الفلسطينيين فليس لديهم شيء يعرضونه علينا كما انه لاشيء لدينا نعرضه عليهم .

واضافت تقول ان اسرائيل ستقدم المساعدة اذا طلب منها ، لتطوير اي بلد يعيش فيه الفلسطينيون بعـــد الوصول الى تسوية .

وتطرقت رئيسة الوزراء الى قضايا الارهاب فقالت انها لا تستبعد امكانية لجوء اسرائيل الى القيام بعمل خارج الشرق الاوسط من اجل حماية مواطني اسرائيل في اعقاب مقتل الرياضيـــين الاسرائيليين في ميونيخ . واضافت ان اسرائيل قد تقوم بعملية في كل مكان يخطط فيه الارهابيون لقتل اسرائيليين او يقومون بقتل اسرائيليين .

وقالت ان على الدول التي يخطط فيها الارهابيون لقتل اسرائيليين ان تعمل لكبح جماح هؤلاء الارهابين والا فان اسرائيل ستضطر بنفسها لمعالجة الموضوع . واضافت ــ ان علينا ان ندافع عن انفسنا قدر الامكـــان اذا حاولت اية جهة الاعتداء علينا ــ .

وتحدثت السيدة مئير عن مشكلـــة الحدود فقالت انه لا يمكن التفكـــير بالعودة الى حدود عام ١٩٦٧ . وتساءلت انه اذا كان بامكان حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ان تضمن السلام فلماذا نشبت حرب الايام الستة .

واكدت ان كل ما تريده اسرائيـــل هو عدم نشوب مزيد من الحروب . وقالت ان اسرائيل مقتنعة بأن الحدود التي تعتبرها كحدود امنة هي الفضل ضمان للسلام .

رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك يرحب بوجهـــاء شرقي القدس ومنطقة بيت لحم لدى اقامته حفل الاستقبال في قلعة داود بباب الخليل أمس الاول بمناسبة عيد المظلة .

اقامة معهد علمي أمريكي ـ اسرائيلي

نيويورك ــ يونايتدبرس ــ وقعت الولايات المتحدة واسرائيل ليلة الخميس على اتفاق لاقامة معهد علمي امريكي ــ اسرائيلي مشترك في اسرائيل . ووقع الاتفاق عن امريكا ، السيد وليام روجرز وزير الخارجية ، وعن اسرائيل السيد بنحاس سبير ، وزير المالية والتجارة والصناعة . وصرح ناطق امريكي بان الولايات المتحدة واسرائيل ستوظف كل واحدة مبلغ ٣٠ مليون دولار لاقامة المعهد .

انهـــاء حالة ـ تتمة

ومن المقرر ان يكون قد صدر فجر اليوم بيان مشترك عن نتائج محادثات السيد تاناكا مع المسؤولين الصينيين وذكر ان البيان سيعلن عن قرار اقامة علاقات دبلوماسية بين الجانبين وانهاء حالة الحرب بينهما .

كما سيؤكد ضرورة القيام بمزيد من المساعي لتحسين وتطوير العلاقات الصينية ــ اليابانية .

وذكر ان البيان سيتضمن ايضا بندا اخر تعرب فيه اليابان عن اسفهـــا للمعاملة القاسية التي لقيها الصينيون على ايدى اليابانيين في الحرب العالمية الثانية في حين ستتنازل الصين عـــن مطالبة اليابان بتعويضات عن ذلك .

وذكرت وكالة الانباء اليابانية ان اليابان ستبلغ تايوان بقطع العلاقات الدبلوماسية معها . وقال نائب وزير الخارجية اليابانية ان اليابان ترغب في أستمرار العلاقات التجرية والاقتصادية مع تايوان .

اتفاق عسكرى ـ تتمة

في حالة شن هجوم اسرائيلي عليها .

واضافت الصحف اللبنانيـــة ان التدفق الحالي للاسلحة والخبـــراء السوفيات على سوريا قد ردع اسرائيل عن شن هجوم على سوريا . التـــي اصبحت هدف اسرائيل بعد الهجمات الاخيرة على جنوب لبنان .

وقالت الصحـــف ان الاسلحـــة السوفياتية لسوريا تتضمن تجهيزات عسكرية حديثة جدا ، كانت روسيا قد رفضت تزويد مثلها لمصر فـــي السابق .

وذكرت احدى الصحف ان روسيا قد زودت سوريا مؤخرا بطائرات مـــن طراز ــ ميغ ٢٣ ــ ، كما ان الطيارين السوريين بداوا بالتدرب على قيادة هذه الطائرات .

الفريق صادق ـ تتمة

حتى تسترد كل شبر من الاراضـــي العربية المحتلة .

واضاف يقول في كلمة القاها فـــي خريجي الكلية ان مصر لن تحيد عـــن تصميمها على استعادة الاراضي المحتلة بالقوة .

الهند تعيـــد ١٠٥ اسرى حرب باكستانيين

نيودلهي ــ رويتر ــ اعلن رسميا هنا امس ان الهند ستعيد الى الباكستان ١٠٥ من اسرى الحرب الباكستانيين الذين يعانون من امراض بالاضافة الى ١٩ مدنيا باكستانيا .

وقال بيان لوزارة الدفاع الهندية ان ثلاثة اسرى حرب هنود سيعودون الى بلادهم . ويذكر ان لدى الهند اكثر من ٩٠ الف اسير حرب باكستاني

رسالة من القذافى الى رئيس مـــالى

باماكو ــ وصل الى مالي امس وفد ليبي برئاسة الرائد بشير هواودي عضو مجلس الثورة والمسؤول عن الاتحاد الاشتراكي الليبي .

وسيسلم الوفد الى الرئيس المالي رسالة من الرئيس معمر القذافي تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والشؤون الافريقية بصفة عامة .

لبنان مستعد ـ تتمة

وديا ومفيدا جدا .

واجرى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وقـــادة المنظمات اتصالات مع الزعماء ورؤساء الاحزاب اللبنانية شهدها السيد صائب سلام . وذلك في محاولة لاعادة العلاقات بين الحكومة اللبنانية والمنظمات الى ما كانت عليه قبل الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان .

وطالب النائب اللبناني ريمون اده رئيس حزب الكتلة الوطنية امس الغاء اتفاقية القاهرة المعقودة بين لبنـــان والمنظمات عام ١٩٦٩ .

وقال السيد اده انه يجب الغاء هذه الاتفاقية لكي ندعم موقف الـــدول الصديقة التي تريد مساعدة لبنان ضد اسرائيل .

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية نقلا عن برقية من وكالة ــ اليقظة ــ اللبنانية ان بعثة عسكرية اردنيـــة بقيادة الضابط قاسم المعايطة قدومها سرا الى لبنان . وتشير الوكالة الى ان وصول البعثة الاردنية له علاقة بالوضع السائد حاليا بين السلطات اللبنانية والمنظمات .

ونفى مصدر اردني رسمي هذا الخبر ووصفه بانه عار عن الصحة وهو جزء من الحملة التي تشنها المنظمات على الحكومة اللبنانية .

ايبـــان فى ـ تتمة

الاوروبية . واضاف ان الطريق الوحيدة لمكافحة هذه الظاهرة تكمن في استخدام الضغوط على الـــدول العربية والقيام بعمل دولي . وابدى المشروع الذي عرضه السيد وليم روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة على الجمعية العامة بصدد مكافحة الارهاب .

واكد وزير الخارجية ان اسرائيل لا ترغب بالبقاء على الخطوط الحالية كما لا ترغب في ضم مليون عربي اليها .

شكـــر

اتقدم بالشكر الجزيل الى فرقة الاذاعة والتلفزيون التي احيت حفلة زفاف العـــروس سعاد كريمة السيد احمـــد الجبعي (مؤلف الاغاني الاذاعية والتلفزيونية) والعريس السيد اسماعيل الدباح . مع الدعاء بدوام السعادة .

احمد جبعي

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الزميل قاسم زيد بالمولود الجديد

ايـــاد

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه ــ والف مبروك

محمد عميرة

المندوب العام لجريدة الانباء في الضفة الغربية

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الاخ الصديـــق قـــاسم زيد بالمولود الجديد

ايـــاد

جعله اللـــه مـــن ابناء السلامة والف مبروك

ممدوح صبح عبد الحق

صاحب مكتبتي دار الفكر العربي ودار العلوم ــ نابلس